وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدّكتور يحيى فارس بالمديّة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

محتوى النصوص الأدبية ومنهجية تحليلها وأثرها في تحقيق الكفاءة القاعدية السنة الثالثة ثانوي شعبة – آداب وفلسفة - أنموذجًا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي

تخصص:تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:

صباح بن مزيان

إشراف الدكتورة:

صليحة جلاب

السنة الجامعية:1444هـ-1445هـ/2023م-2024م

شكر وعرفان

"وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

(سورة هود، الآية: 88)

الحمد للَّه حمدًا كثيرًا طيبا مُبَارَكًا فيه على توفيقه لي لِإتمام هذا العمل المُتواضِع.

ومن قوله صَلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّم: "مَنْ لَمْ يَشْكُر النَّاس لا يَشْكُرُ اللَّه"، أتوجَّه بخالِص الشُّكر والتَّقدير إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة " صليحة جلاب" لإشرافها على هذه المذكِّرة وعلى كُلّ ما قدَّمته لي من نصائح وتوجيهات وإرشادات طوال فترة إعداد هذه المُذكِّرَة، أدين لها بالكثير من الإمتنان على تفانيها وإخلاصها، وأسأل اللَّه "عزَّ وجَلَ" أن يُبارِك جُهودها ويجزيها عنِّي خير الجزاء.

كما أتوجَّه بالشُّكر الجزيل للدُّكتورة " فطيمة بن ربيعي" التي لم تبخل عليَّ بمُسَاعدتِها وعلى إعطائها لي من وقتها رغم انشغالاتها الكثيرة، فلا يسعني إلا أن أقول جازاها اللَّه كُلَّ خير وجعلها منارة من منارات العلم الخالدة.

كما لا أنسى جميع مُعلِمي وأساتذتي من الطّور الإبتدائي إلى الطوّر الجامِعي، وشُكر خاص لأساتذتي في تعليميَّة اللُّغات.

شكرًا جزيلًا

الإهداء

لم تكُن الرِّحلة قصيرة ولا ينبغي لا أن تكُون كذلك، لم يكُن الحُلمُ قريبًا ولا الطَّريق كان محفُوفًا بالتَّسهيلات...لكنِّي فعلتُها...الحمد للَّه.

إلى من جعل اللَّه الجنَّة تحت قدَمَيهَا، إلى التي احتضَنَنِي قلبها قبل يدَيها، وسهَّلت لي الشَّدائد بِدُعَائها، إلى القلب الحنون حفِظها اللَّه.

"أمِّي الغالية"

إلى من أنا هنا بسببه، إلى من دعمني بلا حُدُود وأعطاني بلا مُقَابِل، إلى سندي وقُدوتي وقُوَّتي في هذه الحياة، إلى أعزّ ما أملِك أطال اللَّه في عُمُرِه.

"أبي العزيز"

إلى رُوح جَدِّي الطَّاهِرة الذي لطالما تمنَّى لي هذه اللَّحظة – **رحمه اللَّه**–**وإلى جدَّتي** التي أحاطتني بِدُعَائها أطال اللَّه في عمُرِها.

إلى من كان لي خير مُعين، إلى من إذا غاب الأب ظهر، إلى ذِراعي اليُمنى وقت الخطر، **أخي "محمد" و "إدريس"**

إلى ذلك الحبل الذي أشُدُّ به نفسي عند الشَّدائد، إلى الضِّلع الثَّابت الذي لا يميل، **أُختي** وتوأم روحي **"وهيبة"**

وأخيرًا إلى كُل من دعَمنِي وساندني ولو بكلِمة طيِّبة.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

صباح بن مزيان

مقدِّمة

المنهاج التَّربوي قائم على مجموعة من الأنشطة التَّعليميَّة التي تكفُل للمُتعلِّم تلقِّي مادَّة معرِفيَّة تُساعِدُه على التَّكوُّن في سنواتِه التَّعليميَّة، سواء في المرحلة الابتدائيَّة أو المُتوسِّطة أو الثَّانويَّة، ومن تلك الأنشطة نجد نشاط (النَّص الأدبي) المُبرمَج ضمن المقررات الدراسية مُنذ المراحِل الأُولى، لِما له مِن أهمِيَّة كبيرة من خلال ما يحْمِلُه من مُحتوى ثَرِيّ يُعبِّر عن التَّجارُب الإنسانيَّة والمشاعِر العميقة، وتتجَلَّى أهميَّته في عِدَّة جوانب، منها التَّعبير عن القِيم الإنسانية والأخلاقية، والتَّعرُّف على الثقافة والتُّراث، وكذا يعمل النَّص الأدبي على التَّحفيز الفِكري والعاطِفي، وكما يساهم في التَّربية والتَّعليم من خلال تنمية مهارات القراءة والفهم وتوسيع المفردات وتحسين اللُّغة.

يتطَلَّب تحليل النُّصُوص الأدبيَّة منهجِيَّة خاصة، هذه المنهجيَّة تلعب دورًا أساسِيًا في استيعاب مُحتوى النُّصُوص الأدبيَّة، والتي مِن خِلالها يُمكِن الكشف عن عُمق النُّصُوص وتعقيدها، وكذا فهم الرَّسائل الخفيَّة التي يُريد الكُتَّاب إيصالها للقارئ، والرسالة التعليمية المُتوخَّاة من هذا النشاط، هذه العمليَّة تُساعِد على تقدير الجمال الأدبي والتَّعبير الفنِّي، وتُعزِّز تجرُبة القِراءة والتَّفاعُل مع الأدب.

ونظرًا لأهميَّة النُّصُوص الأدبيَّة في جميع مراحِل التَّعليم عامَّة والتَّعليم الثانوي خاصَّة، وقع اختيارنا على عنوان مُذكِّرتنا الموسوم بـ:

مُحتوى النُّصُوص الأدبيَّة ومنهجِيَّة تحليلها وأثرها في تحقيق الكفاءة القاعِدِيَّة (السَّنة الثَّالثة ثانوي شعبة – آداب و فلسفة– أُنمُوذجًا)

ومِن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، دوافع علمية تمثَّلت في أهمية تدريس النَّص الأدبي الذي يُعتَبر نشاطا أساسًيا في العمليَّة التَّعليميَّة كونُه يُشكِّل مِحور التَّواصُل بين المتعلم والمعلم والمحتوى التعليمي، وكذا التعريف بالوسائل البيداغوجية الكفيلة بتحقيق الكفاءة المرجُوَّة من هذا النشاط.

بالإضافة إلى دافع ذاتي وهو حُبّنا لمجال التَّعليم– من جهة –حيث أنّه المجال الميداني الذي يُوجَّه إليه الطَّالِب في تخصُّصِنا، وشغف التَّدريس في المُستقبل من جهة أخرى، لذا اخترنا الاحتكاك بهذه التجربة واكتشاف أسرارها وخباياها.

لذا سيكون الهدف المرجو من هذه الدِّراسة هو اِكتشاف أهميَّة النُّصُوص الأدبيَّة ومنهجيَّة تحليلها في العمليَّة التعليميَة التعلمية، وتبيان كيفية مساهمتها في تطوير الكفاءة القاعدِيَّة لدى المُتعلِّمين من خلال البحث والتَّحليل.

وعليه فقد انطلقت إشكاليَّة هذا البحث من سُؤال جوهري، مفادُه:

ما هو أثر مُحتوى النُّصوص الأدبيَّة ومنهجيَّة تحليلها في تحقيق الكفاءة القاعديَّة؟

وقد تفرَّعت عن هذه الإشكاليَّة مجموعة من التَّساؤلات التي من خِلالها تتَّضِح معالِم هذا البحث، والتي تمثَّلت في:

- ماهو النَّص الأدبي؟ وفيما تتمثَّل أهميَّته وأهدافه؟ وما هي أنواعه؟
- ماهي المنهجيَّة المعتمدة في تحليل النُّصُوص الأدبيَّة؟
- ما تعريف الكفاءة؟ وما أنواعها؟
- ما المقصود بالكفاءة القاعديَّة؟
- "هل لِمنهجِيَّة تحليل النُّصُوص الأدبيَّة أثر في تحقيق الكفاءة القاعديَّة؟"
- كيف يتلقى متعلم السنة الثالثة ثانوي النصوص الأدبية؟ وكيف يُحلِّلُها؟

وكانت الفرضيات المنبثقة عن هذه الإشكاليات كالآتي:

- للنَّص الأدبي أهميَّة في تحقيق الكفاءة في العمليَّة التَعليميَّة.
- النَّص الأدبي مُكمِّل للأدوات التَّعليمِيَّة الأُخرى.
- منهجية تحليل النُصُوص الأدبيَّة ضروريَّة لتحقيق الكفاءة.

- عمليَّة تحليل النَّص الأدبي ومنهجيَّة تقديمه كُلٌ مُتكَامِل، من أجل تحقيق الأهداف المُسطَّرة في المُقرَّرات التَّعليميَّة.

للإجابة عن هذه الإشكاليَة والتَّحقُّق مِن صِحَّة الفرضِيَّات أو خطئها اعتمدنا على المنهج البنيوي، والذي رأيناه أنسب لهذه الدِّراسة، إضافة إلى اعتِمادنا آليَّة الوصف والتَّحليل.

وانطِلاقًا من إشكاليَّة البحث التي حدَّدناها، قسَمنا هذا البحث إلى مقدّمة ومدخل وفصلين (فصل نظري وفصل تطبيقي) إضافة إلى خاتمة، ففي المدخل المُعنون بالكفاءة القاعدية (التَّعريف – الخصائص– العناصر)، تناولنا فيه مفهوم الكفاءة وخصائصها وعناصرها وأنواعها، وكما تحدّثنا عن الكفاءة القاعديَّة.

وتناولنا في الفصل الأوَّل (الإطار النَّظري للدّراسة) الذي قَسَّمناه إلى ثلاثة مباحث، كُلّ مبحث يضُمّ مطلبين، المبحث الأوَّل كان بعنوان: النَّص الأدبي ومنهجيَّة تحليله، والمبحث الثَّاني كان بعنوان أنواع النُّصُوص الأدبيّة وأُسُس انتِقائها، والمبحث الثَّالث كان بعنوان أهميَّة النُّصُوص الأدبيَّة وأهداف تدريسها.

أمَّا الفصل الثَّاني (الإطار التَّطبيقي للدِّراسة) قسَّمناه هو الآخر إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأوَّل كان بعنوان: وصف كتاب اللُّغة العربية وآدابها للسَّنة الثَّالثة ثانوي، فقد تطرَّقنا فيه إلى تعريف الكتاب المدرسي ووصفه من حيث الشَّكل والمحتوى، والمبحث الثَّاني كان بعنوان: عرض تفصيلي لمحتوى النُّصُوص الأدبيَّة، فعرضنا فيه محتويات النُصُوص الأدبية وقمنا بإحصاء للنُصُوص الشِّعرية والنَّثريَّة المُبرمجة في النُّصُوص الأدبيَّة، أمَّا المبحث الثالث فخصَّصناه للدِّراسة الميدانية، حيث تطرَّقنا فيه إلى إجراءات الدِّراسة، ثمَّ قمنا بتحليل الاستبيانات الموزعة على العينة.

لِإثراء عناصر هذه الخُطَّة اِعتَمَدنا مجموعة من المصادِر والمراجِع أهمّها:

– دليل الأُستاذ للُّغة العربيَّة وآدابها للسَّنة الثَّالثة من التَّعليم الثَّانوي (جميع الشُّعب) لـ " درَّاجي سعيدي وآخرون".

– الوثيقة المرافقة لمنهاج السَّنة الثالثة من التَّعليم الثَّانوي العام والتِّكنولوجي _اللُّغة العربيَّة وآدابها –

– الوثيقة المرافقة لمنهج اللُّغة العربيَّة مرحلة التَّعليم المتوسِّط.

– دليل استخدام كتاب اللُّغة العربيَّة للسَّنة الثالثة من التَّعليم الابتدائي لـ "بن الصَّيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء".

– مدخل إلى تحليل النَّص الأدبي لـ "عبد القادر أبو شريفة ولافيي قزق".

– مدخل إلى عِلم النَّص ومجالات تطبيقه لـ "محمد الأخضر الصبيحي".

ومن الدِّراسات السَّابقة لهذا البحث:

_ النَّص الأدبي وأهميَّته في تعليميَّة اللُّغة العربية في المرحلة الثَّانويَّة " مستوى الثالثة ثانوي "آداب وعُلُوم" عيِّنة، مذكرة من متطلبات شهادة الماجستير من إعداد الطَّالبة: حميدة بوعروة.

_ النَّص الأدبي وأثره في تنمية مهارات المتعلِّمين– السنة الثانية متوسِّط– مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر من إعداد الطّالبة: فاطمة شابو.

– النَّص الأدبي وأهميته في بناء الوضعيَّة التَّعليميَّة في التَّعليم المُتوسِّط دراسة تقويميَّة في كتاب اللُّغة العربيَّة للسنة الثَّالثة متوسِّط، مذكرة مقدَّمة لنيل شهادة الماستر، من إعداد الطالبتين: كلثوم بن عروس ونجاح شوقي.

وكأي بحث لا يخلو من الصُّعُوبات، فقد واجهتنا عند إنجاز هذا البحث بعض من الصُّعوبات سواء في الجانب النَّظري أو حتَّى في التَّطبيقي، والتي كانت من بينها:عُمق الموضوع مع كثرة فروعه، مِمَّا أدَّى إلى تشعُّب المادَّة العِلميَّة وعدم القُدرة على التحكُّم فيها، إضافة إلى صُعُوبات التَوفيق بين الدِّراسة وبين إجراءات البحث الميداني، بالإضافة إلى بعض الجوانِب المعرِفِيَّة، المُشْكِلة التي عرقلت سير البحث.

وبالرَّغم من الصُّعُوبات والعراقيل التي واجهتنا، مع ذلك اجْتهدنا وحاولنا أن ننصِف هذا العمل مع شُعورنا بالتَقصير، لذا نآمُل أن نكون قد وفَّقنا في هذه الدِّراسة ولو بالشَّيء القليل.

وفي الختام لا يسعُني إلّا أن أتوجَّه بالحمد والشُّكر للَّه "عزّ وجلّ" الذي وفَّقني لِإتمام هذا العمل، فالفضل كُلُّه للَّه سبحانه وتعالى، كما أتوجَّه بخالص الشُّكر والامتنان إلى أستاذتي المُشرِفة الأُستاذة الفاضلة "صليحة جلاب" التي كان لها الفضل الكبير في إتمام هذا العمل وإخراجه بالشَّكل اللَّائق، فجازاها اللّه عنّي كلّ خير، كما أتوجَّه بالشُّكر الجزيل للجنة المناقشة التي ستُناقِش هذا العمل، فلكم منِّي فائق عبارات التَّقدير والاحترام، وأخيرًا نسأل اللَّه التَّوفيق والسَّداد.

المدخل:

الكفاءة القاعدية

(التعريف-الخصائص-العناصر)

إنَّ الحديث عن الكفاءات يَقُودُنَا إلى الحديث عن الوضعيات، والتي هي عبارة عن اِلْتِقاء مجموعة مِن الشُّروط والظُّرُوف، فالوضعية حسب هذا التَّصوُّر هي وضع الفرد أمام مُهمَّة ما والمطلوب منه إنْجَازها، والتي لا يتحكَّم في كُلّ مُكوّناتها وخطواتها، فهكذا يُطرح التَّعلُّم كمُهِمَّة تُشكِّل تحدّيًا معرفيًّا للمُتعلِّم، بحيث تُشكِّل مجموعة القدرات والمعارِف الضَّرُوريَّة لِمُواجَهَة الوضعيَّة وحلّ الإشْكال وهذا ما يُعرَف بـ **الكفاءة**.

1/تعريف الكَفَاءَة:

أ/الكفاءة في اللغة:

أورد "**ابن منظور**" (ت711هـ) في لفظ (كَفَا):" كَافَأَهُ عَلى الشَّيْءِ مُكَافَأَةً وكِفَاءً: جَازَاه، تَقُول: مَالِي بِه قِبَلٌ ولَا كِفَاءٌ، أيْ مَالِي به طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أُكَافِأَهُ، والكَفِيءُ: النَّظِير، وكَذَلِك الكُفْءُ والكُفُؤُ، عَلَى فُعْلٍ وفَعُلٍ، والمَصْدَرُ الكَفَاءَةُ، بِالفَتْحِ والمَدِّ.

وتَقُول: لَاكِفَاءَ لَهُ بِالكَسْرِ، وهو في الأَصْل مَصْدَرٌ، أيْ لَا نَظِيرَ لَهُ، والكُفْءُ: النَّظِيرُ والمُسَاوِي، ومِنْهُ الكَفَاءَةُ فِي النِّكَاحِ، وهُو أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا ودِينِهَا ونَسَبِهَا وبَيْتِهَا وغير ذَلِك، وتَكَافَأَ الشَّيْئَانِ: تَمَاثَلَا، وكَافَأَهُ مُكَافَأَةً وكِفَاءً: مَاثَلَهُ، والتَّكَافُؤُ: الاسْتِوَاء"[1].

كَمَا وَرَدَت لفظة (كَفَا) بمعنى: "كَفَأَهُ: صَرَفَهُ عَنْ وَجْهٍ كَانَ يُرِيدُه، وكَافَأَهُ بِصُنْعِهِ: جَازَاه، وكَافَأَهُ: مَاثَلَهُ وسَاوَاه، فَهُو مُكَافَأٌ ومُكَافِيء، والإسم الكَفَاء والكَفَاءَةُ "بالفَتْحِ والمَدّ"، تَكَافَآ: تَمَاثَلَا وتَسَاوَيَا.

[1] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص3892 (مادة كفا).

الكُفْءُ <<مُثَلَّثَةُ الكَاف>>ج أكْفَاء، والكَفِيءُ: (ج)كِفَاء، والكُفُؤُ والكَفُؤُ والكِفَاء والكَفَاء والكِفْأَة والكَفِيءُ: النَّظِير والمُسَاوِي، والكَفَاءَةُ فِي النِّكَاح: مُسَاوَاةُ الزَّوْج لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا ودِينِهَا وبَيْتِهَا ونحْو ذَلِك"[1].

يَتَّضِح لنا منَ التَّعْرِيفَيْن السَّابِقَيْن أَنَّ كَلِمَة (كَفَا) ومشتقاتها بمعناها اللغوي جَاءَت بِمَعَانِي المُسَاوَاة والنَّظِير والتَّمَاثُل والاسْتِوَاء.

ب/الكفاءة في الاصْطِلَاح:

حين نَقِف على تَعْرِيف الكَفَاءَة اصْطِلَاحًا، نَجِد أَنَّ تَعْرِيفُهَا يَشُوبُه الكَثِير مِنَ الغُمُوض،فَمِنَ الصَّعْب الوُقُوف على تَعْرِيف وَاحِد موحد لِلْكَفَاءَة، فقد جاءت بمعاني عديدة، نذكر منها:

الكَفَاءَة (compétence):هي "القَابِلِيَّة عَلَى تَطْبِيق المبادئ والتِّقْنِيَات الجَوْهَرِيَّة لِمَادَّة حَقْل مُعَيَّن فِي المَوَاقِف العَمَلِيَّة[2]"، أيضًا:"هي اِمْتِلَاك المُتَعَلِّم مَجْمُوعَة مِنَ المَعَارِف والمَهَارَات والقُدُرَات والمَفَاهِيم والاتِّجَاهَات، التي يُمْكِنْ اشْتِقَاقِهَا مِنْ أَدْوَارِهِ المُتَعَدِّدَة،وهِيَ أَدَاء عَمَلِي يُمْكِنْ مُلَاحَظَتَهُ وتَحْلِيلَهُ وتَفْسِيرَهُ وقِيَاسَهُ[3]".

---

[1]- أحمد رضا، مُعْجم مَتْن اللُّغَة، دار مَكْتَبَة الحَيَاة، بيروت- لبنان، (1380هـ . 1960م)، المُجَلَّد الخامِس، ص79- 80.

[2]-محمد بن يحي زكريا، عبَّاد مسعود: التّدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المُشكلات، المعهد الوطني للتَّكوين مُسْتَخْدِمي التَّرْبِيَة وتحسين مُستَوَاهُم، الحرّاش- الجزائر ،2006م، ص69.

[3]- حسن شحاتة، زينب النجار: مُعْجَم المُصْطَلَحات النَّفْسِيَّة والتَّرْبَوِيَّة، مُراجعة: حامِد عَمَّار، الدَّار المِصْرِيَّة اللُّبْنَانِيَّة، القاهرة، الطبعة الأولى، (رمضان1424هـ- أكتوبر2003م)، ص245.

وتُعَرَّف أيضًا على أنَّهَا قدرة:"التَّصَرُّف إزَاء وَضْعِيَّة مُشْكِلَة بِفَاعِلِيَّة، اِسْتِنَاداً إلَى قُدرَات اِسْتَمَدَّت مِنْ تَقَاطُع مَعَارِف ومَهَارَات وخِبْرَات تَرَاكُمِيَّة، عُمُومًا فَإِنَّ الكَفَاءَة بِهَذا، لَيْسَت القدرَة فَحَسْب، ولَا المَهَارَة فَحَسب، ولا المَعْرِفَة فَحَسْب؛ ولَكِنَّهَا جِمَاع ذلِك مَعَ الإنْجَاز والفَاعِلِيَّة[1]".

والكَفَاءَة هي: "سُلُوك مَسْؤول ومُعْتَمَد، يَدُلّ عَلى القُدْرَة على تَجْنِيد عَدد مِنَ المَوَارِد(مَعَارِف، طُرُق، تَطَوُّرَات عَقْلِيَّة، مَوَاقِف وتَصَوُّرَات)، وتَجْنِيدُهَا في سِيَاق مُعَيَّن، قَصْد حَلّ وَضْعِيَّة مُشْكِلَة مِنَ المُشْكِلَات التي نُصَادِفُهَا في الحيَاة[2]."

وفي **المَجَال التَّعْلِيمِي** فَإِنَّ الكَفَاءَة هِيَ:"مَدَى مَقْدِرَة النِّظَام التَّعْلِيمِي عَلَى تَحْقِيق الأَهْدَاف المُتَوَخَّاة مِنْهُ، وأمَّا فِي مَجَال التَّدرِيس فَهِيَ: معرِفَة المُعَلِّم بِكُلّ عِبَارة مُفْرَدَة يَقُولُهَا ومَالَهَا مِنْ أهَمِّيَّة[3]."

وتُعْرف أَيْضًا عَلَى أنَّهَا: "مَجْمُوعَة القُدُرَات أو المَكْنَات المُرْتَبِطَة بِمَهَام وأدْوَار المُعَلِّم المُخْتَلِفَة، سَوَاء كَانَت عَلَى المُسْتَوَى النَّظَرِي، والذي يَتَّضِح مِنْ خِلَال التَّخْطِيط والإعدَاد لِلْأَعْمَال والمُتَّصِلَة بِهَا، أو عَلَى المُسْتَوَى التَّطْبِيقِي، والذي يَتَّضِح مِنْ خِلَال السُّلُوك والأَدَاء الفِعْلِي لِلْمُعَلِّم دَاخِلَ الفَصْل"[4].

---

[1]– حاجي فريد، بيداغوجيا التَّدريس بالكَفاءات، دار الخلدونيَّة، القُبَّة–الجزائر، (د.ط)، 2005م، ص16.

[2]–وزارة التربية الوطنية، اللَّجْنَة الوَطَنِيَّة لِلْمَنَاهِج: المرجعيَّة العامَّة لِلْمَنَاهِج (معدّلة وفق القانون التّوجيهي للتربية رقم 08 04 المُؤرَّخ في 23 يناير 2008م)، مارس2009م، ص31.

[3]– محمد بن يحي زكريا، عبَّاد مسعود: التّدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع و حلّ المُشكلات، مرجع سابق، ص69.

[4]– حسن شحاتة، زينب النّجار: معجم المصطلحات النّفسية و التّربوية، مرجع سابق، ص245.

كَمَا عرفت بِأَنَّهَا:"نَشَاط مَعْرِفِي يُمَارَس عَلَى وَضْعِيَّات، أوهِي إِمْكَانِيَّة بِالنِّسْبَة للتِّلْمِيذ لِتَوْظِيف جُمْلَة مِنَ المَعَارِف الفِعْلِيَّة مِنْهَا والسُّلُوكِيَّة لِحَل وَضْعِيَّة – مُشْكِل– لِلتَّأَكُّد مِنْ أَنَّ التِّلْمِيذ قَد اِكْتَسَبَ كَفَاءَة، فَإِنَّ المُعَلِّم يَطْلُب مِنْهُ أَنْ يَحُلَّ وَضْعِيَّة – مُشْكِل–"[1].

من خلال جُملة التّعريفات السابقة نجد أن مصطلح **الكفاءة**، يعني المهارة التي ترجوها كل من المنظومة التّربوية والمُعلم على حد سواء، من خلال البرنامج المُسطرة ومنهجية تقديم الدّروس بتجنيد كل المعارف القبلية والخبرات المُكتسبة والوسائل لإيصال المعلومة للمُتعلم، فضلًا عن الأداء الجسدي الحركي للمُعلم داخل القسم لجذب انتباه المُتعلمين وملاحظة تصرفات التّلاميذ، هذا والحرص على تقديم المعرفة بإتقان؛ لتحقيق الهدف التّعليمي المنشود، فالكفاءة تعكس مهارة المُعلم ومعارفه المُسبقة المُجندة لحل المُشكلات الصّفية، والتي يمكن أن نلمس تحققها من خلال النتائج المُتحصل عليها ومدى استيعاب التلاميذ للمادة الدّراسية المقدّمة من قِبل المُعلم.

2/خصائص الكفاءة:

تتميز "الكفاءة" في البرنامج التّعليمي التّعلمي بخصائص، قدَّمها عدد من التربويين والدّارسين، نذكر منها:

أورد "بوجمية مصطفى" أهم خصائص الكفاءات في النِّقاط التَالية:"

- إنَّ الكفاءة محطَّة نِهائيَّة لِسِلْك دارِسي أو لِمرحلة أو لِتكوين.
- تتميَّز الكفاءة بالشُّمُوليَّة، كونُها تُجنِّد المعارِف والمهارات ذات مُسْتويات مُخْتَلِفَة للاسْتِجابة لِطلب اِجْتِماعي خارِج منطِقة تطوُّرها.

[1]– ملحقة سعيدة الجهويَّة، المُعْجَم التَّرْبَوِي، إثراء: فريدة شنَّان ومُصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عُثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، (د.ط)، 2009م، ص28.

- تتميَّز الكفاءة بالإدماج؛ أي أنَّها تقتضِي اكْتِساب تعلُّمات في المجالات الثَّلاث (المعرفي،الوُجداني،الحسِّي الحركي) حسب أهمِيَّتِها للاستِجابة للحَاجِيات الاجتِماعيَّة.
- أنَّها قَابِلة للتَّقويم: مِن خِلال سُلُوكِيَّات قَابِلة للمُلاحَظَة في وضعيَّة ما، فالكفاءة تُقَيَّم أسَاسًا على مِقْيَاسَيْن اِثْنَين على الأقل وهما نوعيَّة الانْجاز في العمل ونوعِيَة النَّتيجَة المُتحَصَّل عليها"[1]

تتميز الكفاءة بأهداف مُسطرة، تُجند لها كل الإمكانات والمعارف والسُبل، على اختلاف تخصصاتها، لا يشترط فيها مجال علمي دون آخر، فقد يعتمد المُعلم على علم النّفس لعلاج الخوف والتردد عند التلميذ – مثلًا– وهكذا، لتصبح في نهاية السداسي أو السنة الدّراسية قابلة للتقييم والتقويم من خلال النتائج المتحصل عليها، وهل حُققت هذه الكفاءة أم لا؟

ومن بين **خصائص الكفاءة** عند بعض الباحثين، نجد:

- "أنَّها ذات غاية ومُرْتَبِطَة بِنَشَاط مُحَدَّد: حيث أنَّه يتِم تَشْغِيل معَارِف مُخْتَلِفَة قصد تحقيق هدف مُحَدَّد أو تنفيذ نشاط مُعيَّن، فالشَّخص يكون كُفء إذا ما استطاع تأدِيَة هذا النَّشَاط بِصِفة كامِلة.
- الكفاءة ذات طبيعة سِياقيَّة (موقفيَّة): تتغيَّر تركيبتها وخُصُوصِيَّاتها وأهمِيَّتها مِنْ مكان لِآخر ومِن زمان لِآخر.
- الكفاءة تركيبة إنسانيَّة واجْتِماعِيَّة تتشَكَّل بِطريقَة مُسْتَمِرَّة ودائمة.

[1]–ينظر: بوجمية مصطفى، اِتِّجاهات أساتِذَة التَّربيَة البدنِيَّة والرِّياضيَّة بالتَّعليم الثَّانوي نحو التَّدريس بالمُقَارَبَة بالكفاءات: دراسة ميدانيَّة على مستوى ثانويات ولاية الجزائر، إشراف: ح.حريتي، مذكِّرة لِنيل شهادة الماجستير في نظريَّة ومنهجيَّة التَّربية البدنيَّة والرِّيَاضيَّة، تخصُّص النَّشَاط البدني الرِّيَاضِي التّربوي، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرّياضية، (2008م/2009م)، ص70– 71.

- الكفاءة قابِلة للتَّحويل: ينبغي أن تكون قابلة للتَّحويل مِن وضعيَّة عمل إلى وضعِيَّة عمل أُخرى، وتنبغِي أن تُسَاعِد على تنمِية القُدرات الفردِيَّة والجماعِيَّة.
- الكفاءة مُكتَسَبة وقابِلة للتَّعلُّم: فالفرد لا يولَد كفؤًا لِأداء نشاط مُعيَّن، وإنَّما يَكْتَسِب ذلِك مِن خِلال تعلُّم مُسْتَدام وتدريب مُوجَّه ومُمارسة عملِيَّة .
- الكفاءة حقيقة ديناميكِيَّة تتعلَّق بالموارِد وبالهدف المُحدَّد مُسبَقًا، أي أنَّها عملِيَّة تبدأ مِن كيفِيَّة اخْتِيار الموارِد إلى غاية ضمان تحقيق الهدف".[1]
- "الكفاءة ذات طابع نِهائي، وهي عِبارة عَن ملْمَح ذي غاية وظيفِيَّة اجتِماعِيَّة، معنى أنَّها تحْمِل في طيَّاتِها دلالة بالنِّسبة للمُتعلِّم، والذي يُوظّف جُملة مِن التَّعليمَات بغرض إنتاج شيء أو القِيام بعمل أو حلّ مُشكِلَة مطرُوحَة في المدرسة أو حياتِه اليومِيَّة.
- الكفاءة غالبًا ما تتعلَّق بالمَادَّة: أي أنَّها تُوظِّف معارِف وقدرات ومهارات أغلبُها مِن المَادّة الوَاحدة، مع العِلم أنَّ هناك بعض الكفاءات تتعلَّق بِعِدَّة مواد، أي أنَّ تنمِيَتُهَا لدى المُتعَلِّم تقتضي التَّحكُّم في عِدَّة مواد لِاكْتِسابِها وهناك كفاءات في الحياة مُجَرَّدَة تمَامًا مِن الانْتِساب إلى مادَّة مُعيَّنة"[2].

الملاحظ من خلال تِعداد الدارّسين لخصائص الكفاءة –وإن اختلفت توجهاتهم– أن غاية بلوغ الأهداف واحدة، وهي تحقيق نتائج معينة بإتقان، ولا يكون هذا الإتقان إلا من مُعلم كفؤ له دربة وتمرس وخلفيات، تعينه على بلوغ الغايات التّربوية، كما أن مبادئ الكفاءة

[1]–كشاط أنيس، برباش توفيق، التَّحوُّل مِنَ الكفَاءة الفردِيَّة إلى الكفاءة الجماعِيَّة ضِمن المُمارسات الحديثة لِإدارة الموارِد البشرِيَّة، مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشريَّة، العدد2، جامعة سطيف1، المجلد08، ديسمبر 2017م، ص303 . 304.

[2]– قيرع فتحي، المُعلِّم والمُقاربة بالكفاءات، مجلَّة تطوير العُلُوم الاجتماعِيَّة، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017م، العدد03، المجلَّد10، ص204.

لا ينبغي أن تكون مُوحدة ثابتة لا تقبل التغيير، وإنما يجب أن تكون متجددة تُساير المستجدات والعصر.

3/عناصِر الكفاءة:

تنطوي الكفاءة على عناصر ثلاثة، وتتمثل في:[1]

3-1/ الاسْتِعدادات:هي الطَّاقة الكَامِنَة للفرد في مجال مُعَيَّن أو أكثر، فعن طريق الاستعداد إلى مُسْتَوى مُعيَّن مِن الكفاءة أي يَبْلُغ الهدف المقصُود مِن عملِيَّة التَّعليم والاستعداد طاقة فِطريَّة أو مُكْتَسَبَة أو هما معًا.

3-2/ القُدرات: هي كُلّ ما يستطيع الفرد أداءه مِن أعمال ومهارات عقلِيَّة وإدراكِيَّة أو عملِيَّة حركِيَّة، سواء تمَّ ذلِك نتيجة تدريب مقصود مُنَظَّم أو دون ذلِك وهذه القُدرات قد تَكُون مُكْتَسَبَة أو فِطرِيَّة.

3-3/ المهارات: يُعرِّفُها "عبد المُنعِم حنفي" بِأنَّها: "جملة مُنظَّمة ومُكمِّلة لِنواتِج تَعْلِيمِيَّة تسمح للفرد بالتَّحكُّم في مجموعة مِن الوضعيَّات الوظيفِيَّة وتتطلَب تدخُّل قُدرة واحِدة، أو عِدَّة قُدرات مُخْتَلِفَة، ومعارِف في مجال معرِفي مُحدَّد.

تتحقق عادةً الكفاءة المرجوة بتضافُر عوامل ثلاثة وهي:(الاستعدادات، القدرات، المهارات)،**الاستعدادات** الفطرية وهي التي تُصَاحِب النُّضج الجِسمي والعقلي والاجتماعي، أمَّا المُكْتَسَبَة فهي الخبرات التي اكْتَسَبَهَا الطِّفل في مُحيطِه الاجْتِمَاعي، أما **القدرات** فتتعلق بالجانب العقلي المعرفي سواء فطري أو مكتسب، من ذكاء وتركيز وسرعة بديهة وحركة سريعة ولغة الإشارات وغيرها، نتيجة دورات تكوينية من شأنها أن تضفي للمتُعلم كفاءة

[1]- بن حركات حميدة، المُقاربة بالكفاءات: تقرير نهاية التَّكوين البيداغوجي التَّحضيري، الجزائر، السنة التكوينيَّة (2022م/2023م)، ص09.

لتحقيق الأهداف التّعليمية، لتأتي بعدها **المهارات** ثلاثًا وهي حوصلة المعارف المُكتسبة من عدّة مجالات، لتحقق بدورها الهدف التّربوي المنشود، وعليه إذ ما اجتمعت هذه العناصر الثلاثة في شخص المُعلم كانت كفيلةً بالأداء المُتقن للمادة التّعليمية المُقدّمة، وبالتالي لتحقيق الهدف التّعليمي وتلقين المُتعلم وعليه تحقيق **الكفاءة**.

4/أنواع الكفاءة:

هناك أنواع من الكفاءات، ونذكرها فيما يلي":

4-1/الكفاءات المعرفيَّة (les compétences cognitives): تُشير إلى المعلومات والعمليَّات المعرفيَّة والقدرات العقليَّة والمهارات الفكريَّة الضرُوريَّة لِأداء الفرد في شتَّى المجالات والأنشطة المُتعلِّقة بهذه المهام، ويتعلَّق هذا الجانِب بالحقائق والعمليَّات والنَّظريَّات والفنِّيات، ويعتمِد على مدى كفاءة المُتعلِّم في هذا الجانِب.

4-2/الكفاءات الوجدانيَّة (les compétence émotionnelles): تُشِير إلى آراء الفرد واستِعداداته ومُيُولِه واتِّجاهاتِه وقِيَمِه ومُعتقدَاتِه وسُلُوكِه الوُجداني، وهذه تُغطِّي جوانِب كثيرة، وعوامِل مُتعدِّدَة مثل حساسيَّة الفرد وثِقتِه بنفسِه.

4-3/الكفاءات الأدائيَّة (les compétence de performances): تُشير إلى كفاءات الأداء التي يُظهِرُها الفرد وتتضَمَّن مهارات النَّفس حركِيَّة في حُقُول المَواد التِّكنولوجيَّة والمواد المُتَّصِلة بالتَّكوين البدَني والحركِي، وأداء هذه المهَارات يبنِي ويَعْتمِد على ما حصَّله الفرد سَابِقًا مِن كفاءات معرِفِيَّة.

4-4/الكفاءات الإنتاجِيَّة:(compétence productives): تُشير إلى أثر أداء التِّلمِيذ للكفاءات السَّابِقَة في الميدان، مِمَّا يستدعي إعداد برامِج مُناسِبَة لِتَخرُّج مؤهل كفء."[1]

تخص الكفاءات الأربع أعلاه كل من المُعلم والمُتعلم، إذ تعكس الكفاءة المعرفية الرصيد المعلوماتي والمعارف المسبقة والخبرات، والتي تنعكس أثناء أدائه التربوي، أما الكفاءة الوجدانية فتعكس الجانب النفسي لكل من المُعلم والمُتعلم، فهي مبادئ وقيم وأداء سلوكي يظهر عادة في ثقة المتعلم بنفسه من خلال نبرة الصوت مثلًا، في حين الكفاءة الأدائية فهي حركية تظهر في الأداء الحركي الجسدي، من خلال لغة الإشارات والحركة التي تجذب انتباه المُتعلم وتعابير الوجه، أما الكفاءة الإنتاجية فهي حوصلة للكفاءات السابقة، ونتيجة لما تحصل عليه المُتعلم مما قدم إليه، وهل وصل إلى الكفاءة المنشودة وهل هو مؤهل.

5/الكفاءة القاعِدِيَّة: تُشكل الكفاءة القاعدية مطلبًا جوهريًا من المطالب التّعليمية، التي تسعى المنظومة التّربوية إلى تحقيقها من خلال البرامج المعتمدة، وكذا يسعى المُعلم بدوره إلى تحقيقها من خلال منهجية تقديم الدّرس، فما هي الكفاءة القاعدية؟

تُمَثِّل "المُسْتَوَى الأَوَّل مِنَ الكَفَاءَات، فَهِيَ في اِتِّصَال مُبَاشِر بِالوِحْدَة التَّعْلِيمِيَّة، فَهِيَ بِمَثَابَة الأَسَاس الذي تُبْنَى عَلَيْه بَقِيَّة الكَفَاءَات، فَعَلى المُعَلِّم أَنْ يَعْمَلَ جَاهِدًا في هذا المُسْتَوَى حَتَّى يمكن كُلّ مُتَعَلِّم مِن اِكْتِسَاب هذه الكَفَاءَة بِمُؤَشِّرَاتِهَا المُحَدَّدَة، تَفَادِيًا لِظَاهِرَة الإِخْفَاق

[1]– روابي أمال، واقع تقويم مادة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الابتدائي : دراسة ميدانية لعيّنة من إبتدائيات الجزائر وسط ، أُطروحة مقدَّمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصُّص علوم التَّربية، إشراف: بداوي مسعودة، أبو القاسم سعد اللَّه، كلِّيَّة العُلُوم الاجتماعيَّة، قسم عُلوم التَّربية، جامعة الجزائر2، السنة الجامعية (2021م/2022م)، ص87/86.

التي تُؤَثِّر سِلْبًا عَلى شَخْصِيَّة هذا الأَخِير (المُتَعَلِّم)، وتُؤَدِّي بِه إِلَى العَجْز الكُلِّي لِلتَّعَامُل مَع الوَضْعِيَّات المُخْتَلِفَة ويَتَرَتَّب عَلَيْه فَشَل فِي التَّعْلِيم."[1]

وتُعْرَف عَلى أَنَّهَا: "مجْمُوع نَتَائج التَّعَلُّم الأَسَاسِيَّة المُرْتَبِطَة بِالوَحَدَات التَّعْلِيمِيَّة، وتُوَضِّح بِدِقَّة مَا سَيَفْعَلُه المُتَعَلِّم أو مَا سَيَكُون قَادِرًا عَلَى أَدَائِه أو القِيَام بِه فِي ظُرُوف مُحَدَّدَة، ولِذَا يَجِب عَلَى المُتَعَلِّم أَنْ يَتَحَكَّمَ فِيهَا لِيَتَسَنَّى لَه الدُّخُول دُون مَشَاكِل فِي تَعَلُّمَات جَدِيدَة ولَاحِقَة، فَهِي الأَسَاس الذي يُبْنَى عَلَيْه التَّعَلُّم."[2]

والكَفَاءَة القَاعِدِيَّة تُعَرَّف بِأَنَّهَا:" الكَفَاءَة التي مِنَ الضَّرُورِي أَنْ يَتَحَكَّمَ فِيهَا المُعَلِّم لِاكْتِسَاب الكَفَاءَات القَاعِدِيَّة اللَّاحِقَة، ويَنْبَغِي أَنْ يَقَعَ التَّرْكِيز في الكَفَاءَات القَاعِدِيَّة عَلَى مَا هُو ضَرُورِي، ومِنَ الأَمْثِلَة عَلَى الكَفَاءَات القَاعِدِيَّة في اللُّغَة العَرَبِيَّة نَذْكُر:

- ✓ يُؤَدِّي النُّصُوص أَدَاء جَيِّدًا.
- ✓ يَسْمَع ويَفْهَم أَنْوَاع الخِطَاب التي تَرِد إِلَيْه.
- ✓ يُوَظِّف الكِتَابَة لِأَغْرَاض مُخْتَلِفَة."[3]

---

[1]– بوجمية مصطفى، اِتِّجَاهَات أَسَاتِذَة التربية البدنيّة والرِّيَاضِيّة بِالتَّعْلِيم الثانوي نحو التَّدريس بالمُقَارَبَة بِالكَفَاءَات، مرجع سابق، ص79.

[2]– حدَّاد سُعَاد، تطوير المهارات الحركِيَّة الأَسَاسِيَّة على ضوء المُقَارَبَة بالكفاءات لدى تلاميذ المرحلة العمرية [6 . 7] سنوات: دراسة ميدانيّة في بعض ابتدائيات ولاية بجاية، إشراف:البروفيسور نافي رابح، أطروحة الدّكتوراه الطَّور الثالث في عُلُوم وتقنيات الأنشطة البدنية، معهد التَّربية البدنيَّة والرِّيَاضِيَّة، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر3 ، (2018م/2019م)، ص65.

[3]– مديريَّة التَّعلِيم الأَسَاسي، الوثيقة المُرافِقة لِمنْهَاج اللُّغَة العربيَّة للسَّنة الخامِسَة مِن التَّعْلِيم الابتدائي، جوان2011م، ص07.

ومِنَ التَّعْرِيفَات السَّابِقَة لِلْكَفَاءَة القَاعِدِيَّة؛ نسْتَنْتِج أنَّهَا الأسَاس لِبِنَاء الكَفَاءَات الأخْرَى، وأنَّهلَا يُمْكِنُنَا تَصَوُّر الكَفَاءَة المَرْحَلِيَّة[1]*والكَفَاءَة الخِتَامِيَّة[2]* مِنْ دُون الكَفَاءَة القَاعِدِيَّة، وعَلَيْه إذَا لَم يَنْجَح المُتَعَلِّم في اِكْتِسَاب هذه الكَفَاءَة بِمُؤَشِّرَاتِهَا المُحَدَّدَة،فَإِنَّهُ بِطَرِيقَة أو بأخْرَى سَيَجِد صُعُوبَة فِي بِنَاء الكَفَاءَات اللَّاحِقَة، وهِيَ تَتَعَلَّق بِمَوْضُوع أو بِدَرْس مُحَدَّد.

[1]- *الكفاءة المرحليَّة: هي الكفاءة التي تتوسَّط الكفاءات القاعِدِيَّة والكفاءات الخِتاَميَّة، فهي ذات مُستوى أعلى من القدرات، والمهارات، والأداءات التي تُشكِّل المُكوِّنات الأساسِيّة للكَفَاءة، وفي نفس الوقت لا تُمثِّل الكفاءة النِّهائيَّة، الحثروبي محمد صالح، مدخل إلى التّدريس بالكفاءات، شركة الهدى للنشر، الجزائر، ط2، 2004م، ص 56

[2]- *الكفاءة الختاميَّة(النِّهائيَّة): وتُمثِّل الهدف العام، أي الكفاءة التي يُمكِن أن يكون المُتعلِّم قادِرًا على القِيام بها في نهاية المسار الدِّراسي، المرجع نفسه، ص 56.

الفصل الأوَّل:
الإطار النَّظري للدِّراسة

- **المبحث الأوَّل:** النَّص الأدبي ومنهجِيَّة تحليله.
- **المبحث الثاني:** أنواع النُّصُوص الأدبيَّة وأسُس انتقائها.
- **المبحث الثالث:** أهميَّة النُّصُوص الأدبية وأهداف تدريسها.

المبحث الأول: النَّص الأدبي ومنهجيَّة تحليله

المطلب الأوّل: النَّصّ الأَدبي.

النَّصّ الأدبي: يُشِير هذا العُنْوان إلى مَفْهومَيْن، النّصّ والأدب، سنحاول في العناصر الموالية التعريف بهما.

1 / تعريف النَّص: تشتق لفظة نص في اللغة من الجذر (نصص)، وقد عرفت في المعاجم العربية على النحو التالي:

1-1/ النّص في اللغةً:

عَرَّفه "**الخليل بن أحمد الفراهيدي**"(ت170): "نَصَصْتُ الحديثَ إلى فُلان نَصًّا أي رَفَعْتُه، والمِنصّة: التي تَقْعُد عليها العروس، ونَصَصْتُ ناقتي: رَفَعْتُها في السَّير

والنَّصْنَصَةُ: إثباتُ البعِير رُكْبَتَيْه في الأرض وتَحَرُّكُه إذا همَّ بالنُّهوض.

ونَصْنَصْتُ الشَّيءَ: حرَّكْتُه، ونَصَصْتُ الرَّجُلَ: اسْتَقْصَيْتُ مَسأَلتَه عن الشيءِ، يُقال: نصَّ ما عِنْدَه أي اسْتَقصاه، نَصُّ كُلِّ شيء: مُنْتَهاه"[1].

وعرّفه "**ابن فارس**"(ت395هـ): "النُّون والصَّاد أصلٌ صحيح، يدلُّ على رفعٍ وارتفاعٍ وانتهاء في الشّيء، مِنْهُ قوْلُهم: نَصَّ الحديث إلى فُلان: رَفَعَهُ إليه، والنصُّ في السَّير: أرفعه

[1]- أبي عبد الرّحمان الخليل بن عبد الرّحمان الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامِرَائي، سلسلة المعاجم والفهارس، مؤسَّسة الأهلي للمطبوعات، بيروت- لبنان،100 -175هـ،ج7، ص86-87.

وسيْرٌ نَصٌّ ونَصيص، ومِنَصَّة العَروس مِنه أيضًا، وبَاتَ فُلان مُنْتَصًّا على بَعِيرِه، أي مُنْتَصِبًا، ونصُّ كُلِّ شيء: مُنْتَهاه"[1].

وعرّفه "**ابن منظور**" (ت711هـ): "النصّ رَفْعُك الشَّيْءَ، نَصَّ الحَديثَ، ينُصُّهُ نَصًّا: رَفَعَهُ، وكُلُّ ما أُظْهِر فقد نُصَّ.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيتُ رجُلًا أنصَّ للحديثِ من الزُّهري، أي: أرفعَ لهُ وأسندَ، يُقال نَصَّ الحَديث إلى فُلانٍ، أي رَفَعَهُ، وكذلك نَصَصْتُهُ إليهِ.

ونَصَّ الرَّجُلَ نَصًّا إذَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَقْصِي مَا عِندَهُ، ونَصُّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ.

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: النَّصّ أَصْلُهُ مُنْتَهَى الأَشْيَاء وَمَبْلَغْ أَقْصَاهَا[2]."

وفي الوسيط:"(نَصَّ) الشِّواءُ: نَصِيصًا: صَوَّتَ على النَّار، والقِدْرُ: غلَت، وعلى الشَّيء- نَصًّا: عيَّنَه وحدَّدَه، ويقال: نصُّوا فلانًا سيِّدًا: نصَّبوه، والشَّيءَ: رَفَعه وأظهرهُ، يُقال: نَصَّتْ الظَّبْيةُ جِيدَها، ويُقال: نَصَّ الحديثَ: رَفَعَه وأَسْنَدَهُ إلى المُحَدَّث عنه، والمَتاعَ: جَعَلَ بَعْضَهُ فوْق بعْض، وفُلانًا: أَقْعَده على المِنَصَّة، والشَّيء: حرَّكَهُ، ويقال: نصَّ فلانًا: استقصى مسألتَه عن شيءٍ حتَّى استخرج كل ما عنده"[3].

---

[1]-ينظر: أبي الحسن أحمد بن فارس ابن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطّباعة والنَّشر والتَّوزيع، القاهرة، مصر، سنة 1979م، الجزء الخامس، ص356-357 (مادة نصَّ).

[2]- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص4441-4442، (مادة نصص).

[3]- مجمع اللغة العربية، المُعجم الوسيط، مكْتَبة الشُّروق الدُّوَلِيّة، جُمهوريَّة مِصْر العربيَّة، ط4، (1425هـ - 2004م)، ص926 (باب الصّاد).

أجمعت المعاجم اللغوية أعلاه على أنَّ معنى (النّص) هو الإظهار والرّفع الاستعلاء، وبلوغ الغاية في القصد.

1-2/ النص في الاصطلاح:

يُعرّف (النَّص) بأنه: "هو صِيغَة الكَلَام الأَصْلِيَّة الّتي وَرَدَت مِنَ المُؤلِّف، وجَمْعُهَا نُصُوص، وحين نَقُول: نَصٌّ شِعْرِي: نَقْصِد القَصِيدة كُلّها أو أي جُزء مِنْها يُعْطِي فِكْرَة تَامَّة، وكذلِك الحَال في قَوْلِنَا نَصّ نَثْرِي، إذْ قد يَكُون النَّص مِنْ كُتُب التَّارِيخ القَدِيمَة أو مِنَ الخُطَب أو مِنَ الأَمْثَال..."[1].

مصطلح النّص في اللسانيات، "مقابل للدلالة اللغوية (texte)، يدل على النُّصُوص والمُتون العائدة لمؤلف ما، كما يُحيل على النّسيج، بينما دلالته الاصطلاحية تُحيل على سلسلة من الكلمات تؤلف تعبيرًا حقيقيًا في اللّغة"[2].

تُعتبر كلِمة "نصّ" اللاّتينية مأخوذة مِن الفعل"نصَّ"(texte)، ومعناه بالعربية "نَسَجَ"، ومِنه "فالنص نسيج مِن الكلِمات يترابط بعضُها بِبعض، هذه الخُيوط تجْمع عناصِره المُخْتلِفة والمُتباعِدة في كلّ واحِد هو ما نُطْلِق عليه مُصطلح (نَصّ)"[3].

---

[1]- عبد القادر أبو شريفة و لافيي قزق، مدخل إلى تحليل النَّص الأدبي، دار الفِكر-عمان- الأُردُن، ط4، (1428هـ-2008م)، ص07.

[2]- مولاي بوخاتم، المصطلح السيميائي في النّقد العربي المعاصر، إشراف: رشيد بن مالك، بحث مقدم لنيل درجة الدّكتوراه في السيميائيات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس- الجزائر، (2003م-2004م)، ص410.

[3]- الأزهر الزّناد، نسيج النّص: بحث فيما يكون بِه الملفوظ نصًّا، المركز الثقافي العربي، بيروت - الدار البيضاء، ط1، 1993م، ص12.

كما نجدَ "رولان بارت" (Roland Barthes)" يُشبَّه نسيج النّص بِنسيج العنكبوت؛ وذلك لِقوة نسْجِه وتماسُكِه"[1].

وهو عند الدُّكتُور"**طه عبد الرَّحمان**": "كُلّ بِنَاء يَتَرَكَّب مِن عَدَدٍ منَ الجُمَل السَّليمة مُرْتَبِطة فيما بَيْنَها بِعَدَد مِنَ العَلَاقَات، وقَد تَرْتَبِط هذِه العَلَاقَات بين جُمْلَتَين أو أكثر مِن جُملَتَين"[2].

ويذهب "**هاليداي ورُقيّة حسن**"إلى الفكرة نفسها:" تُشَكُّل كُل مُتَتَالِيّة مِن الجُمَل نَصًّا شَرِيطة أن تَكون بيْن هذه الجُمل عَلَاقَات، وتَتِم هده العَلَاقَات بين عُنْصُر وآخر في جُملة سابِقة أو لاحِقة"[3].

ومِمّا تقدم من تعريفات نجد أن النّص كتلة واحدة مِن الجُمل المُتَتَالية والمُتَرابِطة، يشدُّ بعضها بعضًا، وتَقُوم على التَّرابُط و التَّماسُك، لتشكل معنى أو معاني يبغي الكاتب إيصالها، فلا نفور بين مقاطعه.

2/ النّص في البيداغوجي:

يعرف (النّصّ) في المَنْظُور البِيداغوجي بأنه: "مِحْور أسَاسِي تَدُور حَوْلَه جَمِيع فُرُوع اللُّغة، ويُمَثِّل البُنْيَة الكُبْرى التي تَظهَر فِيها كُلّ المُسْتَوَيات اللُّغَوِية والصَّوتِية والدَّلَالِية،

[1]– رولان بارت، لذَّة النّص، ترجمة: فؤاد صفا والحسين سبحان، دار توبقال للنّشر، بيروت–لبنان، ط1، 1988م، ص62.

[2]– طه عبد الرَّحمان، في أصول الحِوار وتَجدِيد عِلْم الكَلام، المركز الثَّقافي العَرَبِي، الدّار البيضاء– المغرب، ط2، 2000م، ص35.

[3]– محمد الخطَّابي، لِسانيات النّصّ: مدخل إلى انسجام الخِطاب، المركز الثَّقافي العربي، الدّار البيضاء– المغرِب، ط2، 2006م، ص13.

والنَّحْوِية والصَّرْفِية والأسْلُوبية، وبِهذا يُصْبِح النّصّ مِحْوَر العَمَلِيَّة التَّعَلُّمِية، ومِنْ خِلالِهما تُنَمِّي كَفَاءات مَيَادِين اللُّغة الأَرْبَعة"[1].

وتُعَرِّفه "**لَطِيفَة هبَّاشِي**" على أَنَّه: "وِحدة تعليميَّة تجمع بين معارِف عديدة لُغَوِيَّة وترْبَوِيَّة ونَفْسِيّة واجْتِماعِيّة وِفق أنْسِجة لُغَوِيَّة مِنْ أصوات وكلِمات وتَراكِيب تُمزَج جَمِيعُها فَيَصير بِذلك النَّصّ وِحدة مَعرِفيَّة تَتَفاعل فيها معارِف لِسانِيَّة وغير لِسانِيَّة، مِمَّا يَجْعَلُه يَتجاوَز كَونُه مُجرَّد ظاهِرة لِسانِيَّة إلى مُرُونة اِجتِماعِيَّة ثَقافِيَّة أوسعْ نِطَاقًا، فهو بِذلِك وسِيلة لِنَقل المَعْرِفة والثَّقَافة له دَيمُومَة الزَّمَان والمَكَان"[2].

وعليه يشكل النّص في العملية التّعليمية التّعلمية محورًا أساسيًا ينطلق منه المُعلم ليعلم للمُتعلمين معارف لغوية وأدبية...

2-1/.مفهوم الأدب:

2-1-1/ الأدب في اللغة:

يُعَرِّفه "**ابن منظور**"(ت711هـ) بِقوله: "الأَدَبُ: الذي يَتَأَدَّب به الأديب مِنَ النَّاس، سُمِّيَ أَدَبًا؛ لأَنَّه يَأْدِب النَّاس إلى المَحَامِد، وينْهَاهُم عَن المَقَابِح، وأصل الأَدْب الدُّعَاء، ومِنه قِيل للصَّنِيع يُدْعَى إلَيْه النَّاس: مَدْعَاة وَمَأْدُبَة"[3].

والأَدَبْ في اللُّغَة يَحْمِل مَعْنَيَيْن:

"**الأوَّل**: دُعَاء النَّاس إلى مَحَامِد الأَخْلَاق، ونَهْيِهُم عَنْ الأَشْيَاء القَبِيحَة.

---

[1]- اللَّجنَة الوطنيَّة للمناهج، المجموعة المتخَصِّصة للُّغة العربية، الوثِيقَة المُرافِقة لِمنهج اللّغة العربية. مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016م، ص06.

[2]- لطيفة هبَّاشي، اِسْتِثْمار النُّصوص الأصيلة في تنميَّة القِراءة النَّاقِدة، عالم الكُتُب الحَديثة،الأردن، (د.ط)، (د.ت)، ص20.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص34 (مادة أدب).

الثَّانِي: هو الظَّرْف وحُسْنُ التَّنَاوُل أو العُجْبْ.

فَالمَعْنَى الأَوَّل فيه **قَول الرَّسُول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّم**:<<أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبي>>، وكذلِك قَوْلُه **صلّى الله عليه وسلّم**:<<إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَحَاسِنَ الأَخْلَاق>>.

والمَعْنَى الثَّانِي يَعْنِي أَنَّ الأُدَبَاء والنُّقَّاد القُدَامى سَمُّوا كُتُبَهم ومُؤَلَّفَاتْهُم بِأَسْمَاء مَأخُوذَة مِنْ هذا اللَّفظ (الأَدب).

كما نَجِد كَلِمَة (أَدَبْ) بِمَعْنَى الدَّعْوَة إِلَى الطَّعَام، ثُمَّ أَصْبَح لَفْظ الأَدَب يَدُل عَلى مَا يُلْقِيه المُعَلِّم إلى تَلَامِيذِه مِنْ شِعر و قَصَص وأَخْبَار وأَنْسَاب"[1].

2-1-2/ الأدب في الاصطلاح:

الأدب في الاصطلاح: "اختلف معناه عِند العَرب بِاختِلَاف العُصور، فقصد به:

- التَّهذِيب والخُلُق، **كقوله صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم**:«أَدَّبَنِي رَبِّي فأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ».
- التَّعلِيم واشْتَقَّ منه بهذا المعنى(المُؤَدَّبون)، الذين كانوا يُلَقِّنُون أولاد الخُلَفَاء الشِّعر والخُطب وأخبار العرب وأنسابهم وأيَّامهم في الجاهِلِيَّة والإسلام.
- التَّهذيب والتَّعليم معًا.
- كُلّ المعارِف غير الدِّينِيَّة التي تَرْقى بِالإنسان اجتماعيا وثَقَافِيًّا.
- جميع المعارف دينية وغير دينية.
- سُنَن السُّلُوك التي يَجِب أن تُراعى عِند طبقة مِن النَّاس.
- كُلّ ما يُنْتِجُه العَقْل والشُّعور.

[1]– مصطفى خليل الكسواني، زهدي محمد عيد وآخرون، المدخل إلى تحليل النَّص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء، عمَّان–الأُردن، ط1، (2010م-1431هـ)، ص14.

- الكَلَام الإنْشَائِي البَلِيغ الذي يُقْصَد به التّأثير في عواطِف القُرَّاء والسَّامِعِين"[1].

فالأَدب في الاصطلاح له معنيين: معْنى عام، وآخر خاص.

والمعْنى العام للأدب: "هو الإنتاج الفِكري العام للأمَّة، فأدب أُمَّة مُعَيَّنة يَعْني كُلّ ما أنْتَجَه أبناء هذه الأُمَّة في شَتَّى ضُروب العِلم والمعرِفة، سواء كان ذلِك في السِّياسة أو الاقتصاد أو الاجتِماع أو التَّربِية أو التَّاريخ أو الطِّب أو الرِّياضيات أو غير ذلِك مِن مَجَالَات المعْرِفة الإنسانية"[2].

وبِمَعْناه الخاص، فهو: "التَّعبِير عن تجرُبَة شُعُورِيَّة في صُورة مُوحِيَة"[3]، أو هو "تعبير مُوحٍ عن قِيم حَيَّة يَنْفَعِل بِها ضَمِيرُ الفَنَّان، هذه القِيَم قد تَخْتَلِف مِنْ نَفْس إلى نَفس ومِن بِيئة إلى بِيئة، ومِن عصر إلى عصر، ولكِنَّها في كُلّ حال تَنْبَثِق مِنْ تَصَوُّر مُعَيَّن للحياة، والارتِباطات فيها بين الإنسان والكَون، وبين بَعض الإنسان وبعض"[4].

3/تعرِيف النّصّ الأدبي:

والآن مِن خِلَال تعريفنا لِمَصطلحي النَّص والأدب، نَتَطَرَّق لِتَعْرِيف النَّص الأدبي.

---

[1]– مجدي وَهْبة، كامِل المُهندس، مُعجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت– لبنان، ط2– 1984م، ص210.

[2]– علي أحمد مدكور، تدريس فُنون اللُّغة العربية، دار الشواف، القاهرة، ط1–1991م، ص179.

[3]– سيّد قطب، النَّقد الأدبي: أُصولُه ومناهجه، دار الشروق، القاهرة – مصر، ص11.

[4]_ سيّد قطب، في التَّاريخ فِكرة ومِنْهاج، دار الشروق، القاهرة – مصر، ط7 (1407هـ1987م)، ص11.

عرّفه "**مُحمد التونجي**" بقوله: "هو كِتَابةٌ شَخْصِيَّة تَتَحَدَّث عَن أمور جَرت مع الكَاتِب أو الشَّاعِر، وكَثِيرًا ما يَكون صَادِقًا في تَصْوِير مَا اِعْتَرَاه وقَد يَكون كَاذِبًا، وهو يَسْتَعِين بِالصُّوَر وإبْرَاز العَاطِفَة"[1].

ويُعَرَّف أيضًا بأنَّه: "نَسِيج مِنَ العَلَاقَات اللُّغَوِيَّة المُرَكَّبَة التي تَتَجَاوز حُدُود الجُمْلة بالمعْنَى النَّحْوِي، كما أنَّه وَلِيد عَوَامِل ومُؤثِّرَات مُخْتَلِفة، لُغَوِيَة ونَفْسِيَّة، واجْتِماعِيَّة، ووليد تَجْرُبَة ذَاتِيَّة للمُبْدِع، في لَحْظَتَي الإيقَاع، والإبداع، وهو على ارْتِبَاط وثِيق بالمُتَلَقِّي في حَالة التَّلَقِّي"[2].

وعَرَّفَه "**عبد العليم إبراهيم**" النُّصُوص الأدَبِيَّة على أنَّها: "قِطَع تُخْتَار مِنَ التُّرَاث الأَدَبِي، يتَوافَر فِيهَا الجَمَال الفَنِّي، وتُعْرَض فِكْرة مُتَكَامِلة أو عِدَّة أفْكَار مُتَرَابِطَة، ويُمْكِن اِتِّخَاذُها أسَاسًا للتَّدريب على الذَّوق أو التَّذَوُّق الأدبِي"[3].

من خلال ما تقدم، نجد أن النّص الأدبي تجربة حياتية أو تقديم لرؤية اجتماعية، قد تكون حقيقةً أو خيالًا، تجمع بين السّلامة النّحوية والتّركيب البلاغي المجازي، وغايتها إبراز مكامن النّفس والبوح بها بأي نوع من الأنواع الأدبيّة (شعر، قصة، رواية، خاطرة، خطبة، مسرحية، مقال، ...).

---

[1]– محمد التُّونجي، المُعْجم المُفَصَّل في الأدب، دار الكُتُب العِلْمِيَّة، بيروت–لبنان، ط2، (1419هـ–1998م)، ج1، ص860.

[2]– محمّد عبد اللَّه محمّد الحاوري، عبد اللَّه علي الكوري، برنامج إثْرائي مقترح لِتَنْمِية مهارات تحْلِيل النُّصُوص الأدبية لدى الطلبة المُعَلّمين في ضوء نَظَرِيَّة النّظم للجرجانِي، كليَّة التربية، جامعة صنعاء . اليمن، مجلَّة الدِّراسات الاجْتِمَاعِيَّة، المُجَلَّد 23، العدد1، مارس2017م، ص128.

[3]– مصطفى خليل الكسواني، زهدي محمد عيد وآخرون، المدخل إلى تحليل النَّص الأدبي وعلم العروض مرجع سابق، ص32 . 33.

طبيعة النّصوص الأدبية ليست ثابتة المعنى أحادية الدلالة بل هي مُتعددة المعاني منّحرفة الدلالة، تتحمل أكثر من معنى، وهذا ليس نقيصةً بقدر ما هو ميزة، تُكسبها التّجديد مع كل قراءة، ولعل هذا ما جعل بعض النّصوص الأدبية التراثية (كليلة ودمنة، الأيام، زينب،...) حيةً إلى يومنا هذا.

المطلب الثاني: منهجية تحليل النص الأدبي.

تَقُوم مَنْهَجِيَّة تَحْلِيل النَّص الأدبي على مَجْمُوعَة مِنَ الخُطُوَات والتي تَتمثَّل فيما يلي:"

- **التعريف بصاحب النَّص:**

ويكون التعريف بكلمة موجزة عَن حياة الأديب وعَصْرِه فيما له عَلَاقة بالنَّص.

- **تقديم موضُوع النَّص:**

وذلك بِقِراءتِه قرَاءة سَلِيمَة بِمُرَاعَاة جَوْدَة النُّطْق وحُسْن الآداء وتَمْثِيل المَعْنَى.

- **إثْراء الرَّصِيد اللُّغَوِي:**

مِنْ خِلَال القِرَاءَات الأوَّلِيَّة لِلنَّص يَجْتَهِد الأُسْتَاذ فِي تَعْيِين المُفْرَدَات والتَّرَاكِيب اللُّغَوِيَّة الجَدِيرَة بالشَّرْح، إذ أنَّ مِنْ أبْسَط الحَقَائق التَّرْبَوِيَّة وأهَمُّهَا في شَرح النَّصّ أنَّ مَعَانِيه لا تفهم إلَّا إذَا فهمَت لُغَتُه.

ولكِن ليس على الدَّارِس الإكْثَار مِنَ الشَّرْح اللُّغَوِي لِلكَلِمَات والتَّرَاكِيب وإنَّمَا يَتِم الشَّرْح بالتَّعَرُّف المُعْجَمِي على مَعْنَى أو مَعَانِي الكَلِمَة، ثم التَّعَرُّض إلى مَا تُوحي به مِن دَلَالَات اِنْطِلَاقًا مِنَ السِّيَاق الذي وُظِّفت فيه"[1].

[1] حسين شلوف وآخرون، المشوق في الأدب والنُّصُوص والمطالعة الموجهة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيَّة، الجزائر، سنة 2005- 2006، ص05-06.

- **" اكْتِشَاف مُعْطَيَات النَّص:**

المُعْطَيَات بِمَدْلُولِهَا العام هي العَنَاصِر الأَسَاسِيَّة التي تُمَثِّل أَرْضِيَّة الانْطِلَاق في نَشَاط مُعَيَّن فِكْرِيًا كان أو مَادِيًا، وفي الدِّرَاسَة الأدبِيَّة يُرَاد بها مَا يَحْمِلُه النَّص مِنَ المَعَانِي والأَفْكَار، والمَشَاعِر والانْفِعَالَات والعَوَاطِف، ومِنَ التعابير الحَقِيقِيَّة والمَجَازِيَّة، ومِنَ الأَسَاليب التي يَتَّخِذُهَا الأديب وَسِيلَة لِلإِقْنَاع والتَّأْثِير...وعُمُومًا مِنْ كُلّ مَا وَرَدَ في النَّص مِنْ وَسَائل اسْتُعين بِهَا لِنَقْل الأَفْكَار والمَشَاعِر إلى الآخرين...أيْ اكْتِشاف العَنَاصِر الفَنِّيَّة بالتَّعَرُّف تَدْرِيجِيًا على الأدوات الجَمالِيَّة.

- **مناقشة معطيات النَّص:**

وهي أهم مراحل الدِّرَاسَة الأدبيَّة ، بحيث يُوضع المُتَعَلِّم في وضعِيَّة تَسْخِير مُكْتَسَبَاتِه لِيُسَلِّط ملكته النَّقدِيَّة على المُعْطَيَات الوَارِدَة في النَّص، سواء تَعَلَّق الأمر بالمَعَانِي والأَفْكَار أم بِأَسَالِيب التَّعْبِير المُخْتَلِفَة، أم بِجَمَالِيَّات اللُّغَة على أن يَكُون النَّقْد إبْدَاعًا يَعْتَمِد تَعْيِين الظَّاهِرَة ثم تَقْيِيم مُخْتَلَف أَبْعَادهَا الفِكْرِيَّة والفَنِّيَّة في ضوء الرَّصِيد القَبْلِي لِلمُتَعَلِّم بحيث يُتِيح الفُرْصَة لِلمُتَعَلِّمِين لِلتَّوَغُّل باقْتِرَاحَاتهم في طرح اكبر قدر مُمْكِن مِن البَدَائل والمَعَانِي المُخْتَزَنَة في أَنْسَاق النَّص ومجَازَاته بما يُفِيد انْفِتَاح النَّص على ما يُحْصَى مِنَ الدَّلَالَات والمَعَانِي"[1]

- **"تحديد بناء النَّص:**

أي نَصّ أدبي لا يَظهر باعْتِبَاره نَصًّا حجاجيًا أو سرديًا أو وصفيًا أو تفسيريًا...ظُهُورًا انْتِمَائيًا محظا لنمط مِن هذه النُّصُوص، حيث أنَّ عنَاصِر وصفيَّة أو حجاجيّة أو غيرها

[1] حسين شلوف وآخرون، المشوق في الأدب والنُّصُوص والمطالعة الموجهة، مرجع سابق، ص06.

تَتَخَلَّل النَّص السَّرْدِي وكذلك العَكْس، فمِن بَاب المَوْضُوعِيَّة القول بِأَنَّ إحدى خصائص النُّصُوص هي اللَّا تجانس، ولكِن رَغْم ذلك فَإِنَّ نَوْعًا ما يُهيْمِن على الأنواع الأُخْرى، وهو ما يَسْمَح بِنَعْت نَصّ بِأَنَّه نصّ سردي أو حجاجي أو وصفي...وهناك علامات نصِّيَّة مِن خلالها نتعرَّف على الطبيعة الغالبة للنَّص. واعتِمَادًا على هذه المُعْطَيَات في تحديد نمط النُّصُوص يحاول المُعَلِّم مساعدة المتعلِّم على تحديد النمط الغالب على النَّص واكتِشَاف خصَائصه، ثم تدريبه مُشَافهة وكتابة على إنتاج نُصُوص منَ النَّمط المَدْرُوس."[1]

- **"تفحُّص مظاهر الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النَّص:**

النَّص منتوج مُترَابِط في أفْكَارِه، مُتَوَافِق في مَعَانيه مُتَّسِق ومُنْسَجِم وليس تَجَمُّعًا اعْتِبَاطِيًا للكَلِمَات، وقد نجد مجموعة مُتَرَاصَّة مِنَ الجُمَل، ولكنها لا تُشَكِّل نصّ مُحكم البِنَاء ولكي يتحَقَّق ذلك؛ لابُدَّ مِنْ وُجُود روابط بين هذه الجُمل.

وإنَّ الاتِّساق شرط ضروري للانسجام، فلا يحصُل الانسجام لنصّ ما إلَّا إذا كان مُتَّسِقًا.

والاتِّساق هو ذلك التَّمَاسُك الشَّدِيد بين الأجْزاء المُشَكِّلَة للنَّص ولِيَكُون هذا التَّمَاسُك قَائمًا، يَتَّجِه الاهتمام إلى الوسائل اللُّغَوِيَّة (الشَّكْلِيَّة) التي توصل بين العناصِر المُكَوِّنَة لهذا النَّص أي الكيْفِيَّة التي يتِم بِهَا تَآلُف الجُمَل لضمان تَطْوِيرِه، وهو يَقُوم على العَلَاقَات ويُشِير إلى مَجْمُوعة مِنَ الإمْكَانِيَّات التي تَرْبِط شَيئيْن، وهذا الرَّبط يَتِم مِن خِلال علاقات معنوِيَّة، تنتج بِوَسَاطَة وَسَائل دَلالِيَّة مَوْضُوعَة بِهَدف خَلْق نَصّ.

أمَّا الانْسِجَام فهو نظرة شَامِلَة تَضَع في الحُسْبَان مُقَارَبَة النَّص في بُنْيَتِه الدَّلالِيَّة والشَّكْلِيَّة؛ إذ أنَّه يَفْتَرِض أنَّ الانْسِجَام يَدُل على العَلَاقَة بين الأفْعَال الإنجازية، وهو لا يتعلَّق بظاهِر النَّص فقط وإنّمَا أيْضًا بالتَّصَوُّر الدَّلالِي أو المَعْرِفِي.

[1] حسين شلوف وآخرون، المشوق في الأدب والنُّصُوص والمطالعة الموجهة، مرجع سابق، ص06.

وفي هذه المرحلة يتعرّف المُتَعلّمين على عناصِر الاتِّسَاق والانْسِجَام مِن بَاب الدِّرَاسَة الجَمَالِيَّة للألْفَاظ والتَّرَاكِيب اللُّغَوِيَّة مِن جِهَة ومِنْ بَاب إطِّلَاعِهِم على الأدَوات المُشَكِّلَة لِتَمَاسُك النُّصُوص، وتدريبِهم على مُحَاكَاة بِنَائهَا مِن جِهَة أُخْرى.

- **إجمال القول في تقدِير النَّص:**

تعتبر آخر مرحَلَة في دِرَاسَة النَّص،وفيها يتوَصَّل الأُستاذ بالتَّلامِيذ إلى تلخِيص أبرز الخَصَائص الفنيَّة والفِكْرِيَّة للنَّص، مع التَّأكِيد على إبراز خُصُوصِيَّات فن التَّوظيف اللُّغَوِي عند الأديب للتَّعْبِير عن أفْكَارِه وكذا طريقته في الإفْصَاح عن مَعَانِيه، وعلى الوسائل الأسْلُوبِيَّة التي استعملها أو أكْثَر مِن اسْتِعْمَالِهَا، بِوَصْفِهَا مِن مُمَيِّزَات أُسْلُوبِه الأدبي وتَعْكِس رُؤيَتِه الجَمَالِيَّة بالدَّرَجَة الأولى وتفرده عن غَيْرِه"[1].

المبحث الثاني: أنواع النُّصوص الأدبيَّة وأسُس انْتِقَائهَا

المطلب الأوّل: أنواع النُّصُوص الأدبية.

تَتَنَوَّع النُّصُوص الأدبيّة، فَتَنْقَسِم إلى نُصُوص شِعْرِيَّة، وأُخْرَى نَثْرِيَّة، وكُلّ نَوع مِنْ هذِه الأنْوَاع تَنْدَرِج تَحْتَه أنواع فَرْعية أخْرَى، فَلَيْس الشِّعر كُلُّه نَوْع وَاحِد، وأيْضًا لَيْسَ النَّثر كُلُّه نَوع وَاحد، فَهُنَاك أنْوَاع شِعْرِيَّة وأُخْرَى نَثْرِيَّة.

1/ النصوص الشّعرية:

1-1/تعريف الشِّعر: والشِّعْر عنْد قُدَامى ابن جعفر(337هـ) في كِتَابِه "نقد الشِّعر" هو: " قوْل مَوْزُون مُقَفًّى يَدُلّ عَلى مَعْنَى"[2].

---

[1]- حسين شلوف وآخرون، المشوق في الأدب والنُّصُوص والمطالعة الموجهة، مرجع سابق، ص07.

[2]- أبي الفرج قُدامة بن جعفر، نقْد الشِّعْر، مطبعة الجوائب، قسنطينة -الجزائر، ط1(جمادى الأولى 1302هـ- 1858م)، ص03.

يُعَرَّف الشِّعْر على أنَّه: "فَنّ مِنْ فُنُون الكَلَام، يُوحِي عَنْ طَرِيق الإيقَاع الصَّوْتِي واسْتِعْمَال المَجَاز، بإدرَاك الحَيَاة والأشْيَاء إدْرَاكًا لا يُوحِي به النَّثْر الإخْبَارِي"[1].

ويُعَرِّف "**ابن طَبَاطِبَا**" (322هـ) الشِّعر في كِتَابِه "عِيَار الشِّعر" بِأنَّه: "كَلَام مَنْظُوم، بائن عَن المَنْثُور الذي يَسْتَعْمِلُه النَّاس في مُخَاطَبَاتِهِم، بِمَا خُصَّ بِه مِنَ النَّظْم الذي إنْ عُدِلَ عَنْ جِهَتِه مَجَّتْهُ الأسْمَاع ونَدَّ عَلى الذَّوق ونَظمُه مَعْلُوم مَحْمُود، فَمَنْ صَحَّ طَبْعُه وذَوْقُه لَمْ يَحْتَج إلَى الاسْتِعانَة على نَظْم الشِّعر بالعَرُوض الذي هو مِيزَانُه ومَنْ اضْطَرَبَ عَلَيه الذَّوْق لَمْ يَسْتَفِد مِنْ تَصْحِيحِه وتَقْوِيمِه بِمَعْرِفَة العَرُوض والحذق به، حتَّى تُعْتَبَر مَعْرِفَتُه المُسْتَفَادَة كالطَّبْع الذي لَا تُكَلَّف فيه."[2]

والثقافَة العَرَبِيَّة القَدِيمَة تُعَرِّفُه على أنَّه: "كُلّ قَول مَوْزُون مُقَفًّى، في حين انَّ التَّطَوُّرَات الجديدة التي أصَابَت الشِّعْر جَعَلَت هذا التَّحدِيد عَاجِزًا عَنْ الوَفَاء بِمَدْلُول الشِّعْر، لِهَذَا يُمْكِن القَول: إنَّه تَعْبِير عَن الأحَاسِيس الإنْسَانِيَّة (الوُجْدَانِيَّة والعَقْلِيَّة...) وتَوْصِيلهَا بِلُغَة مُكَثَّفَة مَوْزُونَة."[3]

النص الشعري نص موزون يخضع لإيقاع، هو كلام مقفى يلامس الذوق ويبتغيه، يعبر عن تجربة حياتية بكلام راقي انفعالي شعوري.

1-2/أنواع الشّعر: النّصوص الشّعرية المقدمة في الطور الثانوي، هي صنفين، شعر عمودي وشعر حُرّ.

1-2-1//الشعر العمودي:

[1]- مجدي وهْبَة، كامل المُهنْدِس: مُعْجَم المُصْطَلَحَات العربيّة في اللُّغَة والأدَب، مرجع سابق، ص210.

[2]-محمد أحمد بن طباطبا العلوي، عيار الشِّعْر، شرح وتحقيق: عبّاس عبد السّاتِر، دار الكُتُب العِلْمِيَّة بيروت- لبنان،ط2، (1426هـ/2005م)،ص09.

[3]-عبد القادر أبو شريفة، حسين لافي قزق: مدخل إلى تحليل النَّصّ الأدبي، مرجع سابق، ص45.

الشِّعْر العمودي أو ما يُسَمَّى بِعَمُود الشِّعْر، هو:"طريقة العرب في نَظْم الشِّعْر لا ما أحْدَثَه المَوْلُودُون والمُتَأخِّرُون، أو هي القَوَاعِد الكْلَاسِيكِيَّة لِلشِّعْر العَرَبِي التي يَجِب على الشَّاعِر أنْ يَأْخُذَ بِهَا، فَيَتَحَكَّم له أو عَلَيْه بِمُقْتَضَاهَا."[1]

ويُعَرَّف كذلِك بأنَّه: "مجموعة الخَصَائص الفَنِّيَّة المُتَوَفِّرَة في قَصَائد فُحُول الشُّعَرَاء، والتي يَنْبَغِي أن تَتَوَفَّر في الشِّعْر لِيَكُون جَيِّدًا."[2]

ويُعْرَف بِأنَّه: "التَّقَالِيد الشِّعْرِيَّة المُتَوَازِنَة أو السُّنَن المُتَّبَعَة عِنْدَ شُعَرَاء العَرَبِيَّة،فَمَنْ سَار على هذه السُّنَن ورَاعَى تِلْك التَّقَالِيد قِيل عَنْه أنَّه اِلْتَزَمَ عَمُود الشِّعْر، واتَّبَعَ طَرِيقَة العَرَب، ومَنْ حَادَّ عَنْ تِلْكَ التَّقَالِيد، وعَدَلَ عَنْ تِلْك السُّنَن قِيل عَنْه أنَّه خَرَجَ عَنْ عَمُود الشِّعْر، وخَلَف طَرِيقَة العَرَب"[3].

تواضع الشّعراء المخضرمين على قواعد في نظم قصائدهم، حتى أن من خالفها يقال عنه أنه خالف عمود الشّعر ولا يعتد بشعره، فهي قصائد طلالية يقف فيها الشّاعر على الطلل؛ ليلقي قصائده أمام الملء، قائم على شطرين "صدر وعجز"، يُرَاعى فيه الوزن والقافية والروي، وألوان البيان والبديع والزخرف اللفظي والإيقاع الموسيقي.

1-2-2/الشِّعْر الحُرّ:

يُعْرَف الشِّعْر الحُرّ بِأنَّه:"شكل مِنْ أشْكَال الشِّعْر العَرَبِي الحَدِيث، ولَيْسَ خَارِجًا على أُصُول الشِّعْر العَرَبي القَدِيم، فَهُوَ مَوْزُون ويَجْرِي عَلَى مَوَازِين الشِّعْر العَرَبِي، فالشِّعْر القَدِيم

[1]- أحمد بزيو، عمود الشِّعر-النَّشأة والتَّطوُّر، مجلَّة الأثر، العدد21،جامعة باتنة- الجزائر، ديسمبر 2014م، ص32

[2]- المرجع نفسه، ص 32.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة 32.

يَعْتَمِد على البَيْت ذي الشَّطْرَيْن، وهذا يَعْتَمِد على التَّفْعِيلَة والقَافِيَة، ومع ذلك الشِّعْر الحُرّ يُكْتَب مِنْ خِلَال البُحُور ذَات التَّفْعِيلَات المُتَشَابِهَة ويُنْظَم عَلى نَوْعَيْن مِنَ البُحُور:

- البُحُور الصَّافِيَة: مثل: الرَّجز والكامِل والرَّمل.
- البُحُور المَمْزُوجَة: مثل: السَّرِيع والوَافِر"[1].

وتَقُول "**نازك الملائكة**" في تَعْرِيفِهَا لِلشِّعْر الحُرّ: "ليس وَزْنًا مُعَيَّنًا أو أَوْزَانًا، وإنَّمَا هو أُسْلُوب في تَرْتِيب تَفَاعِيل الخَلِيل، وأمَّا أُسْلُوب الشِّعْر الحُرّ فَهو ذو شَطْر وَاحِد ليس له طُول مُعَيَّن، وإنَّمَا يَصِحّ أنْ تَتَغَيَّر فيه عَدَد التَّفْعِيلَات مِنْ شَطْر إلى شَطْر."[2]

ويُعَرِّفه "**مُصْطفى عليوي**": "هو شِعْر سَطْر لا شِعْر شَطْر، يَقُوم هَيْكَلُه عَلى التَّحَرُّر في تِكْرَار التَّفْعِيلَة، والتَّحَرُّر مِنَ القَافِيَة وقُيُودُهَا، ويُمَثِّل الشِّعْر الحُرّ مَرْحَلَة جَمِيلَة في تَطَوُّر المُوسيقَى الشِّعْرِيَّة."[3]

تختلف خصائص الشعر الحُرّ عن خصائص الشعر التقليدي، سمي حُرًّا؛ لتحرره من وحدة القافية والشكل، فهو يعتمد على نظام الشطر الواحد والتفعيلة الواحدة فقط، يكثر فيه استخدام الرّمز.

2/ النصوص النَّثْــرية:

النثر هو" أحد قِسْمَيْ الأدَب الإنْشَائي، وهو نَوْعَان:

أ/مَا يَدُور في كَلَام النَّاس أثْنَاء المُعَامَلَة، وهذَا لَيْس مِنَ الأدب في شَيْء.

---

[1]– مصطفى خليل الكسواني وآخرون، المدخل إلى تحليل النَّص الأدبي وعلم العروض، مرجع سابق،65.

[2]– المرجع نفسه، ص66.

[3]– المرجع نفسه، ص129.

ب/النَّثْر الفَنِّي: وهو الذي يَحْتَوِي الأفْكَار المُنَظَّمَة تَنْظِيمًا حَسَنًا، والمَعْرُوضَة عَرْضًا جَذَّابًا، حَسَنَ الصِّيَاغَة، جَيِّد السَّبْك، مُرَاعَى فيه قَوَاعِد النَّحْو والصَّرْف."[1]

ويُعَرِّفه "**جبور عبد النّور** "بأنَّه: "أسْلُوب في التَّعْبِير، ليس شِعْرًا ولا يَخْضَع لِقَانُون الإيقَاع المُتَنَاسِق، ولا يُغَالِي في اِسْتِعْمَال الصُّوَر والأَخْيِلَة، ويَقْرَب مِنْ أسْلُوب التَّفَاهُم، ويُتِيح بِمُرُونَتِه وسُهُولَتِه، تَحْلِيلًا عَقْلِيًّا عَمِيقًا".[2]

وأيْضًا هو: "الوَسِيلة المُسْتَعْمَلَة في التَّعْلِيم والخَطَابَة، وفي أقْلَام الفَلَاسِفَة والعلماء، والرِّوَائيين والصَّحَافِيِّين والإذَاعِيِّين."[3]

النّثر الفنِّي كلام مُرسل لا يخضع لوزن يقابل الشِّعر لكنه كلام مسبوك يراعي جودة اللفظ، وسلامة اللغة نحويًا وصرفيًا ودلاليًا، عادةً ما يعتمد عليه الخُطباء في مجالسهم ومجامعهم، لمرونته وحُسن إقناعه إذ ما صدق وحسن لفظه، وعليه نجده حاضرًا في كِتاب اللغة لتلاميذ الطور الثّانوي؛ ليتعرفوا على هذا الصّنف الأدبي.

2-1/أنواع النّثر الفنِّي:

يَتَفَرَّع النَّثْر إلى أنْواع، والتي يُمْكِن إيجَازهَا في:

- **المقالة:** "هي نَوْع مِنَ الأنْوَاع الأدَبِيَّة النَّثْرِيَّة، يَدُور حَوْل فِكْرَة وَاحِدَة، تُنَاقِش مَوْضُوعًا مُحَدَّدًا، أو تُعَبِّر عَن وِجْهَة نَظَر مَا، أو تَهْدِف إلى إقْنَاع القُرَّاء بِفِكْرَة مُعَيَّنَة، أو إثَارَة عَاطِفَة

[1]– مجدي وهبة، كامل المُهندس: معجم المصطلحات العربيَّة في اللُّغَة والأدب، مرجع سابق، ص401.
[2]–جبور عبد النُّور، المُعْجَم الأدَبي، دار العِلْم لِلمَلايين، بيروت–لبنان، ط1(1979)، ص277.
[3]–المرجع نفسه، ص 277.

عِنْدَهُم، ويَمْتَاز طُولُهَا بالاقْتِصَاد، ولُغَتُهَا بالسَّلَاسَة والوُضُوح وأُسْلُوبُهَا بالجَاذِبِيَّة والتَّشْوِيق"[1].

➢ **القصّة:** "هي أقْدَم الأنْوَاع الأدَبِيَّة وأكْثَرُهَا شُيُوعًا، وأقْرَبُهَا مِنَ الطَبِيعَة البَشَرِيَّة"[2]

وتُعرَّف على أنَّها: "مجموعة من الأحداث يرويها الكاتِب، وتتناول حادِثة أو عِدَّة حوادِث، تتعلَّق بشخصيَّات إنسانيَّة مُخْتَلِفَة، تتباين أساليب عيشها وتصَرُّفِها في الحياة، على غِرار ما تتباين حياة النَّاس على وجه الأرض."[3]

➢ **المسرحية:** "جِنْس أدَبي عَرِيق عِنْد الإغْرِيق، حَدِيث عِنْد العَرَب، وهي قِصَّة تَمْثِيلِيَّة أسَاسُهَا الحِوَار وليس السَّرْد ولا الوصْف،(والحِوَار يُمْكِن أن يَنْطِقَه شَخْص وَاحِد، أو يَتَبَادَله مَجْمُوعَة أشْخَاص) وذو حِبْكَة، وهي عُقْدَة العَمَل الفَنِّي يُلْقِيه المُمَثِّلُون أمَام الجُمهُور"[4].

➢ **الرّواية:** "**سَرْد** قَصَصِي نَثْرِي طَوِيل يُصَوِّر شَخْصِيَّات فَرْدِيَّة مِنْ خِلَال سِلْسِلَة مِنَ الأحْدَاث والأفْعَال والمَشَاهِد"[5].

➢ **الخطابة:**" فنّ التَّعْبِير عن الأشْيَاء بِحَيث أنَّ السَّامِعِين يُصْغُون إلى مَا يَقُولُه المُتَكَلِّم في مَوْقِف رَسْمِي مُخْتَلِف عَن المَجَالِس المَألُوفَة في الحياة اليَوْمِيَّة"[6].

---

[1]– صالح أبو أصبع ومحمد عبيد اللّه: فنّ المَقَالَة: أصُول نَظَرِيَّة: تَطْبِيقَات–نمَاذِج، دار مجد لاوي عمّان–الأُردُن، ط1، (1422هـ –2002م)، ص10.

[2]–محمد جميل سلطان، فنّ القِصّة والمقامة، منشورات جمعيَّة التَّمدُّن الاسْلامِي، مطبعة الترقيي، (د.ط) ،(د.ت)، ص03.

[3]– محمد يوسف نجم، فنّ القصَّة، دار بيروت للطِّباعة والنَّشر–بيروت1955، (د.ط)، ص07.

[4]– محمد التُّونْجي، المُعْجَم المُفَصّل في الأدب، مرجع سابق، ص786.

[5]– المرجع نفسه، ص490 –491.

[6]–جبور عبد النُّور، المعجم الأدبي، مرجع سابق، ص103.

➢ **المقامة:** "فنّ أدَبي ظهر في القَرْن العاشِر مِيلادي، اشْتَهَر به "الهمذاني والحريري" مِنَ القُدَامَى، والشَّيْخَان "ناصف اليازجي وإبراهيم الأحدب" مِنَ المُحْدِثين"[1].

وعرَّفها شوقي ضيف: "بأنَّها حديث أدبي، وهي أدنى إلى الحيلة مِنها إلى القصَّة، فليس فيها من القِصَّة إلَّا ظاهِرٌ فقط"[2].

تعددت الأصناف النّثرية بين مقالة وقصة ومسرحية ورواية وخطابة ومقامة وغيرها، وتعددت ألوان القول بتعدد الأصناف، مما يُكسب المُتعلم معارف وخبرات مُتعددة حول فنون القول وجودة السبك وتعدد الأغراض بتعدد المضامين.

2-2/أنماط النُّصوص النّثرية:

تَنْقَسِم النُّصُوص الأدَبِيّة وفقًا للنَّمَطِيَّة إلى أنواع أو ما تُسَمَّى بالأنْمَاط، ولِتَحْدِيد هذه الأنْمَاط لابُدَّ مِنَ الوُقوف عند أهم الخَصَائص والمُؤشِّرات المُكَوِّنَة لها.

وقبل أنْ نَتَطَرَّق إلى أنماط النُّصُوص الأدبيَّة، سَنُشِير سريعًا إلى تَعْرِيف النَّمط لُغَةً واصْطِلَاحًا.

➢ **النّمَط في اللُّغَة:** "هو الطَّرِيقَة، يُقَال: اِلْزَم هذا النَّمَط أي هذا الطَّريق، والنَّمَط أيْضًا:الضَّرْب مِنَ الضُّرُوب والنَّوْع مِنَ الأنْوَاع، يُقَال: ليس هذا مِن ذلك النَّمَط، أي مِنْ ذلِك النَّوع والضَّرْب"[3].

[1]– جبور عبد النُّور، المعجم الأدبي، مرجع سابق، ص260.

[2]–شوقي ضيف، المقامة، دار المعارف، مصر–القاهرة، ط3 (1954)، ص09.

[3]– ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص4549، مادة (ن م ط).

➢ **النّمط في الاصطلاح:** يقُول "ديفيدروبي": "إنَّ النَّمط هو الطَّريقة التي يُمْكِن أنْ نُمَيِّزَ بِهَا نَصًّا ما"[1].

وفي مجال التَّرْبِيَة يُعَرَّف النَّمَط بأنَّه: "الطريقة المُسْتَخْدَمَة في إعْدَاد النَّص لِغَاية يُرِيد الكَاتِب تَحْقِيقهَا، ولِكُلّ نَصّ نَمَط يَتَنَاسَب مع مَوْضُوعِه"[2].

ومِمَّا سَبَق نَخْلُص إلى أنَّ النَّمط: هو الطّريقة والأسْلُوب والنَّوْع والضَّرْب، وجمْعُه (أنْمَاط) لغويًا، أما اصطلاحيًا فهو الخصائص التي تختص بكل صنف أدبي بحيث تميزه عن الصنف الآخر، فلكل نص أسلوبًا انتهجه الكاتب حتي يوصل فكرة ما أو قناعة ما، فما هي هذه الأنماط النثرية وما خصائصها؟

من بين الأنماط النّثرية المتواجدة في الكتاب المدرسي الثانوي، نذكر:

2-2-1/النَّمط الحجاجي:

"هو إقَامَة الحُجَّة والبَيِّنَة والدَّلِيل والبُرْهَان، وهو أُسْلُوب تَوَاصُلِي يَرْمِي إلى إثْبَات قَضِيَّة أو الإقْنَاع بِفِكْرَة، وإبْطَال رَأي مِنْ خِلَال الأدِلَّة والشَّوَاهِد المُقْنِعَة.

ومِنْ مُؤشِّرَاتِه:

- ✓ اِسْتِخْدَام أسَالِيب التَّوْكِيد والنَّفْي والتَّعْلِيل والاسْتِنْتَاج والتَّفْصِيل والمُقَابَلَة.
- ✓ طَرْح القَضِيَّة ودَعْمُهَا بالبَرَاهِين أو دَحْضِهَا.
- ✓ اِسْتِخْدَام ضَمِير المُتَكَلِّم.

---

[1]–عدنان بن ذرِيل، النَّص والأُسْلُوبِيَّة بين النَّظَرِيَّة والتَّطْبِيق (دراسة)، اتّحَاد الكِتَاب العَرَب، دمشق، ط3 – 2000م، ص36.

[2]– اللّجْنة الوَطَنِيَّة لِلْمَنَاهِج، المجمُوعة المُتَخَصِّصَة للُّغَة العربية، الوثيقة المُرَافِقَة لِمَنْهج اللُّغَة العربية: مرحلة التَّعْلِيم المُتَوَسِّط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص05.

- ✓ اِسْتِخْدَام الخِطَاب المُبَاشِر والجُمَل القَصِيرَة.
- ✓ الاسْتِعَانَة بالبَرَاهِين والأدِلَّة مِنَ المَصَادِر والمَرَاجِع التَّارِيخِيَّة أو الفِكْرِيَّة.
- ✓ استِخْدَام أدَوَات الرَّبْط المُتَّصِلَة، إضَافَة إلى اسْتِخْدَام أُسْلُوب الشَّرْط."[1]

يعتمد النّمط الحجاجي إلى تقديم دلائل وبراهين حول قضية ما، مع الاستعانة بأدوات الرّبط وأسلوب الشّرط والاستشهاد، والمخاطبة بأسلوب مباشر، غايته الإقناع، هو نمط يزرع في التلاميذ القدرة على المواجهة ويقدم لهم أساليب الإقناع، الأمر الذي ينعكس عادةً على كفاءتهم ومهاراتهم التّعليمية المُكتسبة.

2-2-2/النّمط الحِواري:

"الحِوار هو الحديث الذي يَدُور بين طَرَفَيْن أو مَجْمُوعَة مِنَ الأطْرَاف في جَوّ يَسُودُه الهُدُوء بَعِيدًا عَن التَّعَصُّب والصُّرَاخ، أو الإجْبَار والإكْرَاه...

ومِن مُؤشّرَاتِه:

- ✓ اسْتِخْدَام الجُمَل القَصِيرَة.
- ✓ بُرُوز ضَمِير المُخَاطَب.
- ✓ تَوَاتُر أسْمَاء الأعْلَام.
- ✓ غَلَبَة أسَالِيب الاسْتِفْهَام والتَّعَجُّب أو الأمْر...
- ✓ وُضُوح اللُّغَة ودَلَالَتُهَا.

[1]- اللَّجْنَة الوَطَنِيَّة لِلمَنَاهِج، المجموعة المُتَخَصِّصَة لِلُّغَة العربيَّة، الوَثِيقَة المُرَافِقَة لِمَنْهَج اللُّغَة العَرَبِيَّة، مرحلة التَّعْلِيم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص08.

✓ العَودَة إلى السَّطْر."[1]

يعتمد النمط الحواري على تبادل الأحاديث، وتعدد الشخصيات في سؤال وجواب في العديد من المرات مستخدما أساليب الاستفهام والتعجب وغيرها، وهذا النمط عادة ما يُكسب المُتعلمين القدرة على تبادل الحوار والاسترسال.

2-2-3/ النّمَط السّردي:

"السَّرد هو عَرْض الحَدِيث بِتَتَابُع وجَوْدَة، وفي الأدب هو بَسْط الحَدَث في أيْ عَمَل أدَبي بَسْطًا عَادِيًّا مِنْ غَير حِوَار، وهو أسْلُوب إن طَال مَلَّه القَارِئ".[2]

ومِنْ مُؤشِّرَاتِه:"

✓ اسْتِعْمَال عُنْصُر المَكَان والزَّمَان الذي تَجْرِي فيه الأحدَاث.

✓ بُرُوز الشَّخْصِيَّات المُؤثِّرَة في الأحْدَاث الرَّئيسِيَّة والثَّانَوِيَّة.

✓ غَلَبَة الزَّمَن المَاضِي على الأحْدَاث.

✓ الإكْثَار مِنْ أدَوَات الرَّبْط ولاسيَمَا حُرُوف العَطْف.

✓ هَيْمَنَة الجُمَل الخَبَرِيَّة."[3]

يستند النمط السردي على الحكي وتقديم الأخبار، وهو غالبًا ما نجده في فنون الحكي (الأقصوصة والقصة والحكاية والسيرة والرواية...) مع الاستناد على بنية سردية تضمُّ

---

[1]– اللّجْنَة الوطنيَّة لِلمَنَاهِج، المجْمُوعَة المُتَخَصِّصَة للُّغة العربيَّة، الوثيقة المُرَافِقَة لِمَنْهج اللُّغَة العربيَّة مرحلة التَّعليم المُتَوَسِّط، مرجع سابق، ص05.

[2]– محمد التُّونْجي، المعجم المفصَّل في الأدب، مرجع سابق، ص523.

[3]–اللّجْنَة الوطنيَّة لِلمَنَاهِج، المجْمُوعَة المُتَخَصِّصَة للُّغة العربيَّة، الوثيقة المُرَافِقَة لِمَنْهج اللُّغَة العربيَّة مرحلة التَّعليم المُتَوَسِّط، مرجع سابق، ص06.

(الشّخصيات والمكان والزمان...)، وهذا النّمط السّردي قد يدفع بالمُتعلمين إلى الرغبة في الكتابة، ويعطيهم الآليات التي يستندون عليها في مشروعهم الأدبي، إذا ما ابتغوا ذلك.

2-2-4/النّمط الوصفي:

"يُعْتَبَر وَسِيلَة فَنِّية تَعْبِيرِية تَنْقُل الوَاقِع بِجُزَيْئَاتِه وتَفَاصِيلِه؛ "أي فيه إدْرَاك كُلِّي وآني لِلعَنَاصِر المُكَوِّنَة لِهذا الوَاقِع، وكَيْفِيَّة انتظامها في الفَضَاء أو المَكَان الذي تُوجد فيه، وقد يَكُون الأمر مُتَعَلِّقًا بِمَوْجُودَات جَمَادِية أو بِأشْخَاص أو بِغَيْرِهَا."[1]

ومِنْ مُؤشِّرَاته:"

- ✓ تَعْيين الشَّيْء المَوْصُوف وتَرْكِيز الوَصْف عليه "مِنْ مَنْظَر طبيعي" أو وَصْف شَخْصِيَّة ما، أو شَكْل مِنَ الأشْكَال، أو حَالة نَفْسِيَّة أو حَادِثَة...
- ✓ اِسْتِعْمَال الصُّوَر البَلاغِيَّة وخُصُوصًا الاسْتِعَارَة والكِنَايَة والتَّشْبِيه.
- ✓ اسْتِعْمَال الجُمَل الانْشَائِيَّة (التَّعَجُّب، النِّدَاء، الاسْتِفْهَام).
- ✓ ثَرَاء النَّصّ بالنُّعُوت والأحْوَال والظُّرُوف.

- ✓ غَلبَة الجُمَل الفِعْلِيَة، والتي تَتَضَمَّن بِشَكْل خَاصّ الأفْعَال المُضَارِعَة."[2]

2-2-5/ النّمط الإخْبَاري(الإعْلامي)texte informatif :

[1]-محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النَّص ومجالات تطبيقه، مرجع سابق، ص110.

[2]- اللَّجْنَة الوَطَنِيَّة لِلمَنَاهِج، المجموعة المُتَخَصِّصَة لِلُّغَة العربيَّة، الوَثِيقَة المُرَافِقَة لِمَنْهَج اللُّغَة العَرَبِيَّة، مرحلة التَّعْلِيم الابتدائي، مرجع سابق، ص08.

"يُقْصَد بالنَّصّ الإخْبَارِي ذلك النَّصّ الذي يَهْدِف إلى الإبْلاغ والإخْبَار والإعْلان، وتَقْدِيم مَعْلُومَات دقِيقَة ومُسْتَفِيضَة حول موضُوع ما."[1]

يَعْنِي أنَّ النَّمَط الإخْبَارِي هو النَّمَط المُسْتَخْدَم في تَقْدِيم أو عَرْض مَعْلُومَات والإفْصَاح عَنْهَا.

ومنْ مُؤشِّرَاته:"

- ✓ سُهُولة الأَلْفَاظ والعِبَارَات وقصر الجُمَل.
- ✓ الاعْتِمَاد على الأُسْلُوب المُبَاشِر التَّقْرِيرِي
- ✓ ظُهُور زَمَان ومكان الحَدَث واعْتِمَادِه على لُغَة الأرْقَام أحْيَانًا.[2]

2-2-6/ النّمط التَّفسيري(le texte explicatif)

"يُمَثِّل النّصّ التَّفْسِيرِي مُسْتَوى عَالي ضِمْن دَرَجَات النَّصّ الإخْبَارِي، والغَرَض مِنه تَعْمِيق المَوْضُوع بِشَكْل دَقِيق، باسْتِجْلاء الأسْبَاب القَرِيبَة والبَعِيدَة، ورَصْد حَيْثِيَّات المَوْضُوع، مِنْ مَنْظُورَات مُخْتَلِفَة ومُتَنَوِّعَة، والبَحث عن الخَلْفِيَّات التي تَتَحَكَّم في الوَقَائع والأحْدَاث المَنْقُولَة."[3]

يَعْنِي أنَّ النَّمَط التَّفْسِيرِي لا يَكْتَفي بنقل الأحداث وصْفِها فقط،وإنَّمَا يَهْدِف إلى تَفْسِيرِهَا، وذلك بالتَّعَمُّق في بنَاهَا الدَّاخِلِيَّة، وسِيَاقَاتِهَا الخَارِجِيَّة.

ومِنْ مُؤشِّرَاتِه:"

---

[1]-جميل حمداوي، محاضرات في لسانيَّات النَّصّ، الألوكة، المغرب، ط1(2015م)، ص169.

[2]-محفوظ كحوال، أنْمَاط النُّصُوص بين النظري والتطبيق (الوصفي، التفسيري، السردي، الحواري الحجاجي، الإخباري (الإعلامي)، الأمري، ص290.

[3]-جميل حمداوي، محاضرات في لِسَانيَّات النّصّ، مرجع سابق، ص170.

- ✓ أدوات التّحليل المنطقي الدَّلة على الأسباب ك(لام التَّعليل، لِأن، لِكي...)، والنَّتائج ك(لذلِك، هكذا، بناء، من هنا، لذا)، والتَّفصيل(أمَّا، إمَّا، أو، أم...)، والتَّعارُض(لكن، غير أنَّ، بيد أنَّ).
- ✓ اِسْتِخْدَام الأفْعَال المُضَارِعَة الدَّالّة على الحَقَائق.
- ✓ اسْتِخْدَام الجُمَل الخَبَرِيَّة.
- ✓ كَثْرَة الجُمَل الاسْمِيَّة الدَّالة على الاسْتِمْرَارِيَّة.
- ✓ غِيَاب الرَّأي الشَّخْصِي، وعدم حُضُور المُتَكَلِّم في النَّص.
- ✓ الرَّاوِي قد يَحْظُر في النَّصّ أو يَغِيب."[1]

2-2-7/النَّمط الأمري:

"يُعَرَّف النَّصّ الأمْرِي بأنَّه كُلّ نَصّ يُمَكِّن مِنْ إعْطَاء أمر أو تَعْلِيمَة، فالنَّصّ الأمْرِي يُبَيِّن لِلقَارِئ أو السَّامِع المُهِمَّة التي يَجِب إنْجَازُهَا، أو الطَّرِيقَة التي يَنْبَغِي إتْبَاعُهَا لاسْتِعْمَال جِهَاز أو آلَة أو إجْرَاء عَمَل ،أو القَاعِدَة التي يَرْجِع إلَيْهَا لِمَعْرِفَة مَاهو مَسْمُوح وما هو مَحْظُور، أو الدَّعْوَة إلى النُّصْح والإرْشَاد."[2]

ومِن مُؤشِّرَاتِه:"

- ✓ سَيْطَرَة الجُمَل الإنْشَائيَّة وخَاصَّة الأمْر والنَّهْي.
- ✓ اسْتِخْدَام ضَمَائر المُخَاطَب وأسَالِيب النَّفْي والإغْرَاء والتَّحْذِير.

[1]-اللّجْنَة الوَطَنِيَّة لِلمَنَاهِج، المجموعة المُتَخَصِّصَة للُّغَة العَرَبِيَّة، الوثيقة المُرَافِقَة لِمَنْهج اللُّغَة العَرَبِيَّة مرحلة التَّعْلِيم الابْتِدَائي، مرجع سابق، ص08.

[2]- اللَّجْنَة الوَطَنِيَّة للمَنَاهِج، مُدِيرِيَّة التَّعْلِيم الثَّانَوِي، الوثيقَة المُرَافِقَة لِمِنْهَاج السَّنَة الثَّالثَة مِنَ التَّعْلِيم الثَّانَوِي العام والتكْنُولُوجِي، اللُّغَة العَربيَّة وآدابها، ماي2006م، الجزائر العاصمة، ص14.

✓ اسْتِعْمَال الجُمَل القَصِيرَة الوَاضِحَة لِلدَّلَالة."[1]

يعتمِد النَّمط الأمري على تقديم النصائح والتوجيهات والإرشادات، وذلِك بغرض النُّصح والإرشاد، وهو يستعين في ذلك بضمائر المُخاطب وأساليب النَّفي والإغراء والتَّحذير، وهي الأساليب المُناسِبة لِهذا الغرض، إضافة إلى الجُمل القصيرة المُناسِبة للدَّلالة.

المَطلب الثاني: أسُس اِنْتِقَاء النُّصُوص الأدبِيَّة.

لِانْتِقَاء واخْتِيَار النُّصُوص الأدبيَّة لا بُدَّ مِن أُسُس ومَعَايير يجِب اتِّبَاعهَا ومُرَاعَاتها.

ومِن هذه الأُسُس:"

- أنْ تَكُون مُمَثِّلَة لِرُوح عَصْر قَائلِهَا وبيئتِه، مُعَبِّرَة عَمَّا في العَصْر مِنْ حَوَادِث تَارِيخِيَّة وسِيَاسِيَّة واجْتِمَاعِيَّة، مُبْرِزَة طَبَائع أهْل العَصْر، ومُيُلُهُم واتِّجَاهَاتهم...
- أنْ يَتَنَوَّع الاخْتِيَار لِيَشْمَل الشِّعْر بِفُنُونِه، والنَّثْر بِأنْوَاعِه، كَمَا يَنْبَغِي أنْ يَتَنَاول مَا يُصَوِّر الفِكْر العَرَبِي والإسْلامي في شُمُوخِه الحَضَارِي.
- أن يَكُون النَّصّ مُنَاسِبًا في طُولِه؛ حتَّى يَسْتَوْفي القَارِئ مُتْعَته مِنْ اِمْتِدَاد أفْكَارِه واكْتِمَالِهَا، ويَقِف على مَجْمُوعَة مِنَ الخَصَائص الفَنِّيَّة، صَالِحَة لِلحُكْم عليْه دُون اقْتِصَار على بَعْض الجَوَانِب وإغْفَال البَعْض الآخر، ويَكُون كَافِيًا لِجَمع الظَّاهِرَة الاجْتِمَاعِيَّة أو السِّيَاسِيَّة المَقْصُودَة مِنْ أطْرَافِهَا.
- أنْ يُرَاعَى في الاخْتِيَار الإحَاطَة بِمَا يَسْتَهْدِفُه المَنْهَج في الأغْرَاض الأدَبِيَّة، والتَّصْوِير لِمَعَالِم الأدَب وتَطَوُّر أسَالِيبه، ومَظَاهر التَّجْدِيد وحُدُودُهَا، والتَّعْرِيف بِأعْلام العَصْر في كُلّ فَنّ، كمَا يُرَاعى اخْتِيَار مَا يَنْبئ عَن التَّيَّارَات السِّيَاسِيَّة والاجْتِمَاعِيَّة والفِكْرِيَّة...

[1]– اللّجْنة الوطنيَّة للمناهج، المجموعة المُتَخَصِّصَة لِمَادَّة اللّغَة العَرَبِيَّة، الوثيقة المُرَافِقة لِمَنْهَج اللُّغَة العَرَبِيَّة مرحلة التَّعْلِيم المُتَوَسِّط، مرجع سابق، ص06.

- مُرَاعَاة ازْدِوَاج الاختِيَار في مَوْضُوع وَاحد بِهدف تَمْكِين التِّلْمِيذ مِنَ المُوَازَنَة والنَّقْد، كمَا يُرَاعَى الاخْتِيَار العَرْضِي للوُقُوف على التَّطَوُّرَات الحَادِثَة عبْر عُصُور مُتَتَابِعَة.
- وفيما يَخُصّ مَسْأَلَة اِخْتِيَار النُّصُوص الشِّعْرِيَّة والنَّثْرِيَّة؛ فَإِنَّ الكثير مَن يَمِيل إلى تَفْضِيل وانْتِقَاء النُّصُوص الشِّعْرِيَّة أكْثر مِنَ النُّصُوص النَّثْرية، وهذا ما تَحَدَّث عَنْه الدُّكْتُور "**فخر الدِّين عَامِر**" حيث قال: مِمَّا يَؤخُذ على الاخْتِيَارَات المَيْل الجَارِف نَحْو الشِّعْر والإقْلَال مِنَ النَّثْر؛ حتَّى اسْتَقَرَّ في نُفُوس التَّلامِيذ أنَّ النُّصُوص أو الأدَب هو الشِّعْر، وما النَثْر إلَّا ضَيْف على خِوَان القَوَافي، لِذلِك يَنْبَغِي الإكْثَار مِنَ القِطَع النَّثْرِيَّة في مَوَاضِيع مُتَنَوِّعَة، كالخُطْبَة والمَقَال والرِّسَالَة، والمَقَامَة...، حتَّى يَمْرَن التِّلْمِيذ على هذه الفُنُون، ويَطَّلِع على حَدِيقَة الأدَب، ويَقْطِف مِنْهَا مَا يَرُوقُه، أو تَتَفَتَّح مَوْهِبَته على مَا يُنَسِبُهَا"[1].

ممَّا سبق نخلُص إلى أنَّه لا بُدَّ مِن أُسُس ومعايير، والتي على أساسها يتِم اخْتِيار النُّصُوص الأدبيَّة، فانتقاء النُّصُوص الأدبيَّة وفقًا لتِلك الأُسُس يُساهِم في تحقيق تجرُبة تعليميَّة مُتكَامِلة، تُنمّي مهارَات المُتعلّمين وتُعزّز مِن قُدرَتِهِم على التَّفكير النَّقدي والإبداعي، وأنَّ اختِيار النُّصُوص الأدبيَّة بعناية يُمكِن أن يكُون له تأثير كبير على جودة التَّعليم وفعالِيَّته مِمَّا يُسْهِم في بِناء جيل مُتعَلّم ومُثَقَّف وقَادِر على التَّفكير والتَّحليل بِشكل نقدي وبنَّاء.

المبحث الثالث: أهميَّة النُّصُوص الأدَبِيَّة وأهدَاف تَدرِيسها.

المطلب الأوّل: أهمية النُّصُوص الأدَبِيَّة.

تُعْتَبَر النُّصُوص الأدَبِيَّة ذات أهَمِّيَّة كَبِيرَة في الجَانِب التَّعْلِيمِي، وهَذَا مَا دَفَعَ التَّرْبَوِيُّون واللُّغَوِيُّون إلَى الاهتمَام بِتَعْلِيمِهَا، وخَاصَّة في المَرْحَلَة الثَّانَوِيَّة.

[1]– الدُّكتُور فخر الدِّين عامِر، طُرُق التَّدْرِيس الخَاصَّة باللُّغَة العَرَبِيَّة في التَّرْبِيَة الإسْلامِيَّة، دار عالم الكتب، طرابلس، ط1، 2000م، ج1، ص126–127.

"فالنَّص دَعَامَة أَسَاسِيَّة في التَّدرِيس بِشَتَّى تَخَصُّصَاتِه عَامَّة، وفي تَدْرِيس اللُّغَة العَرَبِيَّة خَاصَّة، ولِهذَا تَوَجَّهَت عِنَايَة المُرَبِّيين واللُّغَوِيِّين إِلَى الاهتِمَام بِالبِنَاء الجَيِّد والمُتَمَاسِك لِلنُّصُوص؛ لِأَنَّ النُّصُوص عِنْدَمَا تَكُون عَلَى هذِه الحَال تُسْهِم فِي بِنَاء عَقْلِيَّة مُنَظَّمَة قَادِرَة عَلى التَّعَامُل المَنْهَجِي والمَنْطِقِي مَع المَعَارِف والمَعْلُومَات وعَلى اكْتِسَاب مَهَارَات نَصِّيَّة مُتَعَدِّدَة وكَذَلِك اِكْتِسَاب أَنْوَاع التَّفْكِير المَنْهَجِي"[1].

كَمَا يُعَدّ النَّص "أَحَد المُرْتَكَزَات الأَسَاسِيَّة التي تَقُوم عَلَيْهَا الحَيَاة الاجْتِمَاعِيَّة، إِذْ لَا يُمْكِن تَصَوُّر مُجْتَمَع مُنْسَجِم ومُتَمَاسِك دُون نُصُوص تُنَظِّم مُخْتَلَف مُؤسَّسَاتِه وتَضْبِط قَوَانِين اِشْتِغَالِهَا، وتُقَنِّن التَّعَامُل بَيْن أَفْرَادِهَا بِمَا يَضْمَن لَهَا الثَّبَات والاِسْتِقْرَار".[2]

يَعْنِي أَنَّ النَّص مِنَ الأَسَاسِيَّات التي تَقُوم عَلَيْهَا الحَيَاة الاجْتِمَاعِيَّة، باعْتِبَار أَنَّ لَه دَوْر مُمَيَّز في تَحْرِيك التَّفَاعُل الاجْتِمَاعِي، وغرس العديد من القيم الخلقية والثقافية.

وأيضًا "يُعْتَبَر النَّصّ عَامِلًا مُهِمًّا في نَقل الخبْرَات والتَّجَارُب مِنْ جِيل إلى جِيل،وبين أَبْنَاء الجِيل الوَاحِد"[3].

كَذَلِك "سَوَاء كَان النَّصّ مَكْتُوبًا أو مَنْطُوقًا، فَهو لَدَى رِجال السِّيَاسَة الوَسِيلَة الأُولى لِلإِقْنَاع والتَّأْثِير في الجَمَاهِير، وهو لَدى أَصْحَاب العَقَائد سِلَاح إِيْدْيُولُوجِي فَعَّال يُسَخَّر لِلدِّفَاع عَنْ المَذْهَب والعَقِيدَة والدِّعَايَة لَهُمَا، كَمَا يُوَظَّف لَدَى فِئات أُخْرَى، لِلضَّغْط مِنْ أَجْل تَحْقِيق الأَغْرَاض والمَصَالِح الفَرْدِيَّة والجَمَاعِيَّة."[4]

---

[1]– اللَّجنَة الوطنيَّة لِلْمَنَاهِج، مُدِيرِيَّة التّعْلِيم الثَّانوي: الوثيقة المُرافقة لِمِنْهَاج السنة الثالثة مِنَ التَّعليم الثَّانوي العام والتكنولوجي، اللُّغَة العَربيَّة وآدابها، مرجع سابق، ص07.

[2]– محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى عِلم النَّص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، منْشُورَات الاخْتِلَاف، الجزائر، (د.ط)،(د.س)، ص13.

[3]– المرجع نفسه، ص 14.

[4]– المرجع نفسه، ص15.

"النُّصُوص الأدبِيَّة لَهَا أَهَمِّيَّة بَالِغَة فِي بِنَاء شَخْصِيَّة التِّلْمِيذ، إِذْ هو مَيْدَان مُمْتَاز يُمَكِّن المُدَرِّس في هَذَا المُسْتَوَى مِنْ جَعْل التَّلَامِيذ مَنْهَجِيّين في عَمَلِهِم، مَوْضُوعِيّين في فْكِيرِهِم، مُقْنِعِين في نِقَاشِهِم، مُعْتَزِّين بِمُقَوِّمَات أُمَّتِهِم، وَاعِين بِدَوْرِهِم في مُجْتَمَعِهِم الذين يَنْتَمُون إليه، وأخِيرًا مُسْهِمِين بِفَاعِلِيَّة فِي بِنَاء حَضارَة أُمَّتِهِم، وإِنَّ الدِّرَاسَات التَّرْبَوِيَّة – اليوم– تُقِر أَنَّ لِلنُّصُوص الأَدَبِيَّة المَكَانَة الأولى في إِعْدَاد النَّفْس وتَكْوِين الشَّخْصِيَّة وتَوْجِيه السُّلُوك بِوَجْهٍ عَام، وهيَ بِذَلِك مِنْ أَلِيق الدِّرَاسَات بِالتَّلَامِيذ في المَرْحَلَة الثَّانَوِيَّة؛ لِأَنَّهَا الدِّرَاسَة التي تَرْمِي إلى تَنْوِير الفِكْر وتَهْذِيب الوُجْدَان وتَصْفِيَة الشُّعُور وصَقْل الذَّوق وإِرْهَاف الإِحْسَاس، وعلى وَجْه العُمُوم، إِنَّ النُّصُوص الأَدَبِيَّة تُمَثِّل مَرْكَز ثُقْل المَوَاد التي يُدَرِّسُهَا أُسْتَاذ اللُّغَة، حيث عَنْ طَرِيق النَّص الأَدَبِي:

- ✓ يَتَعَوَّد التَّلَامِيذ عَلَى جَوْدَة النُّطْق وسَلَامَة الأَدَاء وحُسْن التَّعْبِير.
- ✓ يَتَدَرَّب التَّلَامِيذ عَلَى دِقَّة الفَهْم وحُسْن اِسْتِخْلَاص مَعَانِي الأَلْفَاظ بِشَرْح الأَسَالِيب الأَدَبِيَّة التي تَتَمَيَّز_عادةً_ بِالدِّقَّة وحُسْن التَّرْكِيز.
- ✓ تَنْمُو ثَرْوَة التَّلَامِيذ اللُّغَوِيَّة بِوَسَاطَة النُّصُوص المَدْرُوسَة والتي تَشْمَل طَائِفَة مِنَ الأَلْفَاظ الجَدِيدَة والتَّرَاكِيب والمَعَانِي.
- ✓ يَكْتَشِف التَّلَامِيذ مَا في الأَثَر الأَدَبِي مِنْ مَعَانٍ وأَسَالِيب تُنَمِّي فِيهِم ذَوْقًا أَدَبِيًا رَفِيعًا.
- ✓ تُنَمِّي خِبْرَات المُتَعَلِّمِين مِنَ الجَوَانِب الاجْتِمَاعِيَّة والخُلُقِيَّة والسِّيَاسِيَّة؛ لِأَنَّ الأَدَب يَمُسّ الحَيَاة مِنْ جَمِيع نَوَاحِيهَا"[1].

تُشكل النّصوص الأدبية في المرحلة الثانوية صنفًا أدبيًا لا بد من توافره، لما يحمله من مقاصد تربوية كثيرة، فهو إلى جانب تنمية الحس الذوقي الأدبي الرفيع يعمل على إثراء

[1]– اللَّجْنَة الوطنِيَّة لِلْمَناهج، مديريَّة التعليم الثانوي: مِنْهَاج مادَّة اللُّغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، 2020م، ص17 .18.

الرّصيد اللغوي لدى المُتعلمين وتنمية الجانب النّقدي فيهم، وتعريفهم بقيم إنسانية وخُلقية، التي عادة ما تطرحها النّصوص شعرية كانت أو نثرية.

يُهَذِّب" النَّصّ الأدَبِي النَّفْس، ويُرَقِّق الذَّوق، ويُرْهِف الإحْسَاس، ويَصْقِل العَقْل بِمَا يَحْمِلُه مِنْ قِيَم إنْسَانِيَّة، ومَعَارِض أخْلَاقِيَّة، وصِيَغ جَمَالِيَّة تُلْفِت الوُجْدَان إلَى مضَامِينِهَا، والنَّص الأدبي ثَقَافَات مُتَنَوِّعَة، تَارِيخِيَّة ونَفْسِيَّة، واِجْتِمَاعِيَّة، وهو نَافِذَة مُتْعَة واسْتِرْوَاح، ومَجَال خَصِيب لِلإثْرَاء اللُّغَوِي، وهو كذلِك أسَاس التَّأْرِيخ لِلأدب وتَرْجَمَة الأُدَبَاء، فَلا خَصِيصة أدَبِيَّة إلَّا والنَّصّ شَاهِد عَلَيْهَا، ولا ظَاهِرَة مُسْتَحْدَثَة إلَّا والنَّصّ قَرِينهَا، ولَا تَارِيخ لِأدِيب إلَا بِنِتَاجِه مِنَ الشِّعْر والنَّثْر أو التَّصْنِيف، ولا تَأرِيخ لِأدَب أمَّة، أو بِيئة، أو عَصْر إلَّا بِجَمْع النُّصُوص واِسْتِقْرَائِهَا"[1].

تشتمل النّصوص الأدبية على مضامين عديدة، تعالج قضايا دينية وتاريخية واجتماعية وثقافية، وكل ما يطرأ على الحياة أو يهم المجتمع إلا ونجد النّص الأدبي حاضرًا لتناوله معالجةً ونقدًا، فهي سجل الأمة عبر عصورها، وكُتاب النّصوص هم لسان حال أمتهم، فلطالما شكلت تاريخًا منذ القدم، نصوص أدبية جاهلية، إسلامية، أموية، عباسية، معاصرة وهكذا.

المطلب الثّاني: أهداف تدريس النُّصُوص الأدَبِيَّة

يَرْمِي تَدْرِيس النُّصُوص الأدَبِيَّة إلَى مَا يَأْتِي:"[2]

- ✓ التَعَرّف على حَرَكَات التَّجْدِيد في الشِّعْر العَرَبِي مِنْ أقْدَم عُصُورِه حَتَّى الآن.

[1]– فَخْر الدّين عامر، طُرُق التَّدريس الخاصّة باللُّغة العربية في التربية الإسلامية، مرجع سابق، ص125 – 126.

[2]– سعْد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز: مناهج اللُّغَة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمّان– الأردن، ط1، (1435هـ/ 2014م)، ص448/449.

- ✓ التَعَرّف على نَشْأة النَّثْر العَرَبِي وتَتَبُّع تَطَوُّرُه مِنْ خِلَال نُصُوص دَالّة.
- ✓ الرَّبْط بَيْن أَلْوَان النَّثْر الحَدِيث وجُذُورُهَا التَّارِيخِيَّة.
- ✓ التَعَرّف على حَرَكَة الشِّعْر الحَدِيث وبَوَاعِثُهَا وخَصَائصُهَا مِنْ خِلَال نُصُوص أَدَبِيَّة.
- ✓ تَمْييز أَلْوَان النَّثْر الحَدِيث كُلٌّ مِنْهَا مِن خِلَال نُصُوص دَالَّة.
- ✓ التَعَرُّف على تَرَاجم أَدَبِيَّة لِلشُّعَرَاء والكُتَّاب المُبْدِعِين لِأَدَبِنَا العَرَبِي ودِرَاسَة نَمَاذِج مِن نِتَاجِهِم تَعْكِس خَصَائص أَدَبِهِم.
- ✓ تَذَوُّق النَّصّ الأَدَبِي وتَحْلِيلِه وبَيَان خَصَائصِه الفَنِّيَّة.
- ✓ حُسْن الإِلْقَاء و الأَدَاء وتَمْثِيل المَعْنى.
- ✓ تَقْوِيم النُّصُوص التي يَدْرُسُهَا الطَّالِب، ويُصْدِر أَحْكَامَه عَلَيْهَا.
- ✓ حُبّ الطَّالِب لِلْأَدَب والحُصُول على الرِّضَا والإِشْبَاع مِنْه، وفَهْم المَوَاقِف الإِنْسَانِيَّة.
- ✓ استعمال مَهارة النّقد في قراءة النّصُوص غير المألوفة."

ترمي النّصوص الأدبية في المرحلة الثانوية إلى تعريف الطالب بالنصوص الأدبية عبر العصور ونمط كل من النصوص الشعرية الموزونة من قافية ووزن وروي وإيقاع، والنثرية المرسلة من ألوان بيانية ومحاسن بديعية وغيرها، لتزكي بذلك وتصقل حسه الذوقي الأدبي، وتنمي النقد في قراءته من استخراج لمحاسن القول وزلاته.

يذكر الدكتور "فخر الدّين عامر" أهداف تدريس النصوص الأدبية للمُتعلمين[1]:

- ✓ إِدْرَاك التَّلَامِيذ مَوَاطِن الجَمَال الفَنِّي في الأَعْمَال الأَدَبِيَّة.

[1]– فخر الدّين عَامر، طرق التّدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، مرجع سابق، ص126.

- ✓ زِيَادَة الثَّرْوَة اللُّغَوِيَّة لِلتَّلَامِيذ، وتَعْرِفُهُم أسْرَار الصِّيَاغَة الجَمَالِيَّة في اللُّغَة.
- ✓ تَوْسِيع الأُفُق الثَّقَافِي، وتَنْمِيَة الذَّوق السَّلِيم.
- ✓ تَمْكِين التَّلَامِيذ مِنَ الاتِّصَال بِالنَّمَاذِج البَشَرِيَّة في كُلّ صُوَرِهَا مِنْ خِلَال نِتَاجِهَا.
- ✓ وَصْل حَاضِر التَّلَامِيذ بِمَاضِيهِم، حَتّى يَسْتَشْرِفُوا المُسْتَقْبَل وهُم أقْوِيَاء الاِنْتِمَاءات، حَضَارِيًّا وثَقَافِيًا وإنْسَانِيًا.
- ✓ التَّأرِيخ لِأدَب الأُمَّة بِمَا يُمَثِّلُه مِنْ عَصَارَات النُّفُوس والعُقُول.
- ✓ بِنَاء شَخْصِيَّة التِّلْمِيذ على القِيَم والمُثُل الرَّفِيعَة، والاعْتِزَاز بِقَوْمِيَّتِه وأمْجَادِه.
- ✓ تَهْيِئَة الفُرْصَة لِلْمَوْهُوبِين كَيْ يُعْلِنُوا عَنْ مَوَاهِبِهِم الأدَبِيَّة، ويُبَيِّنُوا عَنْ اسْتِعْدَادَاتِهِم، بتَمَرُّسِهِم بالنَّمَاذِج المُنْتَقَاة مِنْ عُيُون الأدَب، ومُحَاكَاتِهَا والنَّسْج عَلَى مِنْوَالِهَا.

يذهب الدكتور" فخر الدين عامر" فضلًا عن الأهداف الآنفة للنصوص الأدبية، أنها تشجع الموهبة الأدبية عندهم وتدفعهم إلى الكتابة الشعرية أو النثرية، كونها نماذج عديدة منتقاة لشعراء وكُتاب متمرسين، مما يجعل المُتعلمين مشروع أدباء في قادم أيامهم.

الفصل الثَّاني:
الإطار التَّطبيقي للدِّراسة.

- **المبحث الأوَّل:** وصف كتاب اللُّغة العربيَّة وآدابها للسَّنة الثالثة ثانوي.
- **المبحث الثَّاني:** عرض تفصيلي لِمُحتوى النُّصُوص الأدبيَّة.
- **المبحث الثَّالث:** الدِّراسة الميدانِيَّة.

المبحث الأوّل: وصف كتاب اللغة العربيّة وآدابها للسنة الثالثة من التّعليم الثانوي

لا يخلو أي طور من الأطوار التّعليمية الثلاثة من وجود الكتاب المدرسي، فهو مرجع مهم لا بد من توفره بغية تقديم المعارف التعليمية، فما هو الكتاب المدرسي؟

1/ تعريف الكتاب المدرسي:" الكتاب هو أداة خاصَّة بالتَّعلُّم، يستعين بها المُتعلِّم في بِناء تعلُّماته واكتِساب مهاراتِه، وإنماء كفاءاته داخِل القِسم بِمعِيَّة أُستاذِه وزُملائه، فتحسُن القِراءة ويحسُن الفهم ويكتمِل تحت إشراف الأُستاذ، فتحدُث الاستِفادة ويعُمّ النَّفع وتتحقَّق الأهداف."[1]

فهو: "عبارة عَن وثِيقَة تَرْبَوِيَّة في شَكْل وِعَاء يَحْتَوِي مَادَّة تَعْلِيمِيَّة تُعْتَبَر مَرْجَعًا أَسَاسِيًا يَسْتَقِي مِنْه المُتَعَلِّمُون مَعْلُومَاتِهم، وهو وسيلة تَضُمّ بِكَيْفِيَّة مُنْتَظَمَة المَوَاد والمُحْتَوَيَات والمَنْهَجِيَّات وأدوَات قِيَّاس مُكْتَسَبَات المُتَعَلِّمِين."[2]

كما " يُعَدّ الكِتَاب المَدْرَسي أَدَاة مُهِمَّة مِنْ أَدَوَات المَنْهَج، وخِبْرَة تَعَلُّمِيَّة يَتَفَاعَل مَعَهَا الطَّالِب تَفَاعُلًا ينْجُم عَنْهُ نُمُوّ لِلطَّالِب في جَوَانِب المَعْرِفَة والاتِّجَاهَات والمَهَارَات."[3]

يُعتبر الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية بيداغوجية، موجَّهة لكل من المُعلم والمُتعلم، قصد تحقيق أهداف تعليمية مُسطرة من قِبل المنظومة التَّربوية.

2/وصف كتاب اللُّغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي:

[1] – بن الصَّيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللُّغة العربيّة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، سنة2017م / 2018م، ص06.

[2]– موسى فارس، تحليل محتوى كتاب اللُّغَة العربيَّة وآدابها للسّنَة الثَّالِثَة مِنَ التَّعْلِيم الثَّانَوِي الشُّعب الأدبِيَّة. في ضوء التَّوْجِيهَات الرَّسْمِيَّة، مجلَّة اللِّسَانِيَّات التَّطْبِيقِيَّة، العدد02، كُليَّة الآداب واللُّغَات، جامعة قسنطينة1، مُؤسَّسَة الانْتِمَاء، الجزائر، المجلَّد05، 2021م، ص05.

[3]– المرجع نفسه، ص152–153.

2-1/مِن حيث الشَّكل: يُعَدّ كِتَاب اللُّغَة العربيّة للسَّنَة الثَّالِثَة مِنَ التَّعْلِيم الثَّانَوي، والموسُوم "اللُّغَة العربيَّة وآدابها" كتاب مدرسي قُرِّرَ مِنْ طرف وِزَارَة التَّرْبِيَة الوطنِيَّة، وهو مِن إنْتَاج الدِّيوان الوطني للمَطْبُوعَات المدرسِيّة بالجزائر، وخاص بِشُعْبَتَيْ (آداب وفلسفة ولغات أجنبيَّة)، وهو كتاب متوسِّط الحجم، طولُه 24سم، وعرضُه 14سم، ويحتوي على على 287صفحة.

أمّا فيما يَخُصّ غِلَاف الكِتَاب، فهو مصْنُوع مِنَ الورق المُقَوَّى النَّاعِم(الكرتون)، ذو اللَّوْن الأصْفَر الفاتِح، وقَد كُتِب في أعْلى الغِلاف في الوسط باللَّوْن الأسْود وبالخطّ الرَّفيع: الجمهورِيَّة الجزائريَّة الدِّيمقراطيَّة الشَّعبِيَّة وتحتها مُبَاشَرَة كُتِبَت وزارة التَّرْبِيَة الوطنِيَّة أيضًا باللون الأسْود الدَّاكِن، بعدها نَجِد عُنْوَان الكِتَاب: "اللُّغَة العَرَبِيَّة وآدَابها" كُتِب بخطّ مُتَوَسِّط وغليظ وباللَّون البَنَفْسَجِي، والملاحظ إضافة كلمة(آدابها) إلى اللغة العربية؛ دلالة على الأدب الجاهلي وأدب صدر الإسلام والأدبين الأموي والعباسي والأدب الحديث، وتَحت العنوان كُتِبَت السَّنَة الثَّالِثَة مِنَ التَّعْلِيم الثَّانَوِي باللَّون الأحْمر، وقد وُضِع الرَّقم "03" في الوسط بالخط الكبير باللَّون الأزرق القاتم دلالةً على المُستوى.

وفي أسْفَل الصَّفحة كُتِبَ باللَّون البنفسجي أيضًا: للشُّعْبَتَيْن: آداب/فلسفة، لغات أجنبيّة، وذلك للدَلالة على أنَّ هذا الكِتاب مُوَجَّه لدارس تخصص الأدب بفرعيه.

وهذه صورة له:



والكتاب هو مِن تَأْلِيف: مُفتِّش التَّرْبِيَة والتَّكْوِين" دراجي سعيدي" ومجموعة مِنَ الأَسَاتِذَة تمثَّلت في: أستاذ التَّعْلِيم الثَّانوي "سليمان بورنان" وأستاذة التَّعْلِيم الثَّانوي "نجاة بوزيان" وأستاذ التَعليم الثَّانوي "مدني شحامي" وأستاذ مُحاضر "الشريف مريبعي".

أمَّا مُعَالَجَة الصُّور كانت مِن طرف "كمال ساسي" وتصميم الغلاف" كان لِـ:"توفيق بغداد"، وتصْمِيم وتركيب كان للسَّيِّدَة "نوال بوبكري"، وقد كان الكِتَاب مِنْ تَنْسِيق وإِشْرَاف: "الدُّكتور شريف مريبعي" وهو أستَاذ مُحَاضر بجامعة الجزائر.

ب/من حيث المحتوى: يُعْتَبَر كِتَاب اللُّغَة العرَبِيَّة للسَّنَة الثَالِثَة مِنَ التَّعْلِيم الثَّانَوِي اِمْتِدَادًا لِكِتَابَيْ السَّنَتَيْن الأُولَى والثَّانِيَة، ويَشْتَمِل على اِثْنَيْ عَشَر مِحْوَرًا، يُنْجَز كُلّ مِحْوَر في أُسْبُوعَيْن، ويَتَضَمَّن نَصَّيْن أَدَبِيَّيْن ونَصًّا تَوَاصُلِيًّا وآخر لِلمُطَالَعة المُوَجَّهَة.

ففي النَّصَّيْن الأَدَبِيَّيْن تَتِم المُعَالَجَة والأَدَبِيَّة النَّقْدِيَّة، كمَا يَتِمّ الاسْتِثْمَار في النَّوَاحِي اللُّغَوِيَّة والبلاغِيَّة والعَرُوضِيَّة، وذلِك بِغَرَض ضَبْط اللُّغَة وتَنْمِيَة مَلَكَة التَّذَوُّق الفَنِّي عِنْد المُتَعَلِّمِين.

أمَّا النَّص التَّوَاصُلِي، فهو يُعَالِج ظَاهِرَة أَدَبِيَّة نَقْدِيَّة تَرْتَبِط بالنَّصَّيْن الأَدَبِيَّيْن، أمَّا عَن نَصّ المُطَالَعَة المُوَجَّهَة، فَهُو يُعَالِج قَضِيَّة أَدَبِيَّة أو فِكْرِيَّة أو سِيَاسِيَّة أو اجْتِمَاعِيَّة.

وبالنِّسْبَة لِلتَّقْيِيم فقد اتَّخَذَ أَشْكَالًا مُتَعَدِّدَة، وكَان لِكُلّ مِحْوَر تَقْيِيم تَحْصِلِي غَايَتُه إِحْكَام مَوَارِد المُتَعَلِّم وتَفْعِيلِهَا، وذلِك بالانْطِلَاق مِنْ نَصّ تَرْفَقُه أَسْئلَة اختبارية، أو مِنْ خِلَال وَضْعِيَّات إدماجية إِضَافَةً إلى أَنْشِطَة أُخْرَى كالتَّعْبِير الكِتَابِي وإِنْجَاز المَشَارِيع.

المبحث الثاني: عرض تفصيلي لِمُحتوى النُّصُوص الأدبيَّة.

يحتوي كتاب اللُّغة العربيَّة وآدابها للسَّنة الثالثة ثانوي شعبة (آداب وفلسفة) على 48 نصًّا مُقسَّمًا بين النُّصُوص الأدبيَّة والنُّصُوص التَّواصُلِيَّة ونُصُوص المُطالعة المُوجَّهة، حيث تَأْخُذ النُّصُوص الأدبيَّة الجُزء الأكْبَر مِنْها، فهي 24 نصّ أدبي أي ما يُعادِل نسبة 50% مِن إجْمالي النُّصُوص.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمُحتوى النُّصُوص الأدبيَّة:

المحور	عنوان النَّص الأدبي	المؤلِّف	نوع النَّص
01	في مدح الرَّسول *صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم.*	. البوصيري	نصّ شعري
	في الزُّهد	. ابن نباتة المصري	نصّ شعري
02	خواص القمر وتأثيراته	. القزويني	نصّ نثري
	علم التَّاريخ	. عبد الرّحمان بن خلدون	نصّ نثري
03	آلام الاغتراب	. محمود سامي البارودي	نصّ شعري
	مِن وحي المنفى	. أحمد شوقي	نصّ شعري
04	أنا	. إيليا أبو ماضي	نصّ شعري
	هنا وهناك	.الشاعرالقروي"رشيد سليم الخوري"	نصّ شعري
05	منشورات فدائيَّة	. نزار قبَّاني	نصّ شعري
	حالة حِصار	. محمود درويش	نصّ شعري
	الإنسان الكبير	. محمد الصّالح باوية	نصّ شعري

06	جميلة	. شفيق الكمالي	نصّ شعري
07	أُغنيات للألم	. نازك الملائكة	نصّ شعري
	أحزان الغربة	. عبد الرّحمان جيلي	نصّ شعري
08	أبو تمَّام	. صلاح عبد الصّبور	نصّ شعري
	خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدّين.	. أمل دنقل	نصّ شعري
09	منزلة المثقفين في الأُمّة	. محمد البشير الإبراهيمي	نصّ نثري
	الصِّراع بين التّقليد والتّجديد	. طه حسين	نصّ نثري
10	الجرح والأمل	. زليخة السّعودي	نصّ نثري
	الطّريق إلى قرية الطّوب	. محمد شنوفي	نصّ نثري
11	مِن مسرحيَّة شهرزاد	. توفيق الحكيم	نصّ نثري
	كابوس في الظّهيرة	. حسين عبد الخضر	نصّ نثري
12	لالة فاطمة نسومر "المرأة الصَّقر".	. إدريس قرقوة	نصّ نثري
	من مسرحيَّة المغص.	أحمد بودشيشة	نصّ نثري

تحليل المعطيات الواردة في الجدول:

مِن خلال عرضي لمُحتوى للنُّصُوص الأدبيَّة المُقرَّرة في كتاب اللُّغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي شعبة –آداب وفلسفة – تبيَّن لي ما يلي:

- ✓ أنّ عدد النُّصوص الأدبيَّة هو 24 نصًّا أدبيًا، وهي مُوزَّعة على اثنا عشر مِحورًا، وكلّ مِحور يتَضَمَّن نصَّين أدبيَّين.
- ✓ النُّصُوص الأدبيَّة المقرَّرة في كتاب السَّنة الثَّالثة هي نُصُوص مُنوَّعة بين الشِّعر والنَّثر.

أ/ إحصاء النُّصُوص الشِّعريَّة:

الرقم	عنوان النَّص الشِّعري	نوعه
01	في مدح الرَّسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم	شعر عمودي
02	في الزُّهد	شعر عمودي
03	آلام الاغتراب	شعر عمودي
04	مِن وحي المنفى	شعر عمودي
05	أنا	شعر عمودي
06	هنا وهناك	شعر عمودي
07	منشورات فدائيَّة	شعر حُرّ
08	حالة حِصار	شعر حُرّ
09	الانسان الكبير	شعر حُرّ
10	جميلة	شعر حُرّ
11	أُغنيات للألم	شعر حُرّ
12	أحزان الغُربة	شعر حُرّ
13	أبو تمَّام	شعر حُرّ
14	خطاب غير تاريخي	شعر حُرّ

التعليق على الجدول:

الملاحظ كثرة نصوص الشّعر الحر (8 نصوص) على نصوص الشعر العمودي (5نصوص)، وهذا ربما عائد إلى سابق معرفة التلاميذ بنصوص الشعر العمودي في السنتين الأولى والثانية ثانوي.

ب/ إحصاء النُّصُوص النَّثريَّة:

الرقم	عنوان النَّص النَّثري	نوعه
01	خواص القمر وتأثيراته	نثر علمي
02	علم التَّاريخ	نثر علمي
03	منزلة المثقفين في الأُمَّة	مقال
04	الصِّراع بين التَّقليد والتَّجديد	مقال
05	الجُرح والأمل	قصَّة
06	الطَّريق إلى قرية الطُّوب	قصَّة
07	مِن مسرحيَّة شهرزاد	مسرحيَّة
08	كابوس في الظَّهيرة	مسرحيَّة
09	لالة فاطمة نسومر"المرأة الصَّقر"	مسرحيَّة
10	مِن مسرحيَّة المغص	مسرحيَّة

تنوعت النُّصوص النثرية بين نثر علمي ومقال وقصة ومسرحية، وهذا بغية تعريف المُتعلمين على هذه الضروب النّثرية وخصائصها ومنهجية تحليلها.

نجد من خِلال إحصاء النُّصُوص الشِّعريَّة والنَّثريَّة، أنَّ النُّصُوص النَّثرية غلبت على النُّصُوص الشِّعريَّة، وهذا ما سأُوضِّحُه في الجدول التَّالي:

	نصوص نثرية				نصوص شعرية	
	نثر علمي	مقال	قصّة	مسرحية	شعر عمودي	شعر حرّ
عدد النُّصُوص	02	02	02	04	06	08
المجموع	24					

المبحث الثالث: الدّراسة الميدانيَّة.

أوّلا: إجراءات الدِّراسة:

1/منهج الدِّراسة:

يُقْصد بالمنهج الطَّريقة التي يتَّبِعُها البَاحِث في دراسة موضوع ما.

ويُعرَّف بأنَّه: "أُسلوب للتَّفكير والعمل يعتمِدُه الباحِث لِتنظيم أفكارِه وتحليلها وعرضها وبالتَّالي الوُصُول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدِّراسة"[1].

أي أنّه عبارة عن مجموعة من القواعد يعتمِد عليها الباحث في تنظيم أفكارِه وذلِك للوصول في الأخير إلى نتيجة.

وقد اعتمدنا في دراستنا المنهج البنيوي، بالاعتماد على آليَّة الوصف والإحصاء لِتحليل مُعطيات الدِّراسة الميدانيَّة.

2-مجال الدّراسة: وفيه اِتَّجهت إلى الثّانويَّات التي أجريت فيها الدّراسة وطريقة اِختِيار العَيِّنَة وأدوات جمع البيانات، وقد حُدِّدت ثلاثة مجالات للدراسة، وتمَثَّلت في:

أ/ المجال الجُّغرافي:

تمَّ الاعتِماد في دِراستِي على اِخْتِيار أربع ثانويات (04)، وتمثَّلت في:

1-ثانويَّة الإخوة مسعودي (البرواقية) .

2-ثانويَّة صدِّيقي النُّوري (البرواقية) .

3. ثانوية علي فرّاح (البرواقية) .

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء-دار الكتب، ط3 1441هـ/2019م، ص35.

4. ثانويَّة سليمان بوعبد اللّاوي (البرواقيّة) .

ب/المجال الزّمني:

انْطلقْتُ في العمل الميداني لهذه الدِّراسة بعد الانتهاء مِنَ الجانِب النَّظري، وبعد أخذ تصريح رسمي مِن قسم اللُّغة والأدب العربي حتى أتوجَّه إلى الثَّانويات وأتقَرَّب أكثر مِن الواقِع الميداني وأستفيد منه أكثر، وكان ذلِك في الفترة المُمتدَّة مِن (21 أفريل 2024م إلى غاية 15 ماي 2024م).

ج/المجال التعليمي: شَمِل المجال التعليمي لهذه الدّراسة مجموعة مِن معلمي الأدب العربي، كانوا قد درَّسوا مِن قبل أو حاليًّا يدرِّسون السنة الثالثة شعبة (آداب وفلسفة) .

3/عيِّنة الدّراسة: تُعرف عيِّنة الدِّراسة، بأنَّها: "مجموعة جزئيَّة مِن مُجتَمَع الدِّراسة يتِمّ اِخْتِيَارها بطريقة مُناسِبَة، وإجراء الدِّراسة عليها ومِن ثمَّ استِخدام تِلك النَّتائج، وتعْمِيمِها على كامِل مُجتمع الدِّراسة الأصلي."[1]

وقد تمثَّلت عيِّنة الدّراسة هنا في مجموعة مِنَ الأساتذة من جنسين مختلفين(ذكور وإناث) قُدِّر عددهم بـ 20 أُستاذًا.

4/أدوات جمع البيانات:

تقول الدُّكتورة "ميادة القاسم: "إنَّ الأدوات هي الوسيلة التي تستخدم في جمع البيانات مِنَ الوَاقِع الميْداني وهي على درجة كبيرة مِنَ الأهميَّة بالبحث"[2].

[1]– محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، مرجع سابق، ص160.

[2]– ميادة القاسم، مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع: دراسة سوسيولوجية تحليلية، المجلة العربية للنّشر العلمي، العدد31، كلية الآداب، جامعة ماردين . حلب ،02 آيار 2021م، ص543.

* الاستبانة كاملة موجودة في الملاحق، الصفحة: من 109-113.

الاستبانة*: وتعرَّف الاستبانة بأنَّهَا:"أداة لِجمع البيانات مِن أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سُكَّانية عالية وعن طريق عمل اِستمارة تَضُمّ مجموعة مِنَ الأسئلة أو العِبَارات بُغية الوُصُول إلى معلومات كيفِيَة أو كمِّيَّة، وقد تُستَخْدم بِمُفردِهَا أو قد تُسْتَخْدم مع غَيْرِها مِن أدوات البحث العِلْمِي الأُخْرى، وذلِك للكَشف عن الجَوانِب التي يُحدِّدُها البَاحِث"[1].

اعتمدتُ في دِراستِي هذه بالدَّرجة الأُولى على الاستبانة، حيث قُمت بوضع استبيان مُوجَّه لِعدد محدد مِن أفراد عيِّنة هذه الدِّراسة، ويحتوي على ثلاثة أسئلة تخصّ البيانات الشخصيَّة وذلك لِمعرفة جنس المعلِّم والمؤهِّل العِلمي والخبرة الوظيفيَّة له، إضافة إلى 24 سؤال حول محتوى النُّصوص الأدبيَّة ومنهجيَّة تحليلها وأثرها في تحقيق الكفاءات القاعديَّة، وقد نوَّعتُ في أسئلة الاستبيان بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة المفتوحة، وهذا مثال على ذلِك:

- **الأسئلة المغلقة:**

مثل: هل يستطيع التِّلمِيذ التَّمييز بين النَّص الأدبي والنَّص العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

- **الأسئلة المفتوحة:**

مثل: ما مدى إقبال التّلاميذ على نشاط النّصوص الأدبيَّة؟

.....

.....

[1]– زياد بن علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجيَّة التَربويَّة لِبناء الاستبيان، أبناء الجراح، غزَّة– فلسطين، (د.ط)، (د.ت)، ص16.

- **الأسئلة المغلقة والمفتوحة:**

مثل: هل ترى أنَّ أسْئلَة خُطْوَة (أكتَشِف مُعْطَيَات النَّص) كَافِيَة ومُفِيدَة، بِحيث تَعْمَل على تَنْشِيط فِكْر التِّلْمِيذ؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حدّ ما ☐

ما اقْتِرَاحُك؟ .....

وقد قُمت بتوزيع الاستبيان على ثلاثين أستاذًا لكِن لم أتحصَّل سوى على عشرين استبيانًا؛ وذلك لِأسباب وظروف خاصَّة بالأساتِذَة، لذلِك اعتمدت هذه العينة في دراستي(20 أستاذًا).

5/طريقة تفريغ البيانات:

بعدما قُمتُ بتجميع الاستبيانات التي كنتُ قد وزَّعتُها على المُعلِّمين وبعد ما حصلتُ على الأجوبة، قمتُ بتفريغ البيانات في جداوِل وأيضًا قُمت بِحِساب التكرارات والنِّسب المئويَّة.

6/الوسائل الإحصائيّة المُستخدمة:

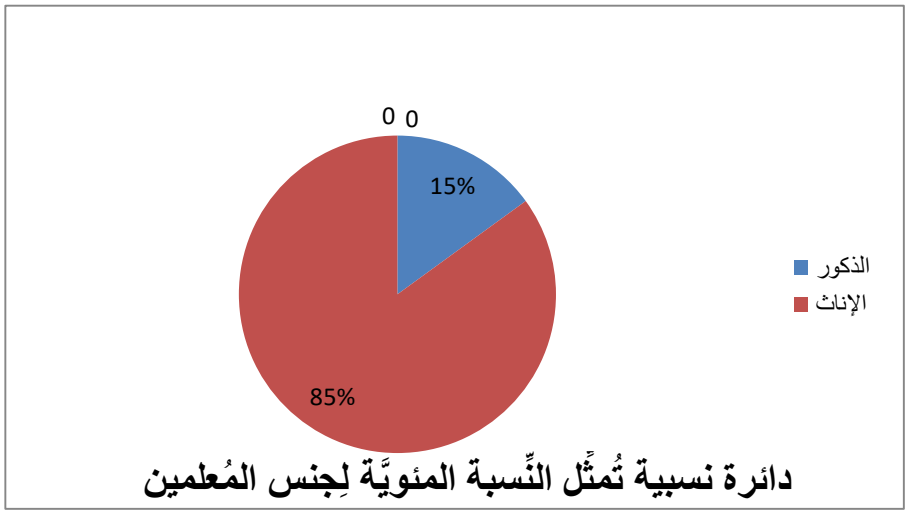
لقد اعتمدت في دراستي على العيِّنات(sampling)، وعلى الجداوِل والمُخطَّطات البيانِيَّة، فقد استعملت الجداوِل التِّكراريَّة لِتوضيح التِّكرارات، كما اعتمدت على الرُسوم البيانيَّة(graphs) فاستعملت الدوائر النِّسبية لتَمثيل النِّسب المِئويَّة.

ثانيًا: تحليل الاستبانة الخَاصَّة بالمُعَلِّمِين.

1/البيانات الشَّخْصِيَّة.

1-1/ الجنس:

الجنس	العدد	النِّسبة المئويَّة%
الذكور	03	%15
الإناث	17	%85
المجموع	20	%100

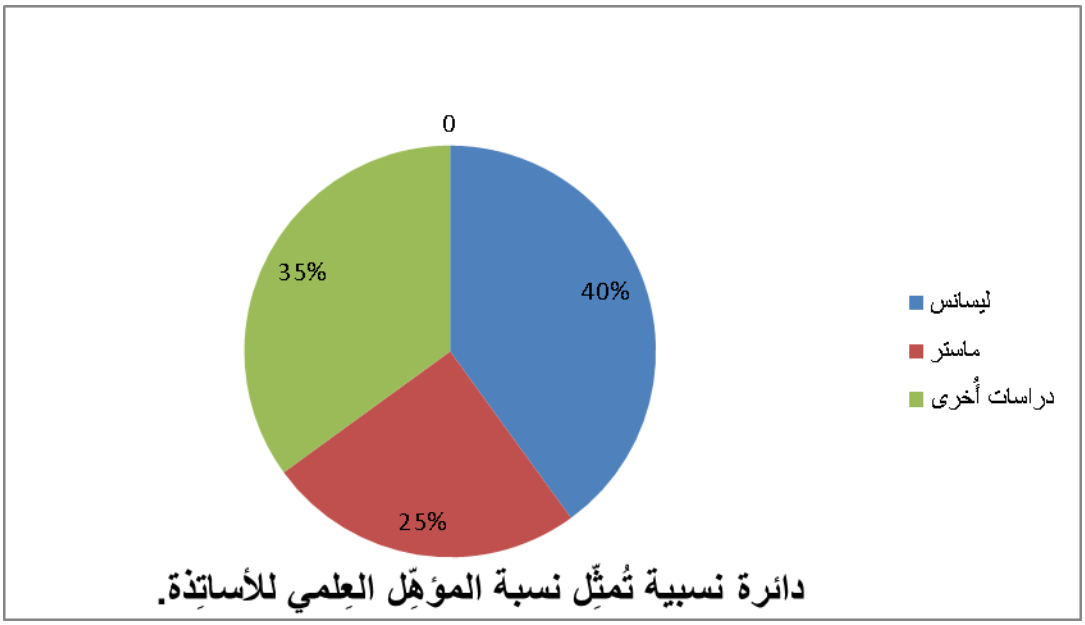


دائرة نسبية تُمثِّل النِّسبة المئويَّة لِجنس المُعلمين

نُلاحِظ مِن خِلَال الجدول أنَّ نِسْبَة الإنَاث تَفُوق نِسْبَة الذُّكُور، حيث بلَغَت نِسبَة المُعلمات(85%) في حين بَلَغَت نِسْبَة المُعلمين(15%) وهذا ما يُوضِّحُه الرَّسم البياني، ويرْجِع تَفْسِير هذا رُبَّمَا إلى أنَّ مِهْنَة التَّعْلِيم مَحبُوبَة أكْثَر مِنْ طَرَف الإنَاث في أغْلَب الأحيَان، وأنَّه يَعُود انْخِفَاض نِسْبَة المُعلمين إلى أسْبَاب اجْتِمَاعِيَّة وقِلَّة فُرَص العَمَل في هذا المَجال، إضَافَة إلى أنَّ عدد الإنَاث أكْثَر مِنْ عَدَد الذُّكُور.

1-2/المؤهّل العِلْمِي:

المؤهل العلمي	العدد	النِّسبة المئويَّة%
ليسانس	08	%40
ماستر	05	%25
دراسات أخرى	07	%35
المجموع	20	%100

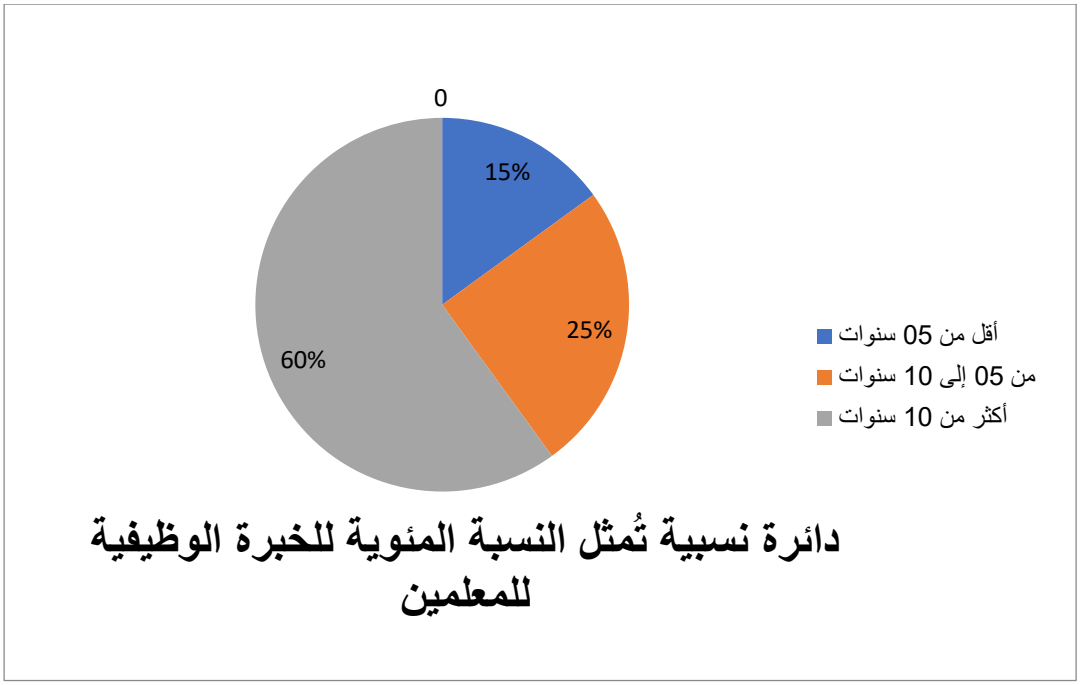


دائرة نسبية تُمثِّل نسبة المؤهّل العلمي للأساتِذة.

يُمثِّل هذا الجدول توزيع أفراد العيِّنَة حسب المؤهّل العِلْمِي،فنجد المُؤهّل العلمي الغالب يتمركز حول الأساتذة حاملي شهادة ليسانس،حيث بلغت نسبة الأساتذة العاملين بهذه الشَّهادة (40%)،أمَّا نسبة الأساتِذة المُتحصِّلين على شهادة ماستر بـ (25%)، أمَّا الحامِلي لشهادات أخرى بنسبة (35%)، وهذا يعني أنَّ مُعظم الأساتِذة لم يُواصِلُوا دِرَاستهم واكتفوا بشهادة ليسانس؛ نظرًا لِشُرُوط التَّوظيف التي كانت سائدة في السَّنوات الماضية أي قبل(10 سنوات).

1-3/الخبرة الوظيفيَّة:

الخبرة الوظيفيَّة	العدد	النِّسْبَة المِئويَّة%
أقلّ مِنْ 05 سنوات	03	%15
مِن 05 إلى10سنوات	05	%25
أكثر مِن10سنوات	12	%60
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تُمثل النسبة المئوية للخبرة الوظيفية للمعلمين

يُمَثِّل هذا الجدول النِّسْبَة المِئويَّة للخِبْرَة الوَظِيفِيَّة لِمعلمي التَّعْلِيم الثَّانَوِي، فمَن كَانَت لدَيْهم خِبرَة أقلّ مِن(05 سنوات قُدِّرَت النِّسْبَة المِئويَّة بـ15%، ومِن (05 إلى 10 سنوات) قُدِّرَت النِّسْبَة المِئوِيَّة بـ 25%، أمَّا خِبْرَة أكثَر مِن (10 سنوات) قُدِّرَت النِّسْبَة المِئوِيَّة لَهَا بـ60%.

وهذه الأخِيرَة تُمَثِّل نِسْبَة لا بأس بها؛ أي نِسْبَة كَبِيرَة مُقَارَنَة مع النِّسَب الأُخْرَى، وهذا ما يُفَضَّل أن يَكُون؛ لِأنَّه كُلَّمَا كَانَت خِبْرَة المُعلم أطول كُلَّمَا سَهُلَت عليْه عمَلِيَّة التَّدْرِيس،

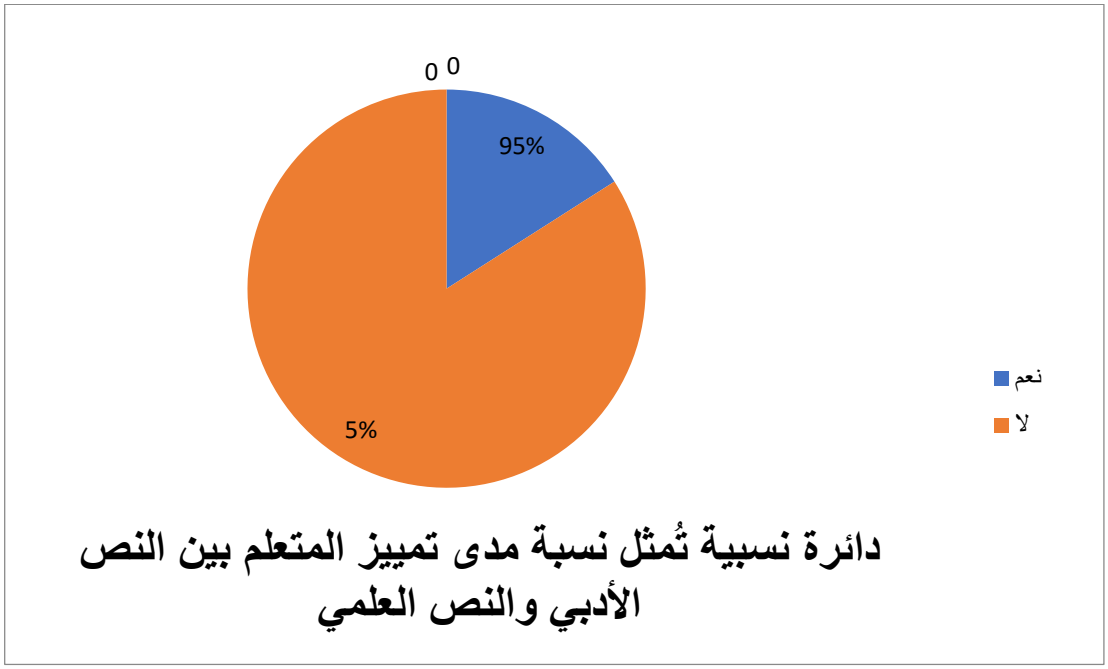
وأنَّ الأُستاذ النَّاجِح المُتَمَكِّن–عادةً– هو مَن كَانَت لَدَيْه خِبْرَة أطول في التَّعْلِيم، لتمرسه في هذا المجال، وهذا ما يُؤدِّي في الأخير إلى نَجَاح العَمَلِيَّة التَّعْلِيمِيَّة.

ودون أنْ نَنْسَى أنَّنَا نَتَحَدَّث عَنْ تَلَامِيذ مُسْتَوَى السَّنَة الثَّالِثَة ثانوي الذين هم مُقْبِلُون على امتحان شهادة البكالوريا، فغَالِبًا ومِنَ الأفْضَل أنْ يَكُون تَوْجِيه مُهِمَّة تَدْرِيس الأقْسَام النِّهَائِيَّة إلى أسَاتِذَة أكْثَر خِبْرَة، وذلِك لِتَحْقِيق نِسْبَة عَالِيَة مِنَ النَّجَاح.

2/محتوى الاستبيان: تعددت أسئلة الاستبانة وتنوعت؛ لغايات سنفصح عنها من خلال التحليل، وكانت كالآتي

س1/ هل يَسْتَطِيع المُتَعَلِّم التَّمْيِيز بين النَّص الأدبي والنَّص العِلْمِي؟

الإجابة	العدد	النِّسْبَة المِئوِيَّة%
نعم	19	%95
لا	01	%05
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تُمثل نسبة مدى تمييز المتعلم بين النص الأدبي والنص العلمي

مِن خِلَال اطلاعنا على إجَابَات المُعلّمين(الأساتِذة)، ومِنْ خِلَال إحْصَائنَا لَهَا؛ نَخْلُص إلى أنَّ تقْرِيبًا كُلّ المُعلمين كانت إجَابَاتُهُم بـ (نعم)، يَعْنِي كَانُوا مع أنَّ المُتَعَلّم يَسْتَطِيع أنْ يُمَيّز بَيْن النَّصّ الأدبي والنَّصّ العِلْمِي.

وقَد قُدّرَت النِّسْبَة المِئوِيَّة لذلِك بـ 95%عكس النِّسْبَة الأُخْرَى 05%، والتي تُعْتَبَر نِسبَة جِدّ ضَئيلة، ومِنْ هنا نَسْتَنْتِج أنَّه كمَا بِإمْكَان المُتَعَلّم أنْ يَفهَم النُّصُوص ويَسْتَوْعِبُهَا كَمَا بِإمْكَانِه أنْ يُمَيّز النَّص الأدبي عن النَّص العِلْمِي، يعني يَسْتَطِيع التَّفْرِيق بينهما.

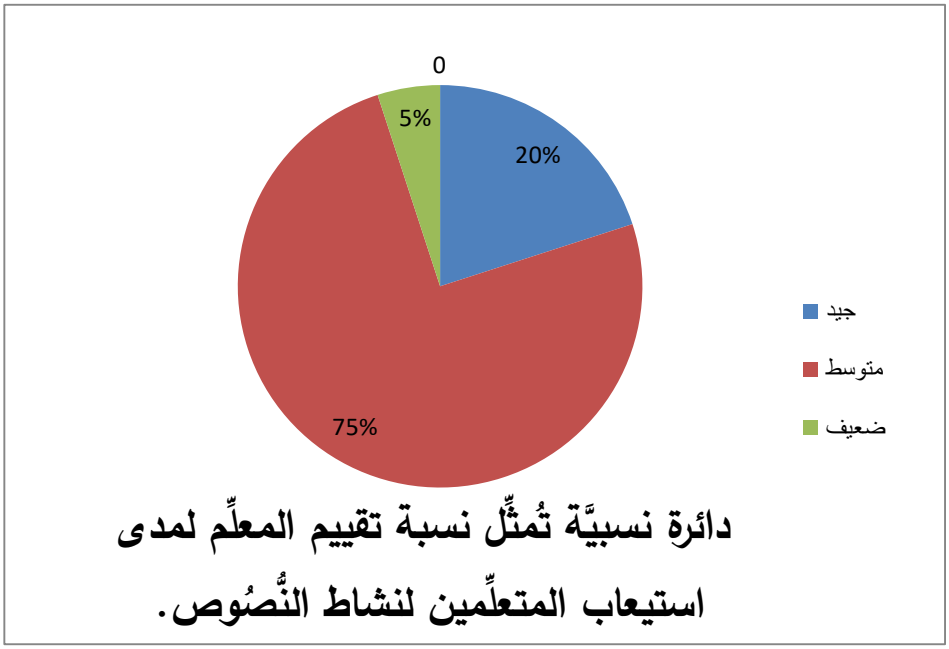
س2/ ما مدى إقْبَال المُتَعَلّمين على نَشَاط النُّصُوص الأدبِيَّة؟

اسْتَقْصَيْنَا مِن خِلال طَرْحِنَا لِهذا السُّؤال آراء المعلّمين حول مَدَى إقْبَال المُتَعَلّمين على نَشَاط النُّصُوص الأدبِيَّة، فكَانَت إجَابَاتُهُم متنوعة بَيْن مَن يَقُول إقبال مُتَوَسّط، وآخر إقْبَال مقبول لا بأس به، وهناك مَنْ كانت إجَابَته بِأنَّه إقْبَال ضعيف، وهناك مَنْ قال بأنَّه إقْبَال كبير (جَيّد).

ومِنْه نسْتَنْتِج اخِتِلَاف آراء المعلّمين حول مدى إقْبَال المُتَعَلّمِين على نشاط النُّصُوص الأدبِيَّة مِنْ مُعَلّم لِآخر، وهذا – عادةً – سببه ميول المُتعلم لنشاط دون الآخر كما قد يلعب المُعلم دورًا كبيرًا في جعل المتعلمين يقبلون على حصة النصوص الأدبية من خلال طريقة عرضه للنص واستمالة المتعلمين بالتشويق والعديد من السبل، هذا وتبقى الأسباب للإقبال أو الإدبار على حصة النّص الأدبي متعددة لا يمكن حصرها أو ضبطها، منها ما يتعلّق بالمُعلم ومنها ما يتعلّق بالمُتعلم.

س3/ماهو تَقييمك لِمَدَى استيعاب المُتَعَلِّمين لِنَشَاط النُّصُوص؟

الإجابة	العدد	النِّسبَة المِئويَّة%
جيّد	04	%20
متوسّط	15	%75
ضعيف	01	%05
المجموع	20	%100



دائرة نسبيَّة تُمثِّل نسبة تقييم المعلِّم لمدى استيعاب المتعلِّمين لنشاط النُّصُوص.

مِنْ خِلَال الجَدْول نرى أنَّ أغْلَب آراء المُعلِّمين حول "تَقْيِيمهم لِمَدَى اسْتِيعَاب المُتَعَلِّمِين لِنَشَاط النُّصُوص "كانت إجَابَاتهم بمُتَوَسِّط، حيث بَلَغَت النِّسْبَة المِئويَّة لها 75%، في حين إجَابَة واحِدَة التي بلغت نِسْبَتُهَا (5%) كانت بضعيف، وأربع إجَابَات كانت بِجَيِّد التي بَلَغَت نِسْبَتُهَا (20%)، وعليه كانت الغلبة لمتوسط، وهذا ربما عائد إلى أسباب عديدة نذكر منها طبيعة النّص الأدبي وانزياحه الدّلالي وتنوع أسئلته اللغوية والبلاغية والعروضية، والتي تحتاج إلى دربة وتمرس وشغف وإقبال من قِبل المُتعلمين، كما تحتاج إلى تمكن ومنهجية

وترغيب من قِبل المُعلمين، الأمر الذي يجعل النّسب تتفاوت في القسم الواحد– كما هو موضح أعلاه–.

س4/ هل يتنَاسَب مُحْتَوى النُّصُوص الأدبِيَّة المُقَرَّرَة في هذه المَرْحَلة مع رغبات ومُيُولَات المُتَعَلِّمِين؟

مِنْ خْلَال طَرْحِنَا لِهذا السُّؤال، ومِنْ خِلَال اطلاعنا على إجَابَات المُعلمين، نُلاحِظ أنَّ هُنَاك اِخْتِلَاف في آرَائهم، فالبَعْض كَانت إجَابَاتهم بـ (نعم) يَتَنَاسَب مُحْتَوى النُّصُوص الأدبِيَّة المُقَرَّرَة في هذه المَرْحَلَة مع رغَبَات ومُيُولات المُتَعَلِّمِين، وذلِك لِأنَّ مُحْتَوى النُّصُوص الأدَبِيَّة المُقَرَّرَة في هذه المَرْحَلَة قَريب مِنْ أفْكَارِهم في المَجَال الاجْتِمَاعِي والسِّيَاسي في الوقت الرَّاهِن، وقد كانت إجَابَاتُهُم بيْنَ مَنْ يَقُول: يَتَنَاسَب نِسْبِيًّا؛ أيْ نَوْعًا ما، ويَتَنَاسَب إلى مَدَى مُتَوَسِّط ، ومَن يقُول مُنَاسِب إلى حَدّ كَبِير.

والبعْض الآخر كانت إجَابَتهم بـ (لا)؛ أيْ أنَّ مُحْتَوى النُّصُوص الأدبِيَّة المُقَرَّرَة في هذه المَرْحَلَة لا يَتَنَاسَب مع رَغَبَات ومُيُولَات المُتَعَلِّمِين، ويَعُود ذلِك إلى تَغَيُّر مُتَطَلَّبَات الحياة، وأنَّ الكِتَاب مازال يُصَارِع مُدَّة 20 سنة ولَمْ يَتغَيَّر.

أيْضًا مِنْ الأسْبَاب التي اسْتَقْصَيْنَاهَا مِن آراء الأساتذة عن عدم تَنَاسُب مُحْتَوى النُّصُوص الأدَبِيَّة المُقَرَّرَة في هذه المَرْحَلَة مع رغبات ومُيُولات المُتَعَلِّمين جِيل الآن؛ وهو الجيل الذي سَيْطَرَت عَلَيْه موَاقِع التَّوَاصُل الاجْتِمَاعِي، والذي يَعِيش في عَالم افتراضي لا عَلَاقَة له بالوَاقِع، كذلِك نَجِد أنَّ بَعْض النُّصُوص لَمْ يَعُد لَهَا صَدَى لدى المُتلقي.

في حين فِئة أُخْرَى مِنَ الأسَاتِذَة كانت إجَابَاتهم بأنَّ بَعض النُّصُوص يَتَنَاسَب ومُيُولَات المُتَعَلِّم، والبعض الآخر لا علاقة لهم به.

وفي الأخير يُمْكِنُنَا القَوْل حول:" هل يتنَاسَب مُحْتَوى النُّصُوص الأدبِيَّة المُقَرَّرَة في هذه المَرْحَلة مع رغبات ومُيُولَات المُتَعَلِّمِين؟ أنَّ آراء المُعلمين اخْتَلَفَت بين مَن يَقُول نعم تتناسب، ومَن يَقول لا تتناسب، وبين من يَقُول بَعْضُهَا يتَنَاسب والبعض الآخر لا.

س05/ ما رأيُك في مُحْتَوى النُّصُوص الأدبِيَّة الشِّعْرِيَّة المُبَرْمَجَة لِطَور الثَّالِثَة ثانوي شعبة . آداب وفلسفة .؟

مِنْ خلَال طَرْحِنَا لِهذا السُّؤال، ومِنْ خِلَال تَقَصِّينَا لِآرَاء المُعلمين، نُلاحِظ أنَّ أغْلَب آرائهم حَوْل مُحْتَوَى النُّصُوص الأدبِيَّة الشِّعْرِيَّة المُبَرْمَجَة لِطَور الثَّالِثَة ثَانَوِي شُعبة – آداب وفلسفة– أنَّهَا كانت مَقْبُولَة ومُنَاسِبَة نَوْعًا ما، فَهُنَاك مِنْهَا مَا يُعَزِّز السِّيَاسَة لِلتِّلْمِيذ ومَحَبَّة الوطن، والكَثِير مِنْهَا يَقِف عِنْد المُشْكِلَات الاجْتِمَاعِيَّة المُعَاصِرَة، أيْضًا لِأنَّه مِنْ خِلَالِهَا يَرْصُد المُتَعَلِّم مَظَاهِر التَّجْدِيد في الشِّعْر العَرَبِي المُعَاصِر، وكذلِك تَتَمَاشَى وقُدرَات المُتَعَلِّم، ومع مُقْتَضَيَات الحال، وتُعْتَبَر نُصُوص هَادِفَة تَتَكَلَّم عَنْ قَضَايَا وَطَنِيَّة وقَوْمِيَّة، أيْضًا جُلّ النُّصُوص يَتَنَاسَب ومُسْتَوَى المتَعَلِّم، ومُحْتَوَاهَا هَادِف وقَيِّم يُنَمِّي مَعَارِف المُتَعَلِّم ومُكْتَسَبَاته، وإنَّهَا نُصُوص جِدّ مُنَاسِبَة، فهُنَاك نُصُوص تُحَاكِي الوَاقِع، مِثل الشِّعر السِّيَاسي والثَّورة الجَزَائرِيَّة والقَضِيَّة الفِلِسْطِينِيَّة، وعامَّة هي نُصُوص مُنَاسِبَة ومَقْبُولَة مِنْ حيث الموضُوع.

في حين اخْتَلَفت آرَاء البعض منهم، حيث رَأوا بِأنَّ المُحْتَوى غير مُنَاسِب وخاصَّة ما تَنَاول الألم والحُزْن والمَنْفَى لِمَا فيه مِنْ كَآبة وتِكْرَار لِهذه المَوَاضِيع، وكما أنَّ بعض النُّصُوص لا تُلائم تَفْكِير المُتَعَلِّم.

وأيْضًا أنَّبعض النُّصُوص يَخْدِم مَصْلَحَة المُتَعَلِّم والبعض الآخر بعيد كُلّ البُعْد عَن مُيُولَات المُتَعَلِّم، وهذا ما يَسْتَوجب النَّظر فيه.

وفي الأخير أرى مِنْ خِلال آرَاء المُعلمين بِأنَّ مُحْتَوى النُّصُوص الأدَبِيَّة الشِّعْرِيَة جِدّ مُنَاسب ومقبول، غير أنَّ هناك بعض النُّصُوص غير مُنَاسِبَة وذلِك لِبُعْدِها كُلّ البُعد عن

مُيُولات المُتعَلِّم، إضافة إلى النُّصُوص التي تَنَاولت الحُزن والألم والمنفى، فهي نُصُوص غير مُنَاسِبَة، خَاصَّة لِمَا فيها مِن تِكْرَار لِهذه المَوَاضِيع، فحبَّذا لو كان الاكْتِفَاء بنصّ واحِد فقط.

س06/ ما رأيُك في مُحْتَوى النُّصُوص الأدبِيَّة النَّثرِيَّة المُبَرْمَجَة لِطَور الثَّالِثَة ثانوي شعبة . آداب وفلسفة .؟

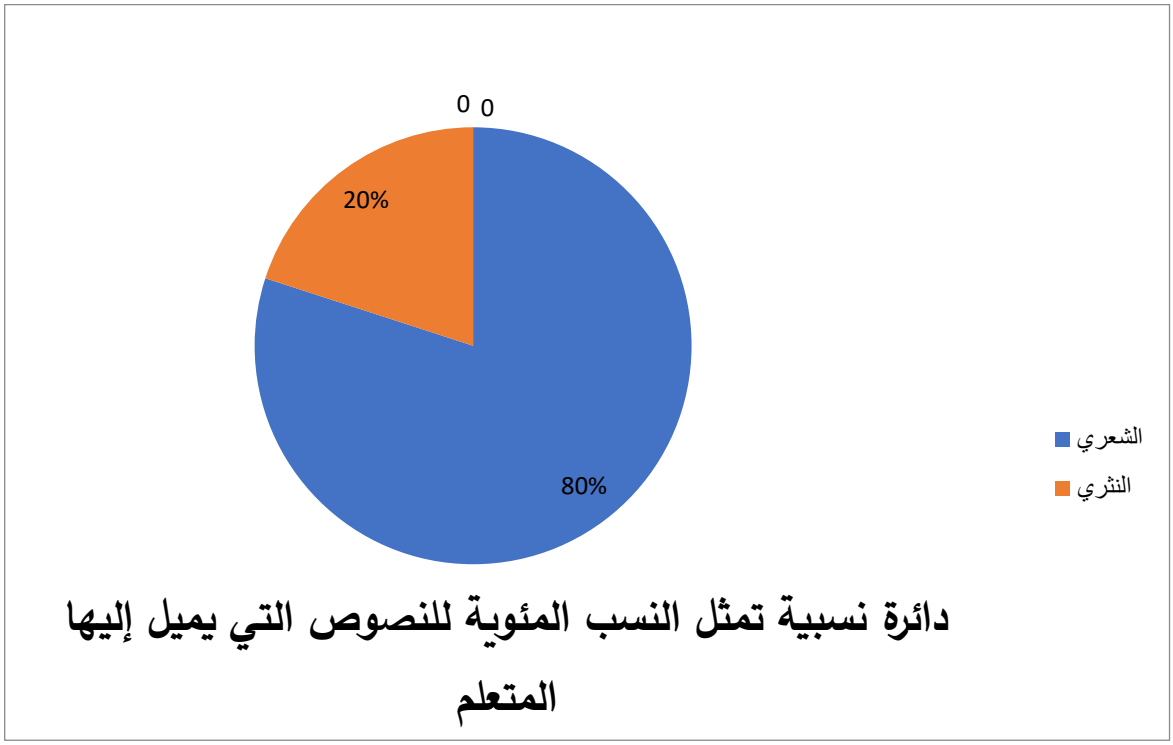
مِنْ خِلَال تَحْلِيلِنَا لِلاسْتِبيانَات المُقَدَّمَة للمُعلمين واطِّلاعِنَا على آرائهم؛ نرى أنَّ إجَابَاتهم كانت بيْن مَن يَقُول عَنْ مُحْتَوى النُّصُوص الأَدَبِيَّة النَّثْرِيَّة المُبَرْمَجَة لِطَور الثَّالِثَة ثَانَوي شعبة–آداب وفلسفة– أنَّهَا مقْبُولَة لِحَدّ ما ومُلائمَة للمُتَعَلِّم؛ لِأنَّ هذا المُحْتَوى يَسْمَح بِتَعْمِيق مَعَارِف المُتَعَلِّم وبِنَاء شَخْصِيَّتِه الفِكْرِيَّة، فهو نافِع ومُفِيد، وأنَّهَا نُصُوص هَادِفَة تُعَالِج قَضَايا مُنَاسِبَة، وهي نُصُوص جيِّدَة باعْتِبَارِهَا تَحُثّ على الإصْلاح .

وبين مَن يَقُول أنَّ المُحْتَوَى غير مُنَاسِب؛ لِأنَّ النُّصُوص النَّثْرِيَّة في عَصْر الضُّعْف كانت صَعْبَة وذلِك لِضُعْف مَخْزُونهم اللُّغَوِي، وأنَّ المُتَعَلِّم يَجِد فيها صُعُوبَة؛ خاصَّة السَّنَدَات المُتَعَلِّقَة بهذا العَصْر وذلِك نظَرًا لِعُمْق المَعْلُومَات المُثَبَّتَة فيها، أيْضًا لِأنَّهَا فَقِيرَة جِدًّا مِن حَيْث القِيمَة العِلْمِيَّة، ومِنْها ما به بعض الغُمُوض على سبيل المِثال نصّ "خواص القمر وتَأْثِيرَاته" للقزويني.

وبالنِّسْبَة للنَّثر العِلْمِي المُتَأَدِّب، نُصُوصُه صَعْبَة لا يَسْتَوْعِبُهَا المُتَعَلِّم، بينَمَا فَنّ المَقَال فهو يَخْدِم مَصْلَحة المُتَعَلِّم.

س07/ إلى أيّ نَصّ أدبي يَمِيل المُتَعَلِّم؟

الإجابة	العدد	النِّسبة المئويَّة%
الشّعري	16	%80
النّثري	04	%20
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تمثل النسب المئوية للنصوص التي يميل إليها المتعلم

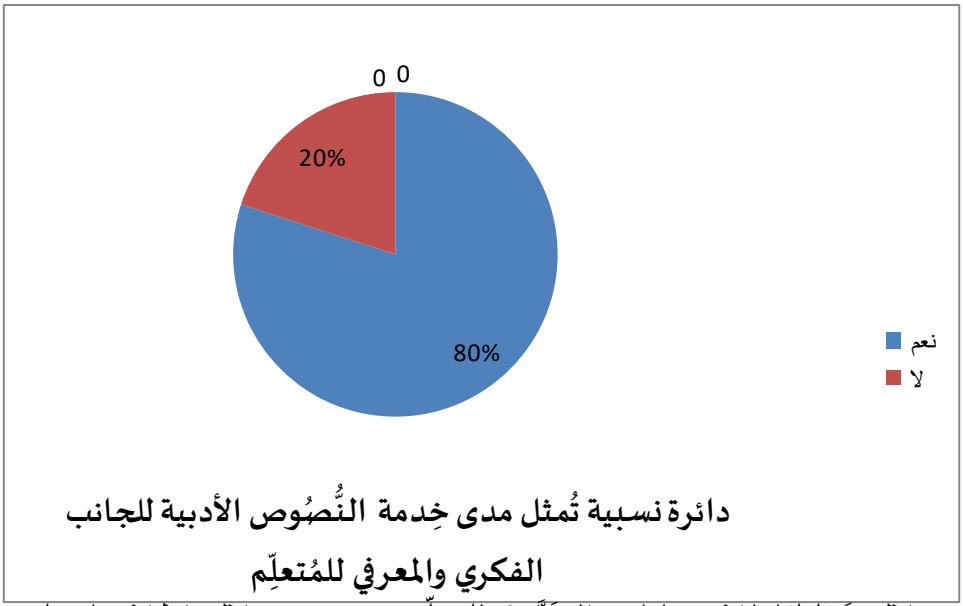
مِنْ خِلَال الجدول نرى بِأَنَّ النِّسْبَة المِئوِيَّة لِاخْتِيَار النَّص الشِّعْرِي من قِبل التلاميذ قدّرت بـ 80 مُقَارَنَة مَع النِّسْبَة المِئوِيَّة لِاخْتِيار النَّص النَّثْرِي والتي قُدِّرَت (20%)، وهي نِسْبَة قَلِيلَة مُقَارَنَة مع النِّسْبَة الأُولى.

وعليه نَسْتَنْتِج مِن خِلال هذه النِّسَب أَنَّ المُتَعَلِّمين يَمِيلُون أكثر إلى النَّصّ الشِّعْرِي وذلِك رُبَمَا لِمَا فيه مِن خَيَال وتَشْوِيق، أيْضًا لِاحْتِوَائه على الوزن والقافية والموسيقى التي تَزِيد للنَّص إيقاعًا، ولِأَنَّه غَنِيّ بالعَنَاصِر الفَنِّيَّة، وكذلِك لِعُذُوبَة الألْفَاظ فيه، وأيْضًا مِنَ الأسْبَاب التي أدَّت إلى ميْل المُتَعَلِّم إلى النَّص الشِّعْرِي أكثر هو تَعَوُّدُه على النُّصُوص الشِّعْرِيَّة مُنْذُ السَّنَة الأُولى ثانوي، كذلِك لِإيجَازِه وقِلَّة حَجْمِه بالمُقَارَنَة مع بَعْض النُّصُوص

النَّثْرِيَّة الطويلة، كذلِك رُبَّما لِأنَّ المُتَعلِّمِين يُحِبُّون مَوَاضِيع الشِّعر، أيْضًا يَعُود ذلِك إلى أنَّ النُّصُوص وكذا السَّنَدَات التي ألِفَهَا كَثِيرًا وتَعَاطَى معها سواء داخِل حُجْرَة الصَّف أو في الامْتِحَانات هي السَّنَدَات الشِّعْرِيَّة، فَألِف وتَعَوَّد على نوعِيَّة الأسْئلة التي تُطْرَح فيها، عكس النَّصّ النَّثري بالرَّغْم مِنْ سُهُولة الألْفَاظ والتَّرَاكِيب والتَّعَابِير وطبيعَة المَوَاضِيع المُقَدَّمَة، إلَّا أنَّه ذو أُسْلُوب مُبَاشِر، وهذا الأُسْلُوب لا يَكُون فيه تَشْوِيق مقارنةً بالنَّص الشِّعْرِي؛ لِمَا فيه مِن تَشْوِيق للمُتعلم ، والذي بدورِه يَنْجُم عَنْه تَفَاعُل واسْتِجَابَة للنَّص الشِّعري.

س08/ هل خَدَمَت النُّصُوص الأدبيَّة المُبَرْمَجَة الجَانِب الفِكْرِي والمَعْرِفِي لِلمُتعلِّم؟

الإجابة	العدد	النّسبة المئوية%
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100



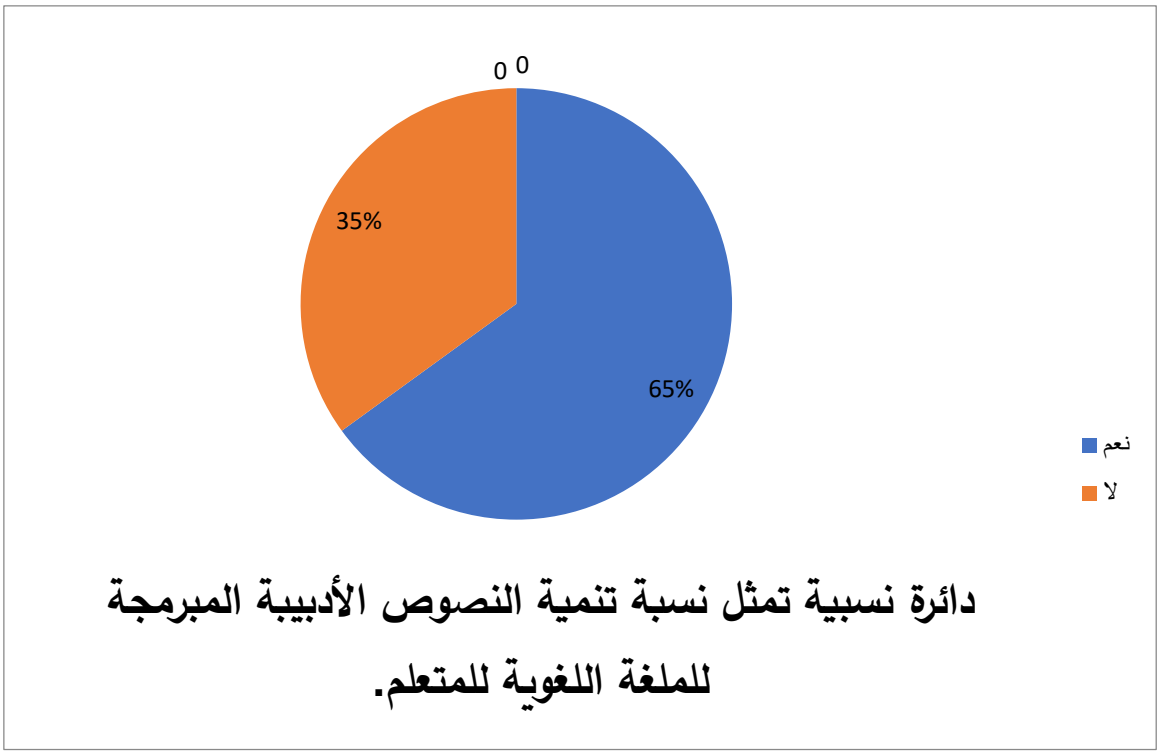
دائرة نسبية تُمثل مدى خِدمة النُّصُوص الأدبية للجانب الفكري والمعرفي للمُتعلِّم

مِنْ خِلال تَحْلِيلِنَا للاستبيانات المُقَدَّمَة للمُعلِّمين، ومِن خِلال اطلاعنا على إجَابَاتهم وإحْصَائنا لها، نَجِد أنَّ 06 مِن أصل 20 معلمًا كانت إجابتهم بـ (نعم)، وأنَّ04 مُعلمين كانت إجابتهم بـ(لا)، والملاحظ أنَّ النِّسْبَة المئويَّة للمُعلِّمين الذي كانوا مع أنَّ النُّصوص

الأدَبِيَّة المُبَرمَجَة خَدَمَت الجَانِب الفِكْرِي والمعْرِفي للمُتَعَلِّمين، تمثَّلت في80% نِسبة عالِية مُقَارنة مع النِّسبة الثانية والتي تمثلت في 20% وهي نسبة قليلة، فالنّصوص الأدبية المبرمجة للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة نصوص ثرية معرفيًا ولغويًا.

س09/ هل نَمتْ النُّصُوص الأدَبِيَّة المُبَرْمَجَة المَلَكَة اللُّغَوِيَّة لِلتِّلْمِيذ ؟

الإجابة	العدد	النِّسبة المئوية%
نعم	13	%65
لا	07	%35
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تمثل نسبة تنمية النصوص الأدبيبة المبرمجة للملغة اللغوية للمتعلم.

مِن خِلال طرْحِنا لِهذا السُّؤال، نجد أنَّ نسبة65% من المُعلمين أجمعوا على أنَّ النُّصُوص الأدبِيَّة المُبرْمجَة نَمَّت المَلَكَة اللُّغوية للمُتَعَلِّم، في حين35% عارضوا ذلِك، وهي

نِسبة قليلة مُقارنة مَع النِّسبة الأولى؛ لِذلِك يُمكِنُنَا القول أنَّ النُّصُوص الأدَبِيَّة المُبَرْمَجَة نمَّت المَلَكَة اللُّغَوِيَّة للمُتَعلِّم وهذا ما أجْمَع عليه أغلب المُعلمين.

س10/ ما الفَوَائد المَرْجُوَّة مِنْ تَدْرِيس نَشَاط النُّصُوص؟

مِن خِلال طرْحِنا هذا السُّؤال اسْتقْصَيْنَا مجموعة من الإجَابات، كان مفادها أنّ لِتدريس النُّصُوص الأدبية فوائد كثيرة، كانت من بينها: إثراء الرَّصِيد اللُّغوي والمعرِفي لدى المُتعلِّم، تنْمِيَة التَّذوُّق الأدبي والحِسّ الفنِّي لدى المُتعلِّم، تنمية الكفاءات اللُّغويَّة في التَّعبير والأساليب والتَّذوُّق الفنِّي، تَنْمِيَة مهَارَة الاسْتِمَاع والكلام، التَّحكُّم الجَيِّد في اللُّغة،انفِتَاح ذِهن المُتَعَلِّم مِنَ النَّاحيَة الفِكْرِيَّة والمَعْرِفِيَّة، تحْصِيل مُعْجَم لُغوي لا بأس به يُضِيفُه إلى مُكْتَسَبَاتِه القَبْلِيَّة، تثقيف المُتَعلِّم، جعل المُتَلَقِّي (المُتعلِّم) يتعامل مع السَّندات ويَدْرُسُهَا دِرَاسَة نَاقِد وليس مُسْتَهْلِك للمَعْلُومَة فقط، تعلُّم المُتعلِّم فهم النُّصُوص وتلْخِيصِهَا وكذلِك إسقَاطِهَا على نفسه ومُجْتَمَعِه، القُدْرة على إنْتَاج نُصُوص مُشَابِهَة بالدربة والتّمرس، القدرة على تحليل النَّصُوص، تنمية المَلَكَة اللُّغَوِيَّة والفِكْرِيَّة والإبداعيَّة للمُتَعلِّم، القُدرة على التَّعبير والتَّلخيص ونثر الأبيات الشِّعرِيَّة، التَّعرُّف على الأغْرَاض الشِّعريَّة المُبرمَجَة مع أسباب ظهورها وخصائصها وأهمّ رُوَادهَا، قُدرَة المُتَعلِّم على تَحدِيد أنماط النُّصُوص والتمييز بينها.

س11/ أي نَوْع مِنَ النُّصُوص يَجِد التِّلْمِيذ المُتْعَة في دِرَاسَتِه؟

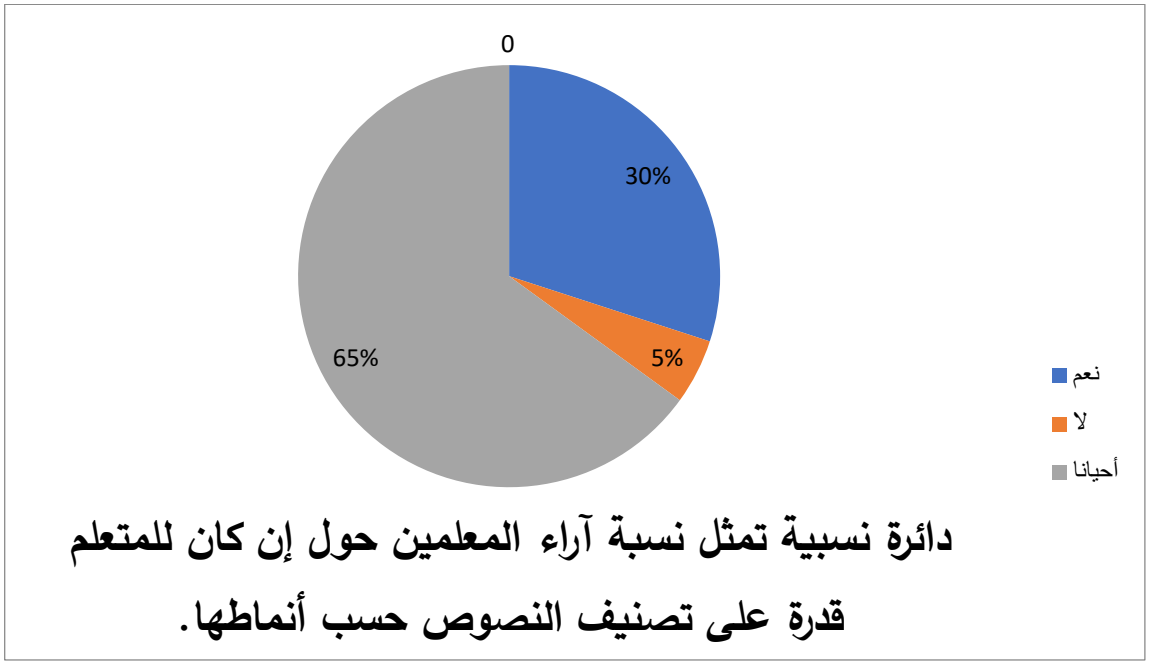
مِن خِلال طرحِنَا لِهذا السُّؤال ومِن خِلال إجَابات المُعلِّمين، والتي قد وقَعَ اخْتِيار كُلّ مُعلم على خِيَارَيْن أو حتى ثلاثة خِيَارات، وهنا بدورِي أحصيتُ تِكْرَار كُلّ نوْع مِنَ النُّصُوص. حيث تكَرَّرَ الشِّعْر 15 مرَّة، والقصّة 12 مرّة، والرِّواية 06 مرَّات، والمسرحيَّة04 مرَّات والمقالة 04 مرَّات، في حين أنَّ الخطابة لم تُذكَر ولا مرَّة.

ومِنْ هُنَا نَخلُص إلى أنَّ الشِّعر والرِّواية والقِصَّة مِنْ أكْثر أنواع النُّصُوص التي يَجِد المُتَعَلِّم المُتْعَة في دِرَاسَتِهَا، حيث ذُكِرَ الشِّعر 15 مرَّة، والقصة 12 مرّة، بعدها نجِد الرِّواية

التي كان تكرارها 06 مرَّات، يَعْني نُصنِّفُها بعد القصّة والشِّعر، وثمّ نجِد المقالة والمسرحيَّة في نفس المرتبة بحيث تمَّ ذِكرُهَا 04 مرَّات.

س12/ هل تَرَى أنَّ لِلتِّلْمِيذ قُدْرَة عَلَى تَصْنِيف النُّصُوص حَسْب أنْمَاطِهَا؟

الإجابة	العدد	النِّسبة المئوية%
نعم	06	%30
لا	01	%05
أحيانا	13	%65
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تمثل نسبة آراء المعلمين حول إن كان للمتعلم قدرة على تصنيف النصوص حسب أنماطها.

مِن خِلال الجدول نرى أنَّ نِسْبَة30% مِنَ المُعلِّمين يَرَون بِأنَّ للمُتعلِّم قُدْرَة على تصْنِيف النُّصُوص حسب أنْمَاطِهَا، ونِسبَة 05% يرَوْن العكس، لكِن كما نرى أنَّ هذه النِّسْبَة جِدّ قليلة مُقَارَنَة مع النِّسبة الأُولى، في حين نرى أنَّ النِّسبة المئويَّة للمعلِّمين الذي كانت إجابتهم حول هذا السُّؤال بـ(أحيانًا) تمَثَّلت في 65% وهي نِسبة عالِيَة.

ومِن هنا يَتَضِح لنا أنَّ للمُتعلِّم قُدْرَة على تصنيف النُّصُوص حسب أنماطِها ولكِن في بعض الأحيان وليس دائمًا.

س13/ أي نَوْع مِنَ النُّصُوص يَتَفَاعَل مَعَهَ المُتعلِّم؟

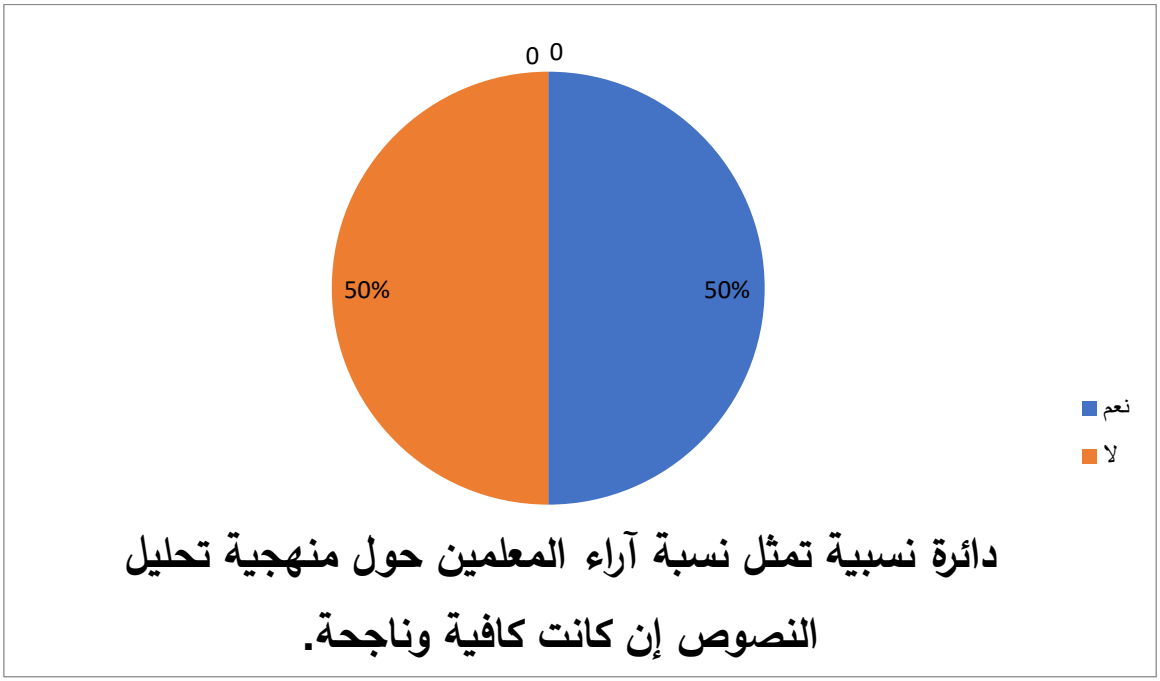
مِن خلال إجابَات المُعلِّمين، والتي تَمَثَّلت في أنَّ كُلّ مُعلم لم يَخْتَر نوع واحِد فقط، بلْ وقَع اخْتِيَارُه على نوعين أو حتى على ثلاثة أنواع، لِذلِك قُمْتُ بحِساب كَم تكَرَّر كُلّ نَوع مِن مَرَّة، حيث وجدْتُ أنَّ "الوصفي" تَكَرَّر (16) مرَّة، والتَّوجيهي" فتَكَرَّر (11) مرَّة، و"السَّردي" (09) مرَّات، و"الحجاجي" (04) مرَّات، و"الإخباري" (مرَّتَيْن).

ومِنْ هُنَا نستنْتِج بأنَّ النَّص الوصفي والتوجيهي والسَّردي هم أكثر الأنْواع التي يَتَفَاعل معهَا المُتَعَلِّم، ويرجِع ذلك إلى أسباب من بينها: أنّ النصوص الوصفية والسردية هي نُصُوص تُثير الإثارة والتَّشويق وهذا ما يجْذِب انتِباه المُتعلِّم ويُحفِّزُه على مُتابعة القِراءة والتَّفاعُل معه، أيضًا فهي تُطوِّر مِن المهارات اللُّغويَّة للمُتعلِّم، وكما يرجِع تفاعُل المُتعلِّم مع النَّص التَّوجيهي لأسباب من بينها: الوُضوح والبساطة مِمَّا يجعل فهمه سهلًا للمُتعلِّم وبالتَّالي يتفاعل معها، والنُّصُوص التوجيهية تُساعِد المُتعلِّم في تنظيم أفكاره مِمَّا يُعزِّز مِن قُدْرَتِه على التَّخطيط والتّنفيذ بشكل مُنظَّم فهي تُشجِّع على التَّفكير المنطقي والتَّرتيب.

س14/هل تَرَى أنَّ مَنْهَجِيَّة تَحْلِيل النُّصُوص الأدَبِيَّة ناجِحَة وكَافِيَة؟

وإذا كَانَت إجَابَتُك ب لا، فَمَا هو اقْتِرَاحك؟

الإجابة	العدد	النِّسبة المئوية%
نعم	10	%50
لا	10	%50
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تمثل نسبة آراء المعلمين حول منهجية تحليل النصوص إن كانت كافية وناجحة.

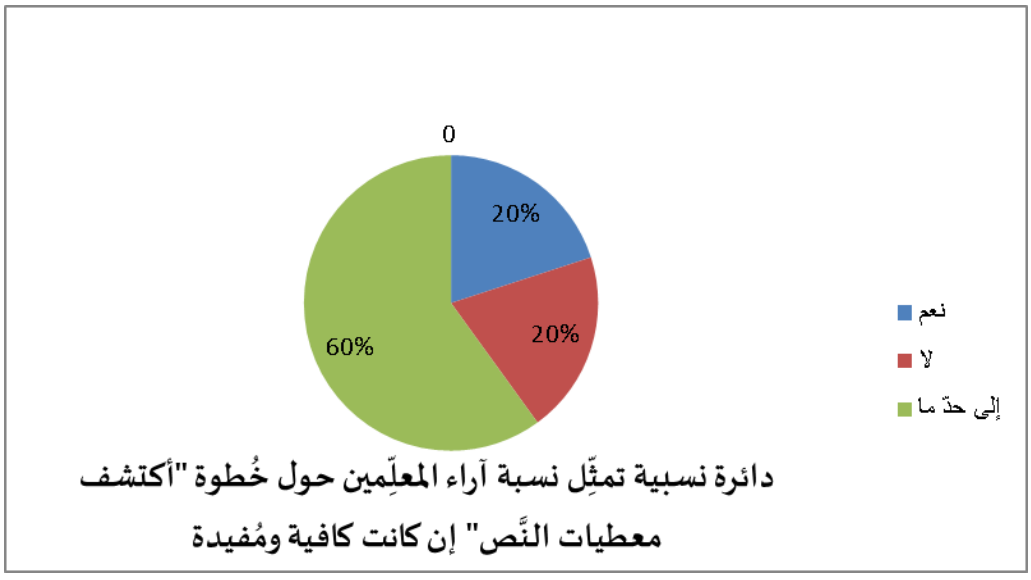
مِنَ النَّتَائج المُتَحَصَّل عليْهَا والمُوَضّحة في الجدول، نرى بِأنَّ نِسْبَة (50%) مِنَ المعلّمين الذي رَأوا بأنَّ مَنْهجِيَّة تَحْلِيل النُّصُوص الأدَبِيَّة ناجِحَة وكَافِيَة، في حين الفِئة المُتَبَقِّيَة والذي قُدِّرت نِسبتُها المئوية أيضًا بـ(50%) رأوا بِأنَّها غير كافية، وكانت مِنْ اقْتِرَاحَاتهم:

- ✓ تدريس النُّصُوص وِفق منْهجِيَّة البِناء الفِكْرِي والبِناء اللُّغوي.
- ✓ أن يَتِمّ تَحْلِيل النُّصُوص أثْناء الحِصَّة التَّعْلِيمِيَّة التَّعَلُّمِيَّة بطريقة مُمَاثِلَة للفَرض والامْتِحان.
- ✓ طرح الأسْئلة التي تسْتَهْدِف الاسْتِنْتَاج والتَّعليل وإبْدَاء الرَّأي؛ لِكَي لا يَكُون المُتعَلِّم مُتَصَلِّب الفِكر.
- ✓ وُجُوب النَّظر في مُخَطَّط الأسْئلة وتَغْييرِه.
- ✓ وُجُوب التَّدَرُّج في طرح أسْئلة الفهم والشَّرح والتَّحليل.
- ✓ لا بُدَّ مِنْ إعادة النَظر في المناهِج والبرامِج التربوية؛ بحيث تخدم المستوى المعرفي للمتعلم وتراعي مدى استيعابه.

✓ لا بُدَّ مِن إحاطة المُتَعَلِّم قبل الوُلُوج في عناصِر الوِحْدَة بِكُلّ المُعْطَيَات التي تُسَاعِدُه فيما بعد على فهْم النُّصُوص ومَعْرِفَة مَرَامِيهَا.

س15/هل ترى أنَّ أسْئلَة خُطْوَة (أكتَشِف مُعْطَيَات النَّص) كَافِيَة ومُفِيدَة، بِحيث تَعْمَل على تَنْشِيط فِكْر المُتعلِّم؟ وما اقْتِراحك؟

الإجابة	العدد	النِّسبة المئوية%
نعم	04	%20
لا	04	%20
إلى حدّ ما	12	%60
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تمثِّل نسبة آراء المعلِّمين حول خُطوة "أكتشف معطيات النَّص" إن كانت كافية ومُفيدة

مِنْ خِلال الجدول المُوَضَّح أعْلاه والذي يُمَثِّل النِّسْبَة المئويَّة لِآراء المُعلِّمين حول أسْئلة خُطوة (أكتشِف مُعْطَيات النَّص) إنْ كانت كافِيَة ومُفِيدَة، بِحيْث أنَّهَا تَعْمَل على تَنْشِيط فِكْر المُتَعَلِّم، نرى بأنَّ النِّسْبَة المئويَّة للمُعلِّمين الذين قالوا (نعم) تمَثَّلت في(20%)، أيْضًا نِسْبَة مَن قالوا (لا) بأنها غير كافية كانت(20%)، وهي نِسْبَة قلِيلَة نوعًا ما مُقارنَة مع

النِّسبة المئويَّة لِلمُعلِّمين الذي كانت إجاباتهم بـ (إلى حدّ ما) والتي قُدّرت بـ(60%)، وهي نِسبة لا بأس بِها.

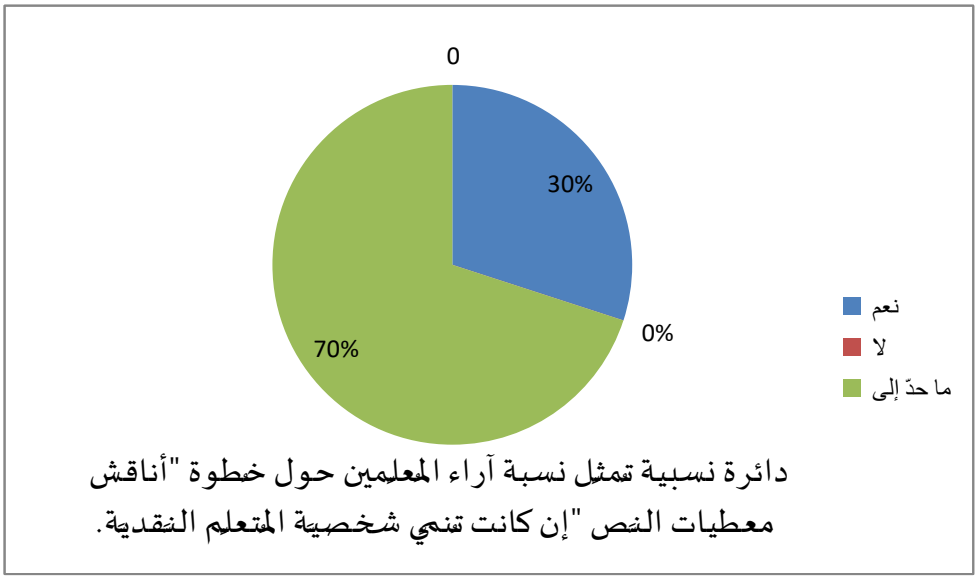
ومِن خِلال هذه النِّسَب، يتَبَيَّن لنا أنَّ أغْلَب آراء المُعلِّمين حول أسئلة خُطوة "أكتشف معطيات النَّص" أنَّها كافية ومُفيدة، ليس كُلِّيًا ولكِن إلى حدّ ما، فهم يرون لو أضيفت بعض الأسئلة التي من شأنها أن تستفز قُدرات المُتعلم وتجعله يُقبِل على الإجابة وتحليل (معطيات النّص).

ومِن الاقْتِرَاحَات التي قَدَّمَها المُعلِّمون:

- ✓ حذف جزئية تقديم النَّص، واسْتِثْمار المعلومات والمعطيات المُقَدَّمة فيها في عُنْصُر "أكتشف معطيات النَّص".
- ✓ تفادي تكرار الأسئلة، وأن تكون الأسئلة شاملة للموضوع.
- ✓ العودة إلى التَّحليل القديم للنُّصُوص و المنهج والبرنامج القديم.
- ✓ إدْمَاجُها مع المُنَاقَشَة والتَّحليل مع التَّلميح إلى اكْتِشَافِهَا.

س16/هل تَرَى أنَّ أسْئلَة خُطوَة(أنَاقِش مُعْطَيَات النَّص) تُنَمِّي شَخْصِيَّة التِّلْمِيذ النَّقْدِيَّة، كَوْنُهَا تَطْلُب رَأْيُه؟ وما اقْتِراحك؟

الإجابة	العدد	النّسبة المئوية%
نعم	06	%30
لا	00	%00
إلى حد ما	14	%70
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تمثل نسبة آراء المعلمين حول خطوة "أناقش معطيات النص "إن كانت تنمي شخصية المتعلم النقدية.

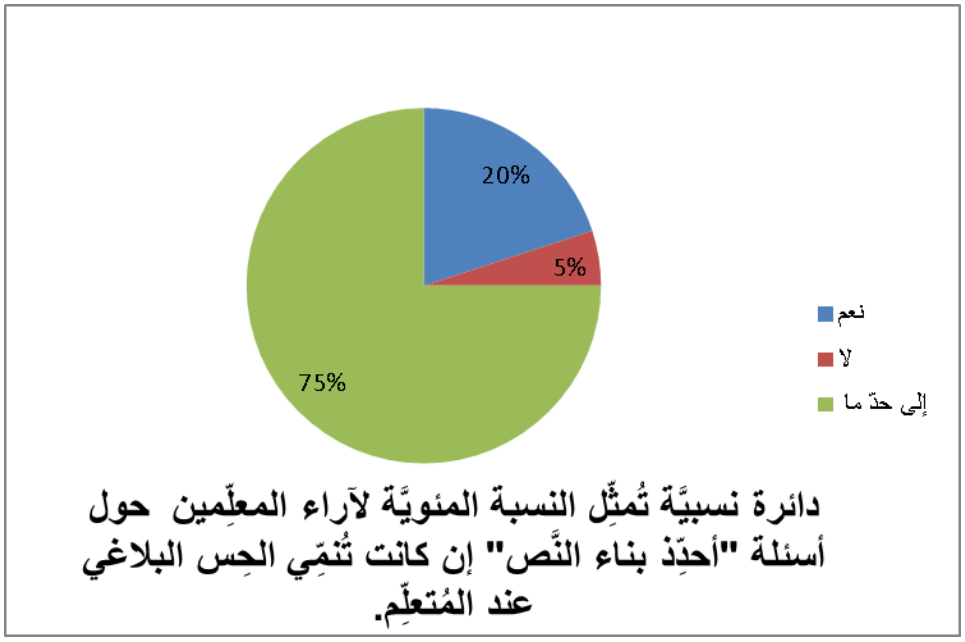
مِن خِلال الاطلاع على إجابات المعلّمين ومِنْ خِلال تَقَصّينا لِآرائهم حول هذا السُّؤال، يتَبَيَّن لنا أنَّ نِسبة(30%) مِنَ المعلّمين كانت إجابتهم بـ(نعم)؛ أي أنَّهم يرون أنَّ أسئلة "أُناقش معطيات النَّص "كونُها تَطْلُب رَأي المُتَعَلّم، فهي تُنَمّي شخْصِيَّته النَّقدِيَّة، وأنَّه لا يوجد ولا أُستاذ كانت إجابته بـ(لا)، أمَّا عن الفئة التي كانت إجابتهم بـ (إلى حدٍ ما) تمثَّلت في 14 مُعلم، حيث قُدِّرت النِّسبة المئوية لِذلِك بـ 70%، وهي نسبة عالية، حيث أنَّ أغلب المعلّمين أقَرُّوا على أنَّ أسئلة خطوة "أناقش معطيات النَّص" تُنَمّي شخصيَّة المُتعَلّم النَّقدِيَة إلى حدٍّ ما، نظرًا لمناقشته مضامين النّص.

ومن الاقتِراحات التي قدَّمها المُعلمين:

- ✓ يجب أن تكون الأسئلة قليلة ودقيقة وتختلِف مِن نَصّ إلى آخر.
- ✓ أن تكون الأسئلة موجزة ومفيدة غير مُتَكَرِّرَة.
- ✓ عدم تِكرار أسئلة "أكتشف معطيات النَّص".
- ✓ لا بُدَّ مِن إعطاء النَّقد حقَّه مِنْ كِتاب النُّصُوص، لِأنَّه مهمش نوعًا ما.

س17/ هل أسْئلَة (أُحَدِّد بِنَاء النَّص) نَمَّت الحِسّ البَلاغي عِنْد التِّلْمِيذ؟ وما اقتراحك؟

الإجابة	العدد	النّسبة المئوية%
نعم	04	%20
لا	01	%05
إلى حد ما	15	%75
المجموع	20	%100



دائرة نسبيَّة تُمثِّل النسبة المئويَّة لآراء المعلِّمين حول أسئلة "أحدِّد بناء النَّص" إن كانت تُنمّي الحِس البلاغي عند المُتعلِّم.

مِن خلال الجدول المُبَيَّن نلاحظ أنَّ نسبة 05% مِن المعلِّمين كانت إجابتهم بـ (لا)،أي أنَّهم يروا أنَّ أسئلة (أُحَدِّد بِنَاء النَّص) لا تُنَمّي الحِسّ البَلاغي عِنْد المُتعلِّم، وهي نِسبة جِدّ ضئيلة، في حين أنَّ نسبة 20% يروا بأنَّ أسْئلَة (أُحَدِّد بِنَاء النَّص) نَمَّت الحِسّ البَلاغي عِنْد المُتعلِّم، ونسبة 75%من المُعلمين كانت إجابتهم بـ (إلى حدٍ ما) وتعتبر نسبة عالية مُقارنةً مع النِّسب الأُخْرى.

ومِن الاقتراحات التي قَدَّمها المُعلمون لزيادة الحسّ البلاغي عند المتعلمين، نجد:

- ✓ وضع أسئلة تُناسِب خصائص النَّمط.
- ✓ الإكْثار مِنَ الأسئلة؛ لِأنَّها غير كافية والاعْتِماد على نهج مواضيع الامتحانات الرَّسمِيَّة.

- ✓ دراسة البلاغة والنّحو بِمعْزَل عن النُّصُوص.
- ✓ يجب أن تَأخُذ الأسئلة حجْمًا أطوَل.

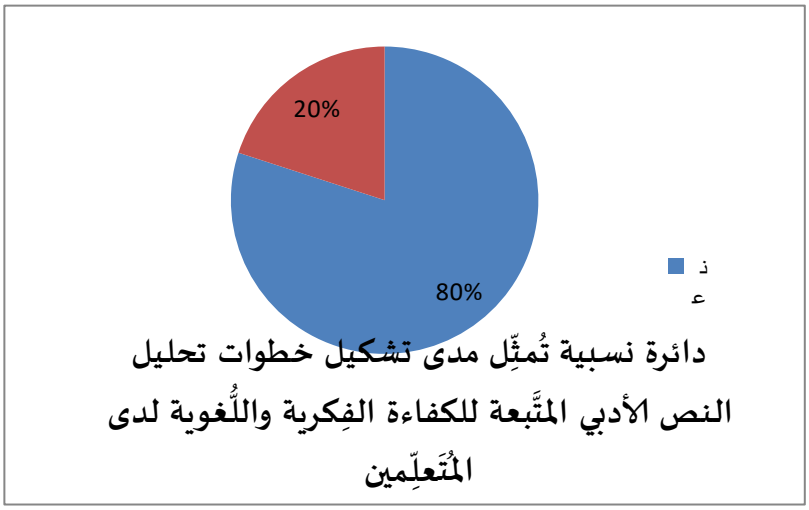
س18/ ما رَأْيُك في أسْئلَة أتَفَحَّص الاتِّسَاق والانْسِجَام؟

مِن خِلال طَرْحِنا لِهذا السُّؤال ومِن خلال تَقَصِّينا لِآراء المعلِّمين حوله، نَجِد أنَّ أغلب آرائهم كانت في توافق، حيث كان رأيهم حول أسئلة أتفحَّص الاتِّساق والانسجام، أنَّها مقبولة وجِدّ مُنَاسِبَة بالنِّسبة لِمُسْتَوى المُتَعَلِّم، كما أنَّهَا تُعتَبر عُنْصرًا مُهِمًّا في التَّحْلِيل؛ لِأنَّه يَخُصّ بِنَاء النَّص، وهي خادِمة للمُتَعَلِّم وأيْضًا مِن خِلال الأسئلة المطروحة التي تَسْتوْفي مَظَاهِر الاتِّساق والانسجام النّصي.

إلَّا أنَّه في بعض الأحيان أسئلة أتفحَّص الاتِّساق والانسجام لا تتناسب ومضمون النَّص، كما تكون مُتَكَرِّرَة في مُعظم النُّصُوص ولا يوجد تنْوِيع فيها.

س19/ وعلى العُمُوم هل شَكَّلَت خُطُوَات تَحْلِيل النَّص الأدَبي المُتَّبَعَة كَفَاءَة فِكْرِيَّة ولُغَوِيَّة لدى التَّلاميذ؟

الإجابة	العدد	النّسبة المئوية%
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تُمثِّل مدى تشكيل خطوات تحليل النص الأدبي المتَّبعة للكفاءة الفِكرية واللُّغوية لدى المُتَعلِّمين

أفْضَت بنا عمليَّة الإحْصَاء إلى أنَّ 15 مِن أصل 20 مُعلمًا كانت إجابتهم بـ (نعم) حول هذا السُؤال: هل شَكَّلَت خُطُوَات تَحْلِيل النَّص الأدَبي المُتَّبَعَة كَفَاءَة فِكْرِيَّة ولُغَوِيَّة لدى التَّلاميذ؟

حيث قُدِّرت النِّسبة المئوية لِذلِك بـ75%، في حين 05 معلِّمين كانت إجابتهم بـ (لا)، وتمثَّلت نِسبتها المئويَّة في 25% وهي نِسبة قليلة مقارنة مع النِّسبة الأُولى (75%).

فعلى العُمُوم يُمكِنُنَا القول– بناءً على ما سبق–بِأنَّ خطوات تحليل النَّص الأدبي المُتَّبعَة شكَّلَت كفاءة فِكرِيَّة ولُغوِيَّة لدى المُتعَلِّمين.

س20/ أي مِن خُطُوَات تَحْلِيل النَّص الأدَبِي يَتَفَاعَل مَعَهَا التِّلْمِيذ أكْثَر؟ ولماذا؟

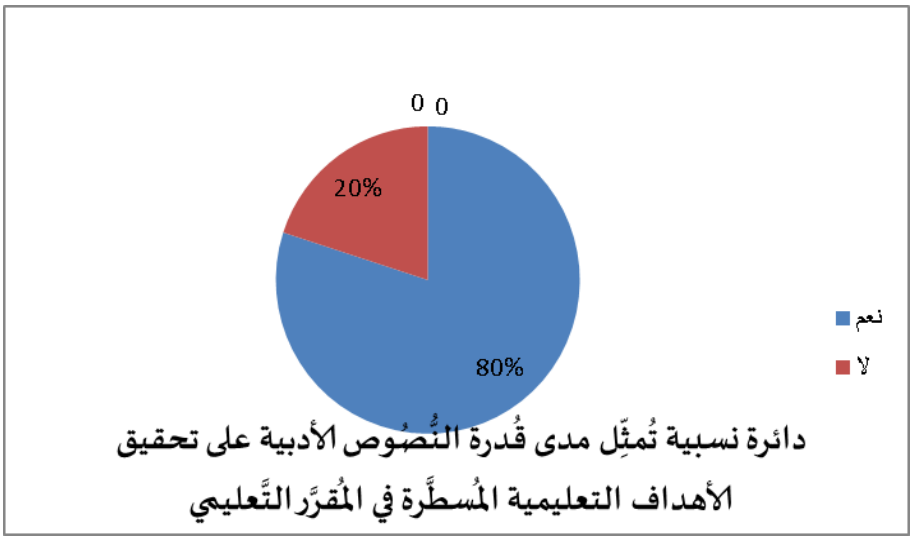
بعد اطلاعنا على إجابات المعلِّمين حول هذا السُؤال، نجد أنَّ آراءهم تباينت مِن مُعلم لِآخر، بين مَنْ يرى أنَّ "أكتشف معطيات النَّص" هي أكثر خطوة يتفاعل معها المتعلِّم؛ وذلِك لِأنَّها أوَّل خطوة يكْتشِف منها المُتعلِّم أفكار النَّص، أيضًا لِأنَّه في هذه المرحلة يتشَوَّق إلى معرِفة مُحتوى النَّص الأدبي، ويُحِبّ اسْتِخْراج الفِكرة العامَّة له؛ ولِأنَّها تُنشِّط فِكره.

وبين منْ يرى أنّ "أُحدِّد بِناء النَّص" هي أكثر خُطوة مِنْ خطوات تحليل النَّص الأدبي التي يتفاعل معها المُتَعلِّم أكثر؛ لِأنَّ الكثير مِنهم مَن يسْعى جاهِدًا لِإبْراز نمط النَّص ونوعه

وتحديد خصائصه الفنّيّة والأدبيّة، وإبراز ملَكَتِه النَّقدِيَّة، أيضًا لِأنَّه يُنمّي الجَانِب اللُّغوي للمُتعلِّم، وكُلّ هذا يرجع إلى مُستوى المُتعلِّم وقدراته، وكذا إلى مُيولاته.

س21/ هل النُّصُوص الأدَبِيَّة قَادِرَة عَلى تَحْقِيق الأهْدَاف التَّعْلِيمِيَّة المُسَطَّرَة في المُقَرَّر التَّعْلِيمِي؟

الإجابة	العدد	النّسبة المئوية%
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تُمثِّل مدى قُدرة النُّصُوص الأدبية على تحقيق الأهداف التعليمية المُسطَّرة في المُقرَّر التَّعليمي

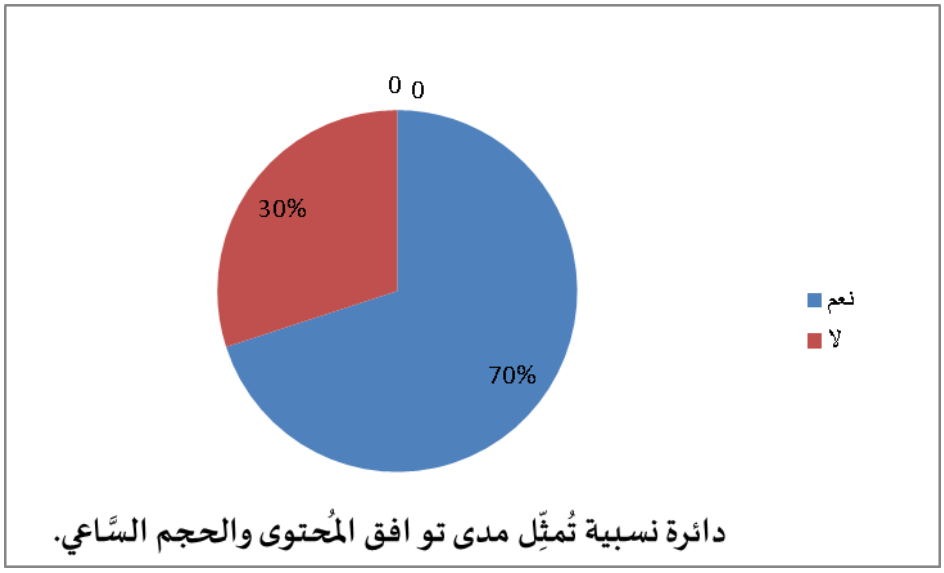
مِن خلال عمِليَّة الإحْصاء ومِن خِلال النَّتائج المُتَحَصَّل عليها في الجدول المُوضَّح أعلاه، يَتَضِح لنا أَنَّ النُّصُوص الأدبيَّة كفِيلَة بِتَحقِيق الأهداف التَّعْلِيمِيَّة المُسَطَّرَة في المُقَرَّر التّعْلِيمِي، وقد قُدِّرت نسْبة ذلِك بـ 80%، فأغلب المعلّمين اتَّفقوا على أنَّها تَهْدِف إلى تحقيق أهداف تعليمِيَة مُتنَوّعة، وذلِك نَظَرًا لِأهمِيَتها ومكانتِها، وأيضًا لِمُلاءمَتِها للحجم السَّاعي المُقَرَّر.

في حين نِسبَة 25% من المُعلمين تُقِرّ بِأنَّ النُّصُوص الأدبيَّة غير قادِرَة على تحقيق الأهداف التَّعْلِيمِيَّة المُسَطَّرَة في المُقَرَّر التّعْلِيمِي، ويرْجِع ذلِك رُبَّمَا إلى كثافة المادّة التّعليمِيَّة، وعدم مُلائمة الحجم السَّاعي لِمُحْتوى النُّصُوص الأدبيَّة.

وأنْ تكُون النُّصُوص الأدبيَّة غير قادِرَة على تحقيق الأهداف التَّعليمِيَّة، فهذه النُّقْطَة تُأثِّر سِلْبًا على العمليَّة التّعليمية التّعلمية وتعمل على فشَلِها.

س22/ هل هناك توافُق بَيْن المُحْتَوَى والحَجْم السَّاعِي مِنَ الوَقْت؟

الإجابة	العدد	النّسبة المئوية%
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تُمثِّل مدى تو افق المُحتوى والحجم السَّاعي.

نرى حسب مُعْطيات الجدول بِأنَّ مُعْظم إجَابات المُعلِّمين حول إن كان هناك توافُق بين مُحتوى النُّصوص الأدبية والحجم السَّاعي المخصص لها، كانت بـ(نعم)، حيث قُدِّرت

نِسبَتُها المئوية (70%)، على غِرار مَن كانت إجابتهم بـ (لا) وأنَّ الحجم السَّاعي غير كافٍ ولا يَتَوافق مع المُحتوى التَّعليمي، والتي تمَثَّلت نِسبتها المئوِية في30%.

هناك تضارب في الرّأي لكن العدد الأكبر من المُعلمين يذهب إلى أن الوقت المبرمج لحصة اللغة العربية كافٍ، وهذا ربما يعود إلى عدد الأسئلة والمنهجية الموحدة المتعود عليها منذ البداية في تحليل النّصوص الأدبية، مما يُسعف المُعلم على تقديم النّص.

س23/ ماهي الصُّعُوبَات التي تُوَاجِهُكُم أثْنَاء قِيَامِكُم بِتَدْرِيس نَشَاط النُّصُوص الأدبيَّة؟

مِن خلال الاطلاع على إجابات المعلّمين،تبيَّن لنا أنّ مِنْ خلال تدريسِهم لِنَشاط النُّصُوص الأدبيَّة تَواجههم صُعُوبات عديدة، منها:

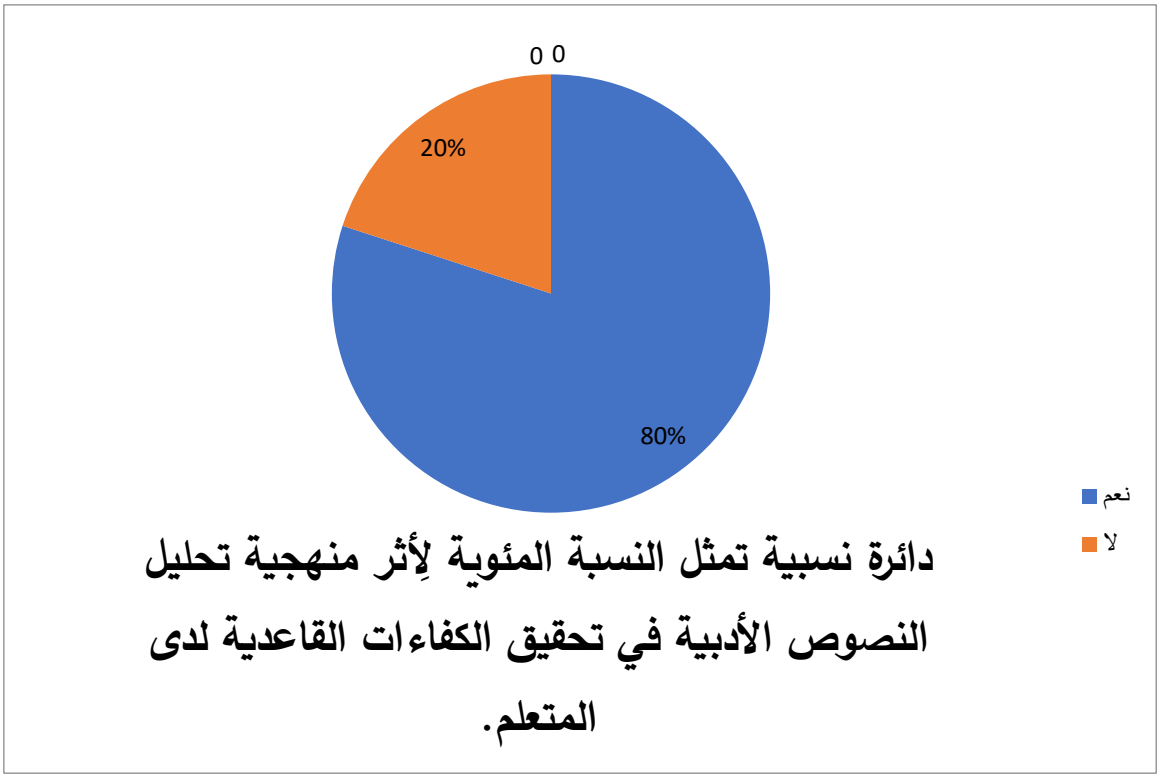
1-ماتعلَّق بالمحتوى: كصُعوبة وغُموض بعض المُصطلحات على المُتعلِّم، ووجود نُصُوص تفوق مُستوى المُتعلِّم، وعدم فهم المُتعلِّم لِموضوع النَّص الأدبي بِسبب الغُمُوض المحيط به، أيضًا طول بعض النُّصُوص وكثافة المُحتوى مقارنة مع الحجم السَّاعي المُقَرَّر.

2-ما تعلَّق بالمُتعلِّم نفسه: كغياب التلاميذ غير المبرَّر، ضُعف المخزون اللُّغوي للمُتعلِّم، افتقار المُتعلِّم للذَّوق الفنِّي، عدم امتِلاكِه القدرة على الغوص في معاني النَّص، أيضًا تفاوت القُدرات الفكريَّة للتَّلاميذ، وعدم وجود رغبة في الدِّراسة...

3-ما تعلَّق بالوسائل: مثلًا غياب الوسائل اللَّازمة كعدم إحضار الكِتاب المدرسي، أيضًا غياب وسائِل مُتطَوِّرة تثير انتِباه المُتعلِّم.

س24/ هل كان لمنهجيَّة تحليل النُّصُوص الأدَبِيَّة أثر في تحْقيق الكفَاءات القَاعِدِيَّة لَدَى التِّلْمِيذ؟

الإجابة	العدد	النّسبة المئوية%
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100



دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية لِأثر منهجية تحليل النصوص الأدبية في تحقيق الكفاءات القاعدية لدى المتعلم.

بعد اطِّلاعِنا على إجابات المُعلمين، وبعد انتِهائنا مِن عمليّة الإحصاء التي أفْضت بِنا إلى تدوين النَّتائج في الجدول المُوَضَّح أعلاه، والتي تمثَّلت في 16 مِن أصل 20 مُعلمًا كانت إجابتهم بـ(نعم)، في حين04 مِن المُعلمين كانت إجابتهم بـ (لا)، والتي قدِّرت هذه الأخيرة نسبتها المئويَّة 20%، وهي نسبة قليلة مقارنة مع النسّبة الأُولى (80%).

من هنا نستنتج بأنَّ منهجيَّة تحليل النُّصُوص الأدبيَّة كان لها أثر في تحقيق الكفاءات القاعديَّة، حسب رأي أغلبية المُعلمين المقدم لهم الاستبيان.

نتائج الاستبيان:

من خلال تحليلنا للاستبيانات توصَّلنا إلى مجموعة من النَّتائج:

– يختلِف مدى إقبال المُتعلِّمين على نشاط النُّصُوص الأدبيَّة من مُتعلِّم لآخر.

– إنَّ تقييم المُعلِّمين لِمدى استيعاب المُتعلِّمين لنشاط النُّصوص الأدبيَّة هو متوسِّط.

– النُّصُوص الأدبيَّة المُقرَّرة في هذه المرحلة منها ما هو مُتناسِب مع رغبات ومُيولات المُتعلِّمين ومنها ما لا يتناسب.

– النُّصُوص الشِّعريَّة المُبرمَجَة لِطور الثَّالثة ثانوي شعبة – آداب وفلسفة – نُصُوص مُناسِبة، باستثناء بعض النُّصُوص التي تناولت الحُزن والألم والمنفى.

– النُّصُوص النَّثريَّة المُبرمجة لِطور الثَّالثة ثانوي شعبة – آداب وفلسفة – هي نُصُوص مقبولة لحدّ ما ومُلائمة للمُتعلِّم.

– يميل المُتعلِّم إلى النَّص الشِّعري أكثر.

– النُّصُوص الأدبيَّة تخدِم الجانِب الفِكري والمعرِفي للمُتعلِّمين، كما تُنمِّي المَلَكَة اللُّغوِيَّة لدَيهم، ذلِك لِأنّها ثريَّة معرِفِيًا ولُغوِيًا.

– الشِّعر والقِصَّة مِن أكثر الأنواع التي يجِد المُتعلِّم المُتعَة في دراستِها.

– للمُتعلِّم قُدرة على تصنيف النُّصُوص حسب أنماطِها، ولكن أحيانًا وليس دائمًا.

– النَّص الوصفي والسَّردي والتَّوجيهي هي أكثر النُّصُوص التي يتفاعل معها المُتعلِّم.

–أسئلة (أكتشف مُعطيات النَّص) تعمل على تنشيط فِكر المُتعلِّم إلى حدّ ما.

– أسئلة (أُناقش مُعطيات النَّص) تُنمِّي شخصِيَّة المُتعلِّم النَّقدِيَّة إلى حدّ ما.

– أسئلة (أُحدّد بناء النَّص) تعمل على تنمِيَة الحِس البلاغي عند المُتعلِّم إلى حدّ ما.

– إنَّ أسئلة أتفحَّص الاتِّساق والانسجام هي مقبولة ومُناسِبة بالنِّسبة لِمُستوى المُتعلِّم.

– على العُموم خطوات تحليل النَّص الأدبي شكَّلت كفاءة فِكريَّة ولُغويَّة لدى المُتعلِّمين.

– تُعتبر خُطوَتَيْ أكتشف مُعطيات النَّص وأُحدِّد بناء النَّص مِن أكثر الخُطوات التي يتفاعل معها المُتعلِّم أكثر.

– النُصُوص الأدبيَّة كفيلة بِتحقيق الهداف التَّعليميَّة المُسطَّرة في المُقرَّر التَّعليمي، وذلك نظرًا لِأهميَّتها ومكانتها.

–يُوجد توافُق بين المُحتوى والحجم السَّاعي مِن الوقت.

– منهجيَّة تحليل النُّصُوص الأدبيَّة لها أثر في تحقيق الكفاءات القَاعِديَّة.

التَّوصيات:

ومن جُملة التَّوصيات التي رأيتُها أنسب بهذه الدِّراسة مايلي:

- ضرورة تعزيز الاهتمام بمُحتوى النُّصُوص الأدبيَّة، وتطوير منهجيَّات تحليلها في المناهج التَّعليميَّة، وذلك مِن خِلال تكوين مُستَمِر للمُعلِّمين وتوفير الموارِد التَّعليميَّة المُناسِبَة، وتعزيز البحث العلمي في هذا المجال.
- تعزيز التَّنوُّع في مُحتوى النُّصُوص الأدبيَّة.
- ضرورة مُشَاركة المُتعلِّمين في أنشطة تعليميَّة تفاعُلِيَّة تُنمِّي قُدرَاتِهم وتُحقِّق الأهداف التَّربويَّة المنشُودة.

الخاتمة

ختامًا، ومن خلال ما تطرَّقنا إليه سابقًا في دراستنا والتي كانت بعنوان:

"محتوى النُّصُوص الأدبيَّة ومنهجيَّة تحليلها وأثرها في تحقيق الكفاءة القاعديَّة السنة الثالثة ثانوي شعبة –آداب وفلسفة–أُنموذجًا"

فقد سعينا من خِلال هذه الدِّراسة إلى تسليط الضَّوء على أهميَّة النُّصُوص الأدبيَّة باعْتِبارِها أداة تعليميَّة فعَّالة في تنميَة الكفاءة القاعديَّة لدى المُتعلِّمين، ومن أهج النَّتائج المستخلصة ما يلي:

- يتَّضِح لنا أنَّ الأدب ليس مُجرَّد نُصُوص نقْرَأُها، وإنَّما هو وسيلة تعليميَّة فعَّالة تُسهِم في تطوير مُختَلف الكفاءات الأساسيَّة للمتعلِّمين.
- يُعتبر النَّص مِحور أساسي في بناء العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلُّميَّة.
- النُّصوص الأدبيَّة تنقسم إلى شعر ونثر، وكُلّ نوع من هذه الأنواع يتفرَّع إلى أنواع أُخرى، فالشِّعر يتنوَّع بين الشِّعر العمودي والشِّعر الحُرّ، والنثر أيضًا يتنوَّع بين مقالة وقِصَّة و رواية ومسرحيَّة...
- أنَّ النُّصُوص الأدبيَّة بِفضل تنَوُّعِها وغِناها تُشكِّل وسيلة فعَّالة لِتطوير مهارات التَّفكير النَّقدي، إضافة إلى تعزيز الفهم العميق للقِيم الإنسانية والثَّقافيَّة.
- بالرَّغم مِن تنَوُّع النَّص الأدبي، يبقى الأدب وسيلة تعبيريَّة تعكِس أفكار ومشاعِر الإنسان عبر الزَّمن، يتَجَلَّى هذا التَّنوُّع في الأشكال الأدبية المُختَلِفة مثل (الشِّعر والنَّثر والرِّواية والمسرحيَة...).
- تتنوَّع النُّصُوص الأدبيَّة بين شعر ونثر ومقال ورواية وقصَّة ومسرحيَّة...إلَّا أنَّ غايتها واحِدة، وهي التَّعبير عن التَّجرُبَة الإنسانيَّة ومُخاطَبة العواطِف والأفكار بِطُرُق تعكِس تعقيدات الحياة وجمالَها.

- يُعَدّ انتقاء النُّصُوص الأدبيَّة جُزءًا أساسِيًا من العمليَّة التَّعليمِيَّة، حيث يجب أن يتِم بعناية لِتحقيق الأهداف التَّربويَّة واللُّغويَّة والثَّقافيَّة المطلوبة.

- الكتاب المدرسي هو أداة أساسيَّة في العمليَّة التَّعليميَّة، بحيث يُسهِم في نقل المعرِفة وتنمِيَة المَهَارَات، ويُوفِّر إطارًا مَرجعِيًا يُساعِد المُعلِّم في توجيه العمليَّة التَّعليمِيَّة، والمُتعَلِّم في مُتابعة التَّعلُّم بِفاعِلِيَّة وكفاءة.

- تحتلّ النُّصوص الأدبيَّة الجزء الأكبر من النُّصُوص المُبرمَجَة في الكتاب المدرسي وهذا نظرًا لِأهميَّتها.

- يتناسب محتوى النصوص الادبية المقررة في برنامج السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة باستثناء بعض النصوص.

- منهجيَّة تحليل النُّصُوص الأدبيَّة لها أثر في تحقيق الكفاءات القاعديَّة، حسب رأي الأغلبية.

- كانت استجابة التلاميذ لمحتوى النصوص الأدبية متوسطة المدى.

- إن خطوات تحليل النصوص الأدبية تعمل على تنشيط فكر المتعلم، كما تنمي شخصيته النقدية وحسه البلاغي.

- وجود صعوبات تواجه المتعلمين أثناء تدريسهم لنشاط النصوص الأدبية، منها ما يتعلق بالمحتوى وهذا ما يستوجب النظر فيه

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا: المعاجم

1) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة (د ط)،(د ت).

2) أبي الحسن أحمد بن فارس ابن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطّباعة والنَّشر والتَّوزيع . القاهرة . مصر، سنة1979م، الجزء الخامس.

3) أبي عبد الرّحمان الخليل بن عبد الرّحمان الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامِرَائي، سلسلة المعاجم والفهارس، مؤسَّسة الأهلي للمطبوعات، بيروت . لبنان،100 . 175هـ،ج7.

4) أحمد رضا، مُعْجم مَتْن اللُّغَة، دار مَكْتَبَة الحَيَاة، بيروت- لبنان، (1380هـ . 1960م)، المُجَلَّد الخامِس.

5) جبور عبد النُّور، المُعْجَم الأدَبي، دار العِلْم لِلمَلايين، بيروت-لبنان، ط1(1979)

6) حسن شحاتة، زينب النجار: مُعْجَم المُصْطَلَحات النَّفْسِيَّة والتَّرْبَوِيَّة، مُراجعة: حامِد عَمَّار، الدَّار المِصْرِيَّة اللُّبْنَانِيَّة، القاهرة، الطبعة الأولى، (رمضان1424هـ . أكتوبر 2003م).

7) مجدي وهْبَة، كامل المُهنْدِس: مُعْجَم المُصْطَلَحَات العربيّة في اللُّغَة والأدَب، مكْتَبَة لُبْنَان، بيروت- لبنان، ط2، 1984م.

8) مجمع اللغة العربية، المُعجم الوسيط، مكْتَبَة الشُّروق الدُّوَلِيّة، جُمهوريَّة مِصْر العربيَّة، ط4، (1425هـ 2004م).

9) محمد التُّونجي، المُعْجم المُفَصَّل في الأدب، دار الكُتُب العِلْمِيَّة، بيروت- لبنان، ط2، (1419هـ-1998م)، ج1.

10) ملحقة سعيدة الجهويَّة، المُعْجَم التَّرْبَوِي، إثراء: فريدة شنَّان ومُصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عُثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، د.ط، 2009م.

ثانيا:المصادر

11) حسين شلوف وآخرون، المشوق في الأدب والنُّصُوص والمطالعة الموجهة،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيَّة، الجزائر، سنة 2005.2006 .

ثالثا:المراجع

12) أبي الفرج قُدامة بن جعفر، نقْد الشِّعْر، مطبعة الجوائب، قسنطينة. الجزائر، ط1(جمادى الأولى 1302هـ 1858م).

13) الأزهر الزّناد، نسيج النّص: بحث فيما يكون بِه الملفوظ نصًّا،المركز الثقافي العربي، بيروت .الدار البيضاء، ط1، 1993م.

14) بن حركات حميدة، المُقاربة بالكفاءات: تقرير نهاية التَّكوين البيداغوجي التَّحضيري، الجزائر، السنة التكوينيَّة (2022م/2023م).

15) جميل حمداوي، محاضرات في لسانيَّات النَّصّ،الألوكة، المغرب، ط1(2015م).

16) حاجي فريد، بيداغوجيا التَّدريس بالكَفاءات، دار الخلدونيَّة، القُبَّة–الجزائر، د.ط، 2005م

17) زياد بن علي محمود الجرجاوي، القواعد المنهجيَّة التَربويَّة لِبناء الاستبيان، أبناء الجراح، غزَّة–فلسطين، (د.ط)، (د.ت).

18) سعْد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز: مناهج اللُّغَة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء، عمّان– الأردن، ط1، (1435هـ/ 2014م).

19) سيّد قطب، في التَّاريخ فِكرة ومِنْهاج، دار الشروق، القاهرة . مصر ،ط7 (1407هـ 1987م).

20) سيّد قطب، النَّقد الأدبي: أُصولُه ومناهجه، دار الشروق، القاهرة . مصر .

21) –شوقي ضيف، المقامة، دار المعارف، مصر – القاهرة، ط3 (1954)، ص09.

22) صالح أبو أصبع ومحمد عبيد اللّه: فنّ المَقَالَة: أصُول نَظَرِيَّة: تَطْبِيقَات–نمَاذِج، دار مجد لاوي عمّان–الأُردُن، ط1، (1422هـ . 2002م).

23) طه عبد الرَّحمان، في أصول الحِوار وتَجدِيد عِلْم الكَلام، المركز الثَّقافي العَرَبِي،الدّار البيضاء المغرب، ط2، 2000م

24) عبد القادر أبو شريفة ولافيي قزق، مدخل إلى تحليل النَّص الأدبي، دار الفِكر– عمان– الأُردُن، ط4، (1428هـ–2008م).

25) عدنان بن ذرِيل، النَّص والأُسْلُوبِيَّة بين النَّظَرِيَّة والتَّطْبِيق (دراسة)، اِتّحَاد الكِتَاب العَرَب، دمشق، ط3 2000م.

26) علي أحمد مدكور، تدريس فُنون اللُّغة العربية، دار الشواف، القاهرة، ط1، 1991م.

27) فخر الدِّين عامِر، طُرُق التَّدْرِيس الخَاصَّة باللُّغَة العَرَبِيَّة في التَّرْبِيَة الإسْلامِيَّة، دار عالم الكتب، طرابلس، ط1، 2000م، ج1

28) لطيفة هبَّاشي، اِسْتِثْمار النُّصوص الأصيلة في تنميَّة القِراءة النَّاقِدة، عالم الكُتُب الحَديثة، الأردن، (د.ط)، (د.ت).

29) محفوظ كحوال، أنْمَاط النُّصُوص بين النظري والتطبيق(الوصفي، التفسيري، السردي، الحواري الحجاجي،الإخباري(الإعلامي)،الأمري..

30) محمد أحمد بن طباطبا العلوي، عيار الشِّعْر، شرح وتحقيق:عبّاس عبد السّاتِر، دار الكُتُب العِلْمِيَّة بيروت– لبنان، الطبعة2، (1426هـ/2005م).

31) محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى عِلم النَّص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، منْشُورَات الاخْتِلَاف، الجزائر،(د.ط)،(د.س)

32) محمد الخطَّابي، لِسانيات النّصّ: مدخل إلى انسجام الخِطاب، المركز الثَّقافي العربي،الدّار البيضاء– المغرِب، ط2–2006م

33) محمد بن يحي زكريا، عبَّاد مسعود: التّدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المُشكلات، المعهد الوطني للتَّكوين مُسْتَخْدِمي التَّرْبِيَة وتحسين مُستَوَاهُم، الحرّاش–الجزائر،2006م.

34) محمد جميل سلطان، فنّ القِصّة والمقامة، منشورات جمعيَّة التَّمدُّن الاسْلامِي، مطبعة الترقيي،(د.ط)(د.ت).

35) محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء– دار الكتب، ط3 1441هـ/2019م.

36) محمد يوسف نجم، فنّ القصَّة، دار بيروت للطِّباعة والنَّشر– بيروت1955 ، (د.ط).

37) مصطفى خليل الكسوائي، زهدي محمد عيد وآخرون، المدخل إلى تحليل النَّص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء، عمَّان–الأُردن، ط1، (2010مـ1431هـ)

38) مصطفى عليوي كاظم، جينوم الشِّعْر العَمُودي والحُرّ، مُؤسَّسَة دار الصّادق الثَّقَافيّة، بغداد–العراق الطّبعة الأولى،2018 م.

رابعا:المراجع المترجمة

39) – رولان بارت، لذَّة النّص، ترجمة: فؤاد صفا والحسين سبحان، دار توبقال للنّشر، بيروت–لبنان، ط1، 1988م.

خامسا:المنشورات الوزاريَّة

40) اللَّجنَة الوطنيَّة لِلْمَنَاهِج، مُدِيرِيَّة التّعْلِيم الثَّانوي: الوثيقة المُرافقة لِمِنْهَاج السنة الثالثة مِنَ التَّعليم الثَّانوي العام والتكنولوجي، اللُّغَة العَربيَّة وآدابها، ماي2006م، الجزائر العاصمة.

41) اللَّجْنَة الوطنِيَّة لِلْمَناهج، مديريَّة التعليم الثانوي: مِنْهَاج مادَّة اللُّغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، 2020م.

42) اللّجْنة الوَطَنِيَّة لِلْمَنَاهِج، المجمُوعة المُتَخَصّصَة للُّغَة العربية، الوثيقة المُرَافِقَة لِمَنْهج اللُّغَة العربية: مرحلة التَّعْلِيم المُتَوَسّط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.

43) اللَّجْنَة الوَطَنِيَّة لِلمَنَاهِج، المجموعة المُتَخَصّصَة لِلُّغَة العربيَّة، الوَثِيقَة المُرَافِقَة لِمَنْهَج اللُّغَة العَرَبِيَّة، مرحلة التَّعْلِيم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.

44) اللَّجنَة الوطنيَّة للمناهج، المجموعة المتخَصّصة للُّغة العربية، الوثِيقَة المُرافِقة لِمنهج اللّغة العربية. مرحلة التعليم الابتدائي،الجزائر، 2016م.

45) اللَّجْنَة الوَطَنِيَّة للمَنَاهِج، مُدِيرِيَّة التَّعْلِيم الثَّانَوِي، الوثيقَة المُرَافِقَة لِمِنْهَاج السَّنَة الثَّالثَة مِنَ التَّعْلِيم الثَّانَوِي العام والتكْنُولُوجِي، اللُّغَة العَرَبِيَّة وآدابَهَا

46) بن الصَّيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللُّغة العربيّة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، سنة2017م / 2018م.

47) مديريَّة التَّعلِيم الأسَاسي، الوثيقة المُرافِقة لِمنْهَاج اللُّغَة العربيَّة للسَّنة الخامِسَة مِن التَّعْلِيم الابتدائي، جوان2011م.

48) وزارة التربية الوطنية، اللَّجْنَة الوَطَنِيَّة لِلْمَنَاهِج: المرجعيَّة العامَّة لِلْمَنَاهِج(معدّلة وفق القانون التّوجيهي للتربية رقم 08 04 المُؤرَّخ في 23 يناير 2008م)، مارس2009م.

سادسا:الرَّسائل الجَامعِيَّة

49) بوجمية مصطفى، اِتّجاهات أساتِذَة التَّربيَة البدنِيَّة والرِّياضيَّة بالتَّعليم الثَّانوي نحو التَّدريس بالمُقَاربَة بالكفاءات: دراسة ميدانيَّة على مستوى ثانويَّات ولاية الجزائر، إشراف:ح.حريتي، مذكّرة لِنيل شهادة الماجستير في نظريَّة ومنهجيَّة التَّربية البدنيَّة والرِّيَاضيَّة، تخصُّص النَّشَاط البدني الرِّيَاضِي التّربوي، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرّياضية، (2008م/2009م).

50) روابي أمال، واقع تقويم مادة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الابتدائي : دراسة ميدانية لعيّنة من ابتدائيات الجزائر وسط ، أُطروحة مقدَّمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصُّص علوم التَّربية، إشراف: بداوي مسعودة، أبو القاسم سعد اللَّه، كلِّيَّة العُلُوم الاجتماعيَّة، قسم عُلوم التَّربية، جامعة الجزائر2، السنة الجامعية (2021م/2022م).

51) حدَّاد سُعَاد، تطوير المهارات الحركِيَّة الأسَاسِيَّة على ضوء المُقَارَبَة بالكفاءات لدى تلاميذ المرحلة العمرية [6 . 7] سنوات: دراسة ميدانيّة في بعض ابتدائيات ولاية بجاية، أطروحة الدّكتوراه الطَّور الثالث في عُلُوم وتقنيات الأنشطة البدنية، معهد التَّربية البدنيَّة والرِّيَاضِيَّة، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر3، (2018م/2019م).

52) مولاي بوخاتم، المصطلح السيميائي في النّقد العربي المعاصر، إشراف: رشيد بن مالك، بحث مقدم لنيل درجة الدّكتوراه في السيميائيات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس–الجزائر، (2003م–2004م).

سابعا:المقالات الواردة في المجلات

53) أحمد بزيو، عمود الشِّعر. النَّشأة والتَّطوُّر، مجلَّة الأثر، العدد21، جامعة باتنة الجزائر، ديسمبر2014م.

54) قيرع فتحي، المُعلِّم والمُقاربة بالكفاءات، مجلَّة تطوير العُلُوم الاجتماعِيَّة، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات ، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017م، العدد03، المجلَّد10

55) كشاط أنيس وبرباش توفيق، التَّحوُّل مِنَ الكفَاءة الفردِيَّة إلى الكفاءة الجماعِيَّة ضِمن المُمارسات الحديثة لِإدارة الموارِد البشرِيَّة، مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشريَّة، العدد2، جامعة سطيف1، المجلد08، ديسمبر 2017م.

56) محمّد عبد اللَّه محمّد الحاوري، عبد اللَّه علي الكوري، برنامج إثْرَائي مقترح لِتَنْمِية مهارات تحْلِيل النُّصُوص الأدبية لدى الطلبة المُعَلّمين في ضوء نَظَرِيَّة النّظم للجرجانِي، كليَّة التربية، جامعة صنعاء–اليمن، مجلَّة الدِّراسات الاجْتِمَاعِيَّة، المُجَلَّد 23 العدد1، مارس2017م

57) موسى فارس، تحليل محتوى كتاب اللُّغَة العربيَّة وآدابها للسّنَة الثَّالِثَة مِنَ التَّعْلِيم الثَّانَوِي . الشُّعب الأدبِيَّة. في ضوء التَّوْجِيهَات الرَّسْمِيَّة، مجلَّة اللِّسَانِيَّات التَّطْبِيقِيَّة، العدد02، كُليَّة الآداب واللُّغَات، جامعة قسنطينة1، مُؤسَّسَة الانْتِمَاء، الجزائر، المجلَّد05، 2021م.

58) ميادة القاسم، مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع: دراسة سوسيولوجية تحليلية، المجلة العربية للنّشر العلمي، العدد31، كلية الآداب، جامعة ماردين . حلب، 02 آيار 2021م.

فهرس المحتويات

مقدمة.....ب–و

المدخل 08

الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة

المبحث الأول: النَّص الأدبي ومنهجيَّة تحليله.....20

المطلب الأوّل: النَّصّ الأَدبي. 20

المطلب الثاني: منهجية تحليل النص الأدبي. 28

المبحث الثاني: أنواع النُّصوص الأدبيَّة وأسُس انْتِقَائهَا.....31

المطلب الأوّل: أنواع النُّصُوص الأدبية.....31

المَطلب الثاني: أسُس اِنْتِقَاء النُّصُوص الأدبِيَّة. 44

المبحث الثالث: أهميَّة النُّصُوص الأدَبِيَّة وأهدَاف تَدرِيسها. 45

المطلب الأوّل: أهمية النُّصُوص الأدَبِيَّة.....45

المطلب الثّاني: أهداف تدريس النُّصُوص الأدَبِيَّة 48

الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأوّل:وصف كتاب اللغة العربيّة وآدابها للسنة الثالثة من التّعليم الثانوي 53

المبحث الثاني: عرض تفصيلي لِمُحتوى النُّصُوص الأدبيَّة.....56

المبحث الثالث: الدّراسة الميدانيَّة.....60

خاتمة: ..... Erreur ! Signet non défini.

قائمة المصادر والمراجع.....98

ملاحق

نموذج استبانة مُوجَّهة إلى أساتذة اللُّغة العربيَّة السنة الثالثة(الطّور الثَّانوي).

الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشّعبيّة

REPUBLIQUEALGERIENNEDEMOCRATIQUEETPOPULAIRE

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

MINISTEREDEL'ENSEIGNEMENTSUPERIEUR

ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة الدّكتور يحيى فارس ـ المديّةUNIVERSITEDR.YAHIAFARESDEMEDEA

كلية :الآداب واللغاتFACULTE DES LETTRES ET DES LANGUE

قسم:اللغة والأدب العربيDEPARTEMENT DE LANGUE ET LITTERATURE ARABE

استبانة

أعضاء الهيئة التدريسية المحترمين،أرجو من سيادتكم ملء هذه الاستبانة،قصد إدراجها في مذكرة ماستر(2) موسومة بـ:"محتوى النصوص الأدبية ومنهجية تحليلها وأثرها في تحقيق الكفاءات القاعدية.السنة الثالثة ثانوي ـ شعبة آداب وفلسفة أنموذجا ـ ".

اسْتبانة خاصة بالمعلم:

البيانات الشَّخْصيَّة:

1.الجنس:

ذكر ☐ أنْثى ☐

2.المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات أخرى ☐

3.الخبرة الوظيفية:

أقلّ من05 سنوات ☐ من خمس إلى عشر سنوات ☐ أكثر من عشر سنوات ☐

محتوى الاستبيان:

1.هل يستطيع المُتعلِّم التَّمييز بين النَّص الأدبي والنَّص العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

2.ما مدى إقبال المُتعلِّمين على نشاط النصوص الأدبيَّة؟

.....

.....

3.ماهو تَقْيِيمك لِمَدَى اسْتِيعَاب المُتعلِّمين لِنَشَاط النُّصُوص؟

جيد ☐ متوسِّط ☐ ضعيف ☐

4.هل يتناسب مُحْتَوَى النُّصُوص الأدَبِيَّة المُقَرَّرَة في هذه المرحلة مع رغبات ومُيوُلَات المُتعلِّمين؟

.....

.....

5.ما رَأْيك في مُحْتَوَى النُّصُوص الأدبيَّة الشِّعْرِيَّة المُبَرْمَجَة لِطَور الثَّالِثَة ثَانَوِي ـ شعبة آداب وفلسفة ـ ؟

.....

.....

6.ما رَأْيك في مُحْتَوَى النُّصُوص الأدبيَّة النَّثْرِيَّة المُبَرْمَجَة لِطَور الثَّالِثَة ثَانَوِي ـ شعبة آداب وفلسفة ـ ؟

.....

.....

7.إلى أي نَصّ أدَبِي يَمِيل المُتعلِّم؟

الشِّعْرِي ☐ النَّثْرِي ☐

ولما؟ .....

8.هل خَدَمَت النُّصُوص الأدبيَّة المُبَرْمَجَة الجَانِب الفِكْرِي والمَعْرِفِي لِلمُتعلِّمين؟

نعم ☐ لا ☐

9.هل نَمت النُّصُوص الأدَبِيَّة المُبَرْمَجَة المَلَكَة اللُّغَوِيَّة لِلمُتعلِّم ؟

نعم ☐ **لا** ☐

10.ما الفَوَائد المَرْجُوَّة مِنْ تَدْرِيس نَشَاط النُّصُوص؟

.....

.....

11.أي **نَوْع مِنَ النُّصُوص يَجِد المُتعلِّم المُتْعَة في دِرَاسَتِه؟**

القصّة ☐ المسرحيَّة ☐ المقالة ☐ الرِّوَاية ☐

الشِّعْر ☐ الخطابة ☐

12.هل تَرَى أنَّ لِلمُتعلِّم قُدْرَة عَلَى تَصْنِيف النُّصُوص حَسْب أنْمَاطِهَا؟

نعم ☐ لا ☐ أحْيَانًا ☐

13.أي نَوْع مِنَ النُّصُوص يَتَفَاعَل مَعَهَا المُتعلِّم؟

الوصفي ☐ السَّرْدِي ☐ الحِجَاجِي ☐ الاخبَارِي ☐ التَّوجِيهِي ☐

14.هل تَرَى أنَّ مَنْهَجِيَّة تَحْلِيل النُّصُوص الأدَبِيَّة ناجِحَة وكَافِيَة؟

نعم ☐ **لا** ☐

وإذا كَانَت إجَابَتُك ب لا،فَمَا هو اقْتِرَاحك؟

.....

.....

15.هل ترى أنَّ أسْئلَة خُطْوَة(أكتَشِف مُعْطَيَات النَّص) كَافِيَة ومُفِيدَة، بِحيث تَعْمَل على تَنْشِيط فِكْر المُتعلِّم؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حدّ ما ☐

ما اقْتِرَاحُك؟.....

.....

16.هل تَرَى أنَّ أسْئلَة خُطوَة(أنَاقِش مُعْطَيَات النَّص) تُنَمِّي شَخْصِيَّة المُتعلِّم النَّقْدِيَّة، كوْنُهَا تَطْلُب رَأْيُه؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حدّ ما ☐

ماقْتِرَاحُك؟.....

.....

17.هل أسْئلَة (أُحَدِّد بِنَاء النَّص) نَمَّت الحِسّ البَلاغي عِنْد المُتعلِّم؟

نعم ☐ لا ☐ إلى حدّ ما ☐

ما اقْتِرَاحُك؟.....

18.ما رَأْيُك في أسْئلَة أتَفَحَّص الاتِّسَاق والانْسِجَام؟

.....

19.وعلى العُمُوم هل شَكَّلَت خُطُوَات تَحْلِيل النَّص الأدَبي المُتَّبَعَة كَفَاءَة فِكْرِيَّة ولُغَوِيَّة لدى المُتعلِّمين؟

نعم ☐ لا ☐

20.أي **مِن خُطُوَات تَحْلِيل النَّص الأدَبِي يَتَفَاعَل مَعَهَا المُتعلِّم أكْثَر؟**

.....

ولِماذا؟.....

.....

21.هل النُّصُوص الأدَبِيَّة قَادِرَة عَلى تَحْقِيق الأهْدَاف التَّعْلِيمِيَّة المُسَطَّرَة في المُقَرَّر التَّعْلِيمِي؟

نعم ☐ لا ☐

22.هل هناك توافُق بَيْن المُحْتَوَى والحَجْم السَّاعِي مِنَ الوَقْت؟

نعم ☐ لا ☐

23.ماهي الصُّعُوبَات التي تُوَاجِهُكُم أثْنَاء قِيَامِكُم بِتَدْرِيس نَشَاط النُّصُوص الإدبيَّة؟

.....

.....

24.هل كان لمنهجيَّة تحليل النُّصُوص الأدَبِيَّة أثر في تحْقيق الكفَاءات القَاعِدِيَّة لَدَى المُتعلِّم؟

نعم ☐ لا ☐

المحور	نصوص أدبية	ص	قواعد اللغة	ص	بلاغة وعروض	ص	نصوص تواصلية	ص	مطالعة موجهة	ص	تعبير	ص	مشاريع	ص
1	في مدح الرسول (ص)	9	الإعراب اللفظي الإعراب التقديري	11 12	تشابه الأطراف	13	الشعر في عهد المماليك	20	إنسان ما بعد الموحدين	22	تلخيص نص	26	إعداد الخريطة السياسية للعالم العربي قبيل النهضة	28
	في الزهد	14	إعراب المعتل الآخر	17	التضمين والتناص	18								
2	خواص القمر وتأثيراته	30	معاني حروف الجر	34	الجمع	37	حركة التأليف في عصر المماليك	45	مثقفونا والبيئة	48	كتابة مقال عن الجهات المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد	52	-	
	علم التاريخ	38	معاني حروف العطف	42	التقسيم	77								
3	آلام الاغتراب	55	المضاف إلى ياء المتكلم	58	بلاغة المجاز العقلي والمرسل	58	اختلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب	63	المجتمع المعلوماتي	65	-		إعداد إضبارة عن عوامل النهضة ومظاهرها، وأهم أعلامها	70
	من وحي المنفى	59	نون الوقاية	62	بلاغة التشبيه	62								
4	أنا	72	إذ، إذا، إذن، حينئذ	75	الكناية وبلاغتها	81	الشعر مفهومه وغايته	82	ثقافة أخر	85	كتابة مقال نقدي وصفي عن الأدب المهجري	90	-	
	هنا وهناك	77	الجمل التي لها محل من الإعراب	79										
5	منشورات فدائية	94	الجمل التي لا محل لها من الإعراب	97	الرجز في الشعر الحر	99	الالتزام في الشعر العربي الحديث	107	رصيف الأزهار لا يجيب	109	-		تحضير تقصيبة تمثل المدارس الأدبية الأوروبية وأثرها في الأدب العربي	114
	حالة حصار	101	الخبر وأنواعه	98										
			إعراب المسند والمسند إليه	104	المتقارب في الشعر الحر	105								
6	الإنسان الكبير	116	أحكام التمييز والحال	120	الرمل في الشعر الحر	122	الأوراس في الشعر العربي	131	إشكالية التعبير في الأدب الجزائري	135	كتابة مقال فكري موضوعه «ماهية الحكم الحقيقي الذي أصدره»	139	-	
	جميلة	123	الفضلة وإعرابها	127	الكامل في الشعر الحر	129								
			الهمزة المزيدة في أول الأمر	129										

7	أغنيات للألم	142	صيغ منتهى الجموع وقياسها	145	المتدارك في الشعر الحر	145	الإحساس بالألم عند الشعراء المعاصرين	151	التسامح الديني مطلب إنساني	154	كتابة مقال قصصي حواري موضوعه «الخيبة انسحاق للضعيف وللقوي نقطة انطلاق»	159	إنتاج تقصيبة لجمعية العلماء	160
	أحزان الغربة	146	جموع القلة تصريف الأجوف	149	الوافر والهزج في الشعر الحر	150								
8	أبو تمام	162	البدل وعطف البيان	166	الإرصاد	172	الرمز الشعري	173	الصدمة الحضارية: متى نتخطاها؟	176	-		-	
	خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين	168	اسم الجنس الإفرادي والجمعي	171										
9	منزلة المثقفين في الأمة	182	لو، لولا، لوما موازين الأفعال	185 186	بلاغة الاستعارة	187	المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر العربي	193	الأصالة والمعاصرة	196	كتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديمغرافي	201	إنتاج إضبارة للفن القصصي بأنواعه ومقوماته	202
	الصراع بين التقليد والتجديد	189	أمّا، إمّا	192										
10	الجرح والأمل	204	الأحرف المشبهة بالفعل	210	التفريق	211	صورة الاحتلال في القصة الجزائرية	220	من رواية «الأمير:»	223	تحليل قصة قصيرة انطلاقا من الخصائص الفنية	228	-	
	الطريق إلى قرية الطوب	212	اسم الجمع	218	الجمع مع التقسيم	219								
11	من مسرحية شهرزاد	230	أيْ، أيّ، إي تصريف اللفيف	233 234	الجمع مع التفريق	234	المسرح في الأدب العربي	242	ثقافة الحوار	245	-		إعداد مسرحية	252
	كابوس في الظهيرة	235	كم، كاين، كذا إعراب المتعدي إلى أكثر من مفعول	240 241										
12	لالة فاطمة نسومر «المرأة الصقر»	254	نونا التوكيد	260	المشاكلة	262	المسرح الجزائري: الواقع والآفاق	274	العلامة الجزائري «محمد أبوشنب»	277	تحليل نص مسرحي	284	-	
	من مسرحية المغص	264	ما: معانيها وإعرابها تصريف الناقص	270 272										

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 24/04/22....

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة):

المولود(ة) بتاريخ 01/03/2000 بـ ..البرواقية..... ،ولاية المدية...

المسجل(ة) تحت رقمتسجيل ...191932038282.....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة..محتوى المضمون الأدبية ومنهجية تحليلها وأثرها في تحقيق الكفاءات القاعدية..السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا..

المؤسسة المستقبلة: .....ثانوية بوعبد الله الأوسي سليمان..

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

جامعة الدكتور يحي فارس المدية
قسم اللغة والأدب العربي
رئيس القسم

مديرية التربية لولاية المدية
المدير
مدير الثانوية
سلمان السعيد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 21/04/2024.

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة): بن غربال صباح

المولود(ة) بتاريخ 01/03/2000 بـ البرواقية ، ولاية المدية

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932038288

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: محتوى الموهوب الأدبية ومنهجية تحليلها وأثرها في تحقيق الكفاءات القاعدية. السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا.

المؤسسة المستقبلة: ثانوية حسين الكبير - البرواقية

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المدير

سعدوني إبراهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: 2024../04./21.

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة):

المولود(ة) بتاريخ 01/03/2000 بـ ...البرواقية..... ،ولاية ..المدية...

المسجل(ة) تحت رقمتسجيل .....19193203822.....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة...محتوى النصوص الأدبية و.منهجية.تحليلها..وأثرها في تحقيق الكفاءات القاعدية. السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب و.فلسفة أنموذجا.

المؤسسة المستقبلة: ...ثانوية..علي.فراج...(..البرواقية.)..

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مديرية التربية لولاية المدية
ثانوية علي فراج البرواقية

2024/05/14

المدير
نور الدين خموش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ: 21/04/2024...

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة والأدب العربي أن الطالب (ة):

المولود(ة) بتاريخ 01/03/2000 بـ ....البرواقية..... ،ولاية ..المدية....

المسجل(ة) تحت رقمتسجيل .....191932038288.....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي

عنوان المذكرة: محتوى البرمجيات الأدبية ومنهجية تحليلها وأثرها في تحقيق الكفاءات القاعدية السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة أنموذجا..

المؤسسة المستقبلة: ..ثانوية الإخوة مبعوري (البرواقية)

رئيس القسم

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

جامعة الدكتور يحي فارس المدية
قسم اللغة و الأدب العربي
كلية الآداب و اللغات

المدير
رحال رابح